إستبعاد نصف أعضاء مجلس الشعب من قوائم الحزب الوطنى

خلافات حـادة بين قيادات الحزب حول أسمـاء المرشحين وترتيبهـا فى القوائم

ALWAFD No 5 19 APRIL 1984



علمت « الوفد » من مصـادر متعـددة فى الحـزب الوطنى الحاكم ، ان الاتجاه قد استقر على استبعاد نسبة كبيرة من أعضاء مجلس الشعب الحاليين ، قد تصل إلى نصفهم تقريبا ، من قوائم ترشيحات الحزب ، وان خلافات حادة بين قيادات الحزب قد نشبت حـول أسماء المرشحين وترتيبها فى القوائم . كادت تؤدى إلى تصدع واسع النطاق ، وعلى سبيل المثال فقد حـدث خلاف حاد بين المهندس عثمان أحمد عثمـان الـذى أصر على اختيار مرشحى قائمة الاسماعيلية بنفسـه ، بينما اعترضت قيادة الحزب فى القاهرة على بعض تلك الاسماء ، ومن ناحية أخرى فقد رفض المهندس عثمان أحمد عثمان ان يتصدر قائمة الحزب فى الجيزة .

وعلمت « الوفد » ، ان خلافات حادة نشبت بين الـدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى وبين كبار قيادات الحزب ، حول تحديد شخصية المـرشح لرئاسة مجلس الشعب القادم ، فى حـالة فـوز الحـزب فى الانتخابات . أجمعت قيادات الحزب على فشل الدكتور كامل ليله رئيس المجلس الحالى فى تولى هذا المنصب الخـطير ، وأدى هذا الخلاف إلى تأخر اعلان قـوائم الحـزب . رفض الدكتور فؤاد محيى الدين ترشيح قيادات الحزب له بتـولى رئاسة المجلس القادم ، وأصر على تولى الـوزارة ، وتـردد اسم الدكتور عبدالقادر حاتم لتولى رئاسة مجلس الشعب . وقرر الحزب ترشيح الدكتور كامل ليله بقائمته بـالدقهلية . كانت الخلافات الحادة بين الدكتور فؤاد محيى الدين وبين الدكتور صوفى أبوطالب رئيس مجلس الشـعب فى الـدورة الماضية ، وراء استبعاد أبوطالب مـن رئـاسة المجلس ، وترشيح الدكتور كامل ليلة لتجربته فى الدورة الحالية ..

وعلمت « الوفد » ، ان القمص ارثانيوس زكى راعى كنيسة مسرة بشبرا ، سيحتل المركز الرابع بقائمة الحزب بشـمال القاهرة ، وأنه تم استبعاد عضوين حاليين بالمجلس مـن القائمة . وسيتصدر سعد مامون وزير الحكم المحلى وأمين الحزب بالقاهرة ، قـائمة شرق القـاهرة ، وخلفـه ربيـع السعداوى مدير مكتبه بتزكية من سعد مامون ، مما أثـار غضب معظم قيادات الحزب ، لانعدام شعبيه الوزير ومدير مكتبه ، وعدم المامهما بالحياة السياسية .

كما رفضت لجنة اختيار مرشحى الحـزب ، تحـذيرات بعض المسئولين ، من ترشيح الدكتورة سهير القلمـاوى لمقعد المرأة بدائرة جنوب القاهرة ، وقـد ابـدى هـؤلاء المسئولون قلقهم لهذا الاختيار ، لانعدام شعبية الدكتورة سهير . ورفض تيار التغيير داخل الحـزب الاسـتجابة إلى طلب كل من فايدة كامل ونوال عامر ، بتصدر احداهما قائمة الحزب ، وقد أدى الرفض ، إلى خلاف حـاد بيـن فـايدة ونوال ، اللتين تتنازعان حول تصدر القائمة .

وفى الجيزة يعارض عبدالفتاح الـدالى أميـن الحـزب الوطنى ، رغبة الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة .

(البقية ص ١١)

رسـالة إلى الرئيس مبارك

بقلم : مصطفى شردى

اسمح لنفسى بان اتوجه بهذه الكلمات الصريحة إلى الرئيس مبارك ، وهى كلمات تعبر عن راى شخصى ، إستنادا إلى تقدير عميق له عندى ، واعتزازا بمسيرة الديموقراطية التى نشارك فيها جميعا معه ، ومن منطلق ثقتنا فى قيادته ، ولأنه حاكم من نفس الجيل الذى انتمى اليه ، ولاشك انه يدرك دوافعى ويتفهم مشاعرى عندما اتحدث اليه حديث مصرى إلى مصرى ، ولاننا فى مرحلة دقيقة تفرض علينا ان نتبادل الراى باسلوب سهل وبسيط ومباشر ، وتلزمنا بان نتصارح إلى اقصى الحدود ودون حساسيات ، وتحيط اعناقنا ـ مهما اختلفت مواقعنا ـ بمسئوليات استمرار التحرك نحو الحرية ، والحفاظ على الحرارة والصدق والموضوعية ، وفاء لمصر ، ونحن فى ساحة الحوار من أجل البناء والاستقرار .

وعندما يقف مواطن مصرى ، يقدر امانة القلم ، ليوجه كلمة مسئولة الى رئيس الجمهورية ، فى هذه المرحلة الحرجة ، فان قضايا الوطن ومعاناة الناس ، وهى عديدة ومتشعبة ، تتزاحم فى الخاطر ، وتتواثب الى مقدمة الحديث ، بيد ان الظروف الراهنة ، تفرض التركيز على نقاط محددة ، ورئيسية ، وتتصل بالمنعطف الدقيق والعظيم ، الذى تحاول مصر بجهد جهيد ، يشارك فيه ابناؤها جميعا ، ان تتجاوزه بسلام وامان ، عبورا الى الديموقراطية الصحيحة ، وتطلعا إلى الازدهار الحقيقى ، واملا فى الاستقرار الراسخ الوطيد

ان الانتخابات التى تقبل علينا ، تفرض نفسها لاسباب عديدة على هذا الحديث ، ويكفى انها تقترب منا وفى سمائنا سحب وغيوم ، لا يستطيع ان يتجاهلها وطنى غيور ، ولا يمكن ان يهملها انسان يحسن تقدير الامور .

● ● ●

أريد ان احدث الرئيس مثلا ـ عن قانون الانتخابات ، الذى تسود المواطنين قناعة عامة ، بان الحزب الوطنى اعده وفصله وفق مقاساته ، وبحيث تستعصى تطبيقاته على معظم الاحزاب ، وتضرها جميعا دون استثناء .

ان هذا القانون ، وتلك القناعة ، يكاد يطفىء فى اعماق الناس تلك الجذوة الصغيرة الشاحبة التى نحيطها جميعا بالدعاء والرعاية ، على امل ان تقوى وتشتد ، وان تبعث قليلا من الحياة والدفء فى أوصال حياتنا السياسية المشلولة ، فنرى نسبة اكبر من الناخبين يتجهون إلى صناديق الانتخاب ، ليس للادلاء باصواتهم فى معركة انتخابية ، وليس لمجرد اختيار ممثليهم فى مجلس الشعب ، وانما ليقدموا لنا املا جديدا فى أن الانسان المصرى قد خرج عن إنطوائه ، وبدأ يلتفت ويهتم ويمارس الانتماء ، وانه يقبل اليوم على صندوق الانتخاب ليقول كلمته ، فاذا وجد من يسمعها ويحترمها دون تزييف او تلاعب ، فانه سوف يتجه غدا بحرارة اكثر واهتمام مضاعف ، إلى الآلة والحقل والمكتب وكافة مواقع الانتاج ، ليقدم العطاء المخلص ولا يضن بالعرق الطاهر . اما اذا شعر انه شاهد نفس المسرحية القديمة بوجوه اخرى ، وديكورات مختلفة ، فان النتيجة ستكون خطيرة خطيرة ، وسوف تمتد بالاثار سلبية لا يمكن حصرها إلى سنوات اخرى كثيرة .

هذه هى القضية يا سيادة الرئيس . ولاشك انك تدركها اكثر منى ، فنحن لا نواجه معركة انتخابية وانما نسعى متكاتفين لانهاء تقوقع الانسان المصرى وانطوائه داخل وطنه ، ونحاول تحقيق مصالحة وطنية معه ان صح هذا التعبير . نحاول ان نعقد مع المواطن المصرى اتفاقا مقدسا ، بان كلمته دائما ستكون هى العليا ، وليست كلمة الحزب الذى يريد ان يحكم باية وسيلة ، وان ارادته الجماعية ستبقى ابدا فوق كل ارادة ، وهذا حقه الطبيعى علينا ، وبالمقابل فان حقنا عليه هو العطاء المخلص لمصر ، وبلا حدود ، وفى كل ساحة ، وهو يعرف جيدا ابعاد والتزامات هذا الاتفاق .

فكيف يمكن لهذا المواطن ، يا سيادة الرئيس ، ان يتقبل قانون انتخاب يحتار امام الغازه المثقفون ، ويستغلق فهم أحاجيه على البسطاء ، ويرى فيه المواطن العادى شيئا اقرب ، او اغرب من الفوازير . فاذا جلس إلى من يفهمه بعض التفاصيل ، وجد نفسه امام محاولة صارخة للالتفاف حول إرادته ، وخطة شيطانية غريبة لتحقيق نتائج معينة لا تعبر عن رأيه .

● ● ●

ايضا اريد ان احدث الرئيس ، وارجو ان يتسع صدره ويتسامح اذا تجاوزت ، احدثه عن قانون الطوارىء ، وعن الانتخابات الحرة المحايدة النزيهة ، التى يمكن ان تجرى فى بلد يظلله ، او يجثم عليه ، مثل هذا القانون ، مهما كانت الوعود والتعهدات بعدم استخدامه . ولقد صودرت « الوفد » بقرار جائر اسقطته المحكمة ، وجاءت المصادرة فى نفس اليوم

(البقية ص ١١)

قوائم مرشحى الوفد .. الأحد القادم

علمت « الوفد » أن قوائم مرشحى الوفد لانتخابات مجلس الشعب ، سوف تضم الدكتور أحمد أبو اسـماعيل وزيـر المـالية السـابق ، والمهندس سامى مبارك .. والشيخ صلاح أبو اسماعيل ، وعلى سلامة ، وعبد المنعم حسين ، وعلوى حافظ ، ومحمد عيد ، والـدكتور عبـد الحميد حشيش ، وسعد فخرى عبد النور ، وكرم زيدان ، وأحمد اباظة أعضاء الهيئة العليا للوفد .. وأحمد ناصر سكرتير الجمعية العمومية للوفد .. والدكتور ابراهيم عواره ، وممتاز نصار ، والفت كامل ، وحسن الجمل ، وسالم شنب أعضاء مجلس الشعب .. وعبـد الحميـد سراج الدين ، ومحمد لملوم ، وأحمد عبد الرحيم حمادى ، وطلعت رسـلان ، ومحمد لبيب ، وأحمد الحداد ، ومحمد المسمارى ، ورءوف شادى ، ود .ابراهيم اباظة وحامد الازهرى وفؤاد عيد وهانى الشيشينى .

ضياع محاضر جرد ممتلكات الاخوان المسلمين

كشف محامى الحكومة امام محكمة القضاء الادارى امس ، أثنـاء نـظر قضية حل الاخوان المسلمين ، عـن ضـياع محـاضر جـرد الممتلـكات العقاريه والامـوال النقـديه التـى استولت عليها حكومه الثوره بعد حل جماعه الاخوان عـام ١٩٥٤ . طلـب محامى الحـكومة ان يتنـازل دفـاع جماعة الاخوان عن هـذا الـطلب . رفض المستشار جلال عبد الحميـد رئيس المحـكمة ، وأصر على ضرورة حضور محضر الجرد ، وصرح لعمـر التلمسانى باستخراج صـوره مـن المحضـر

(أقرا ص ٣)

بور سعيد تودع عثمـان .. وتبـايع الوفـد



يوم جنازة عبد المنعم عثمـان .. خرجت بورسعيد عن بكرة أبيهـا .. تودع إبنها الراحل .. وتعلن مبايعتها الصريحة وتاييدها القـاطع لحـزب الوفد .. وكان مشهدا لم يسـبق لـه مثيل فى تاريخ المـدينة العـظيمة .. التى عـرفت منـذ بـداية الحـركة السياسية فى مصر بانها قلعة الـوفد الحصينة .. والتى اشـتهرت بـانها تعرف دائما متى تقول كلمتهـا وكيف تتخذ مواقفها ..

ومن ناحية أخرى .. واصلت نيابة بـورسعيد التحقيـق فى مـلابسات الجريمة الغريبة التـى هـزت مصر كلها .. وأعلنت النيابة تمثيل وقـائع الجريمة طبقا لما ذكره القاتل وما جاء فى أقوال الشهود .. على أمل الـكشف عن كافة الـظروف التـى أحـاطت بالواقعة الخطيرة « إقرأ ص ١٠ »

أبـــو النمـــرس .. عقــــدت المؤتمـــر !

تجمع أهالى قرية « أبو النمرس » بمحافظة الجيزة ، لحضور المـؤتمر الشعبى الذى عقده الوفد فى القرية . وفجأة انطفأت الانوار . وتبيـن أن الحكومة اوقفـت محـطة الـكهرباء وفرضت الظلام على القرية كلها لـكى يفشل مؤتمر الـوفد . أحضر ابنـاء القرية مولد كهرباء متنقـلا وعقـدوا المؤتمر

(التفاصيل ص ٤)

قبل أن يصدر حزب الـوفد برنامجه الانتخـابى .. كانـت أقـلام كتـاب الصـحف « القومية » تتبارى فى الهجوم على الوفد بدعوى أنه يتباطأ فى إعلان البرنامج .

ثم فوجىء هـؤلاء جميعـا بالوفد يقـدم بـرنامجه يـوم الخميس الماضى .. وقـد كنـا نتوقع من « القـوميين » بـدء مناقشة موضوعية لبرنامج الوفد ، تسجل ما له وما عليه ، ولكنهم صـمتوا تمـاما ، وكان الصمت جماعيا وغـريبا . إذا استثنينا تعليق الاستاذ أحمد بهاء الدين فى يوميته الذى بدأ بقوله : إن برنامج الوفد أعـد باقتدار كبير .

فهـل سـكت الـكتاب « القوميون » لان التعليمات لم تصل إليهم بعد ، ولم تـوضح لهم أسلوب الهجوم على الـوفد وبرنامجه ومرشحيه فى الاسابيع القـادمة التــى تسـبق الانتخابات .. أم أن البـرنامج نفسه هو الذى أسكتهم ؟

تحت لافتات الدعاية لفيلم « المتسول » لصق الحزب الوطنى لافتات دعايته !!

الحـزب الوطنى يخالـف القانـون .. والتعليمـات

خـالف الحـزب الـوطنى قـانون الانتخـابات ، بنشر لافتـات الـدعاية الانتخابية له قبـل المـوعد المحـدد بـأسبوعين ينص القـانون على نشر لافتات الدعاية بعد غلق باب التـرشيح لانتخابات مجلس الشعب . كمـا قـام الحزب بلصـق لافتـاته على المبـانى والمنشآت العامة بالقاهرة مخالفا بـذلك تعليمات اللواء يوسف أبو طالب محافظ القاهرة !

كبار المسئولين يتخلفون عن الادلاء بأصواتهم

تخلف عـــن الادلاء بصـوته فى إنتخـابات نقـابة الاطباء يوم الجمعة المـاضى ، كل مـن الـدكاترة : فـؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وصـبرى زكى وزير الصحة ، وشـفيقه نـاصر عضـــو مجلس الشورى ، وزينـب السـبكى وحلمـى الحديدى عضـوى مجلس الشعب فاز فى الانتخـــابات لمنصـب النقيـب المرشح المسـتقل الـدكتور ممـدوح جبر .

جـرد مجوهـرات بنك مصـر لتقديـر قيمتهـا الحقيقيـة

تقرر نقل المجوهرات والمشغولات الذهبية بخزائن بنك مصر ، تحت حـراسه مشـدده ، الى مصـلحه الـدمغة والموازين ، لفحصها بواسطة اجهـزة كيمـائيه وفنيـة ، لتقدير قيمتها الحقيقية . أمر المستشار حسن القربينـى رئيس نيابة الشئون المالية والتجـارية بتشكيل لجـان موسعة لفحص المجوهرات ، بعد ان تبيـن أن الخبـراء المثمنين للبنك قدروها باضعاف قيمتها الحقيقية ، لمنـح اصحابها قروضا ضخمه بضمانها . تبدأ النيـابه العـامه تحقيقاتها فور انتهاء اللجان من اعمالها ، وتحقـق نيـابه الشئون الماليه والتجاريه حاليا فى أربع قضـايا ، أهـدرت فيها اموال البنك بضمان مجوهرات .

فى التجمع

تجرى الآن مشاورات بين خالد جمال عبد الناصر وبين حزب العمل ، ليتصدر خالد احدى قوائم حزب العمـل فى انتخـابات مجلس الشعب .

زار خالد اسيوط فى الفترة الماضية ، والتقى بأقاربه فى بنـى مر مسقط رأس والده الرئيس الراحل ، ووجد منهـم تـرحيبا بترشيحه . كان خالد وشقيقته هدى قد رفضا عرضا من حـزب التجمع بترشيحهما فى قوائم التجمع ، يستطلع خـالد الآن رأى أقاربه وأصدقائه . لترشيح نفسه بقوائم حزب العمل .

٣ وزراء يهنئـون « عـوض » لخـروجه مـن السـجن !

زار المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير وعصام راضى محـافظ دمياط والدكتور محمد حسن الزيات أمين الحزب الوطنى بدمياط . عوض شلبى نائب أمين الحـزب الـوطنى بدمياط لتهنئته بمناسبة خروجه مـن السجن!

كانت نيابة دمياط قد أمرت بحبس عوض شلبى لمدة ١٥ يوما على ذمـة التحقيق معه فى المخالفات المـالية بالجمعية المركزية التى يرأس مجلس إدارتها وعد الوزراء الثـلاثة نـائب أمين الحزب بترشيح أخيه شـكرى شلبى ضمن قائمة الحزب لانتخـابات مجلس الشعب ، بدلا منه ، بناء على توجيهات الدكتور فؤاد محيى الـدين رئيس الوزراء !

الكفراوى — الزيات

« الـوفـد » فـى سـاحـة العـدالـة (ص ٣)

نجـاح الجـراحة فى عين رئيس محكمة الجهاد

نجحت العملية الجراحية الدقيقة التـى أجـريت فى لنـدن للمستشار عبدالغفار محمد أحمد رئيس محكمة أمن الدولة التى تنظر قضية تنظيم الجهاد . أجرى الجراحة طبيـب عـالمى فى جراحة العيون ، ويعود رئيس المحكمة إلى القاهرة خلال أيام . كان المستشار عبدالغفار محمد أحمد قد أصيب بانفصال شبكى فى عينه اليمنى ، اثر اكتشـافه لـواقعة التصنت على غـرفة المداولات السرية بالمحكمة . لم يعرف بعد هل سيتمكن رئيس المحكمة فور عودته للقاهرة من اعداد الحكم ، أو انه سـيحتاج لفترة نقاهة ، مما يترتب عليه تأجيل النطق بالحكم المحدد لـه يوم ٢١ يوليو القادم .

بعد غد .. الحكم فى دستورية قانـون الأحـوال الشخصية

تصدر المحكمة الدستورية العليا ، بعد غـد السـبت ، حكمها فى دستورية قانون الاحوال الشخصية الجديد . كان تقرير هيئة مفوضى المحكمة الدستورية قد انتهى إلى عدم دستورية حصول الزوجة على الطلاق لمجـرد زواج الـزوج باخرى دون موافقتها .

حملات حكومية للضغط على مرشحى الوفد !

علمت « الوفد » ، أن اجهـزة الحـكم المحلى فى المحافظات المختلفة ، تطارد الان كل من يتردد أنه سيرشح فى قوائم حزب الوفد ، وتمارس ضـغوطا شديدة ومتنوعه تسـتهدف التـراجع عـن هـذا الترشيح ، من بينها أساليب الترغيب والترهيب ، التى تتراوح بين عرض الترشيح فى قوائم الحـزب الوطنى (!!) والتهديد بضرب مصالح المرشح فى حالة تمسكه بالوفد (!!) .

ويتزعم هذه الحملات الحكومية الشاملة عـدد كبير من المحافظين ورؤساء المدن ورجال الامـن وكبار الموظفين

انتهـاء الازمـه بيـن وزير العدل ومجلس الدولة

استعرض المجلس الاعلى للهيئات القضائية فى اجتماعه ، مشروع قانون مجلس الـدوله ، الـذى تـم الاتفاق على مواده بين وزيـر العـدل ورئيس مجلس الدوله . ووافقت عليه الجمعيـه العمـومية لمسـتشارى المجلس فى اجتماعها الاحد الماضى . كان وزير العدل قد استجاب لـطلبات مستشارى مجلس الدوله ، بعـد ان نشرت الوفد تفاصيل الازمه بينهمـا ينص المشروع الجديد على أن مجلس الدوله هيئـة قضـائيه مسـتقله ، وتشـكيل مجلس خـاص للشـئون الادارية يشرف على شئون الاعضاء ، وتعيين رئيس المجلس من بين نوابه بقرار جمهورى بعد ترشيح جمعيـه عمومية خاص بالمجلس ، وان يتولى المجلس الاعلى للهيئـات القضـائية اعداد ميزانية مجلس الدولة .

ستتقدم الحكومة بـالمشروع الى مجلس الشعب ، بعد موافقه المجلس الاعلى للهيئات القضائية

كل انتخابات وأنتم بخير

بقلم الدكتور : ابراهيم دسوقى أباظة

كل انتخابات وأيامكم عامرة ، بالانجازات ، .. ولياليكم غارقة ، بالمنح والعلاوات ، ..

كل انتخابات وأنتم تتمرغون فى النعيم .. وتقطفون الورود والرياحين وتأخذون الأوسمة والنياشين ..

حفظ الله الحزب الوطنى العتيد .. وأطال عمره المديد .. ليذكركم فقط عند الانتخابات .. ثم ينساكم بعد ذلك خمس سنوات .. ويكفيكم منه شهران من البركات .... ينبح فيهما الخطب والمقالات .. ويتوسع فى اصدار التصريحات والبيانات .. ويوزع العطايا والهبات ولا يكف عن ترديد الشعارات حتى يوم الانتخابات .. ؟؟

فاذا ما انفض هذا العيد السعيد .. وانعقد البرلمان الجديد .. كف حزبكم العتيد عن الكلام والتغريد .. واختفت الخطب والاناشيد .. وعاد الحزب ونوابه الى النوم من جديد .. وحل الاهمال محل البناء والتشييد .. وعاد التسيب والفساد يرعى ويستشرى فى البلاد وانقلبت الموالد والأعياد الى سياط تكوى ظهور العباد !

كل انتخابات وأنتم طيبون .. وحزبكم الوطنى يعمل من أجل راحة المواطنين .. يظهر لكم الود ويمتحكم القرابين .. ويخفى عنكم ما يضمره بعد الانتخابات من اجراءات وقوانين .. يقيم السرادقات فى الشوارع والميادين ويبيع النجف والفساتين .. يبالغ فى توزيع الوعود على العمال والفلاحين . ويخادع فى تأمين المعاشات للموظفين .. ويبعثر مال الدولة ذات الشمال وذات اليمين .. ولا حرج فالأيام عسيره .. والانتخابات خطيرة .. والنوم لا يسعف المكروبين ..

كل انتخابات وأنتم بخير .. ولا تنسوا يا اخوانى وأنتم فى بهجة هذه الأعياد .... صاحب الفضل فى كل هذه الامجاد .. فهو الذى قلب أحزانكم أفراحا .. وحول ليلكم بشرا وانشراحا .. وجعل وزراءكم يطوفون البوادى والقفار .. بحثا عن المؤيدين والأنصار .. ويصدرون الاوامر والتعليمات بالاستجابة لكل الرغبات .. فالمخالفات مرفوعة .. والعقوبات ممنوعة .. وكل الجرائم مباحة ومشروعة !!!

لا تنسوا يا اخوانى حزب الوفد .. فلولاه لماأقيمت كل هذه الأعياد .. ولولاه لما جنيتم الا السواد .. فحزبكم الوطنى لا تقرعه الا نواقيس الحرية .. ولا تحركه الا صحوة وطنية .. وهو على كرسى الحكم مستريح ونائم .. مادامت الانتخابات مأمونة .. والكراسى مضمونة .. والأرزاق مضمونة .. أما اليوم يا اخوانى فقد تغيرت الصورة .. واختلفت الاسطورة ودخل الى الساحة حزب جديد .. لم يولد من بطن الاتحاد الاشتراكى الشهيد .. ولم ترعه الدولة باليمن والتأييد .. بل حزب يا اخوانى أصيل الجذور قوى عتيد .. ينادى بالاصلاح والتجديد .. ومبدؤه حرية وعدل وترشيد ..

حرية الوفد يا اخوانى ليست بالاعتقال والتهديد ولا بمصادرة الصحف ومراقبة البريد .. ولكنها حرية الانسان فى أن يختار من الحكومات ما يريد .. وأن يكسر قيود القهر والتشريد لينطلق الى البناء والتشييد . حرية الوفد ياخوانى فى تعديل الدستور .. والغاء قوانين الظلم والجور .. ومناصرة القضاء المصرى الجسور ..

وعدالة الوفد يا اخوانى ليست فى انصاف أصحاب الملايين ولا فى حماية أهل الحظوة من المقربين .. ولكن عدالة الوفد يا اخوانى فى المساواة أمام القوانين وتكافؤ الفرص بين العاملين .. وأخذ الضرائب من الموسرين .. ورفع شأن الكادحين ..

أما الترشيد يا اخوانى فلايراه الوفد فى شطحات الروتين ولا فى تسيب الادارة وضياع الموظفين .. ولا فى ضعف الرقابة على أموال هذا الشعب المسكين .. ولكن ترشيد الوفد يا اخوانى لا يكون الا فى الضرب على أيدى المرابين وضبط الميزانية واصلاح شئون العاملين .. ومواصلة السعى لزيادة الانتاج فى كل الميادين ..

هذا هو الوفد يا اخوانى حزب الحرية والعدل والترشيد .. ولكن لا تنسوا أن الحزب الوطنى مازال يرجو مكتم المناصرة والتأييد ..

فهلموا يا اخوانى قبل فوات المواعيد .. واطلبوا من الحزب الوطنى الحاكم كل ما يجزى وما يفيد .. ولا تبخلوا بالهتاف والترديد : ويسقط الوفد ويحيا حزب الثوار الصناديد .. فاذا توجهتم الى صناديق الانتخاب .. وفى يقظة ضمائركم الشريفة أيها الاحباب .. فتذكروا أن فى مصركم رجالا .. يعلقون عليكم الآمال .. واعلموا أن الخير فيما تختارونه بوعى واصرار لا فيما يمليه الجبابرة الصغار ...

لعلكم عرفتم الآن يا اخوانى .. لماذا كل هذا الطبل والزمر والاغاريد .. وتيقنتم أنكم بعد شهر مقبلون على اختيار مجلس الامة الجديد .. والحكومة خائفة أن تأتى النتائج على عكس ما تشتهى وما تريد .. وقد احتاطت لذلك بكل اجراء غريب وفريد .. فمادام قانون الطوارىء يا اخوانى فى قبضتهم وأجهزة الاعلام فى حوزتهم .. فهم قادرون على ضرب خصومهم بيد من حديد .. ولكنهم نسوا أن الله من فوقهم يفعل ما يشاء ويريد ..

جماعة الأخوان المسلمين أمام مجلس الدولة

منذ عام ٧٧ .. القضاء ينظر طعن الأخوان فى حل الجماعة

عمر التلمسانى قيادة الثورة دبرت حادث المنشية لابادة الأخوان

كتب مصطفى خالد :

بدأت قضية الاخوان المسلمين تاخذ شكلا جديا أمام محكمة القضاء الادارى . فمنذ عام ١٩٧٧ وبالتحديد فى ٢٧ أكتوبر .. والقضية تترنح بين العرض الجدى والعرض الآخر ! .. وفى جلسات العام القضائى الحالى إتخذت القضية شكلا آخر لم تعهده من قبل .. حتى أن هيئة المحكمة برئاسة المستشار محمد جلال الدين عبد الحميد نائب رئيس مجلس الدولة طلبت من الحكومة تقديم محضر جرد الممتلكات العقارية والأموال النقدية التى استولت عليها حكومة الثورة عام ١٩٥٤ . كما طلبت هيئة المحكمة من الخصوم فى الدعوى تقديم مذكرات بدفوعهم .

البداية كانت فى ٢٧ أكتوبر ١٩٧٧ عندما رفع عمر التلمسانى دعوى ضد قرار حل جماعة الاخوان المسلمين الصادر عام ١٩٥٤ .. وتولى الدفاع عن عمر التلمسانى المرحوم محمد شوكت التونى المحامى وحسين عوض بريقى .

وقال عمر التلمسانى فى دعواه المقيدة برقم ١٣٢ لسنة ٣٢ قضائية . أن جماعة الاخوان المسلمين تكونت فى مصر من زمن بعيد .. وكانت دعوتها قد لاقت قبولا لدى كافة أفراد الشعب .. وكان لها نظام وخطة تربوية ظاهران للكافة .. ولا يخفى دور الجماعة فى حرب فلسطين ١٩٤٨ . ولما قامت ثوره يوليو ١٩٥٢ وبالرغم من مساندة الاخوان المسلمين لها فانها دبرت للقضاء على الجماعة .. فقررت حلها عام ١٩٥٣ ثم تراجعت بعد الصلح بين الجماعة وبين قادة الثوره ثم عادت قيادة الثوره ودبرت حادث المنشية بالاسكندرية عام ١٩٥٤ واتخذت من ذلك مبررا لابادة أفراد جماعة الاخوان المسلمين وكانت أفظع وأخطر مذابح العصر .. ثم صدر قرار بحل الجماعة .

وجاء عام ١٩٦٥ ليشهد مذابح أخرى للالاف الابرياء من مسلمى مصر .

والآن .. وبعد أن عاد عهد الدستور واحترام سيادة القانون .. وبعد أن ثبتت براءة الاخوان المسلمين من حادث المنشية والمؤامرة المزعومة فى ١٩٦٥ وبعد أن استقر الحكم فأن جماعة الاخوان المسلمين تطالب القضاء بأن يحكم ببطلان قرار الحل الذى أصدره مجلس قيادة الثوره عام ١٩٥٤ .

وبعد رفع الدعوى .. بدأت القضية تأخذ شكل السلحفاة فى دهاليز مجلس الدولة .. أحيلت عام ١٩٧٨ إلى هيئة مفوضى الدولة لاعداد تقرير بالرأى القانونى فيها وظلت تؤجل .. مرة لاستكمال المستندات من الخصوم .. ومره لتقديم مذكرات لمن يشاء .. ومره لترد الحكومة على الدعوى .. وهكذا .. وطالبت الحكومة بالحكم بعدم جواز نظر الدعوى .. وفى ٢١ فبراير ١٩٧٩ قررت الهيئة حجز القضية للتقرير .

وفى ٥ يولية ١٩٨٠ .. صدر تقرير مفوض الدولة وانتهى إلى عدم جواز سماع الدعوى .. وكان المقرر المستشار محمود ابراهيم عضو محكمة القضاء الادارى حاليا . وأحيل التقرير إلى المحكمة تمهيدا لبدء جولة أخرى من الجلسات .

وقدمت ادارة قضايا الحكومة مذكرة بدفاعها انتهت الى عدم سماع الدعوى على أساس أن قرار الحل صدر بقصد حماية الثورة .. وقبل صدور دستور سنة ١٩٥٦ .. وبالتالى فإن القرار يتحصن .. عملا لنص المادة ١٩١ من دستور ١٩٥٦ .

وقدم المحامون عن جماعة الاخوان المسلمين ـ فى جلسة ٥ ابريل ١٩٧٩ ـ صورا لجريدة الاخوان المسلمين . من أعدادها : الأول والثانى والثالث التى صدرت فى ١٩٥٤/٦/٢ و ١٩٥٤/٥/٢٠ و ١٩٥٤/٥/٢٧ .. أى بعد صدور قرار حل الجماعة فى يناير ١٩٥٤ وهذا يدل على الغاء قرار حل الجماعة والعدول عنه .. فالجماعة موجودة وتمارس نشاطها .

وظلت القضية نائمة حتى جاء عام ١٩٨١ وجاءت أحداث سبتمبر وتم التحفظ على عمر التلمسانى . وفى عام ١٩٨٢ قررت المحكمة النطق بالحكم فى القضية بجلسة ٩ مارس ١٩٨٢ .. وفى الموعد المحدد للنطق بالحكم .. قررت المحكمة برئاسة المستشار سعد أبو عوف مد أجل النطق بالحكم لجلسة ٤ مايو ١٩٨٢ .. لاتمام المداولة .. وفى هذه الجلسة التى عقدت برئاسة المستشار على الخادم تقرر مد أجل النطق بالحكم مرة أخرى الى ١٩٨٢/٦/٢٢ .. وفى هذه الجلسة تقرر اعادة الدعوى للمرافعة بجلسة ١٩ اكتوبر ١٩٨٢ . وذلك لتغير هيئة المحكمة ..

وفى ٣١ يناير الماضى تم تاجيل القضية إلى جلسة ٢٠ مارس الماضى لتعديل الطلبات بناء على طلب الحكومة .. وقدم المحامى الدكتور عصمت سيف الدولة تعديلا للطلبات مع مذكرة بالدفاع عن جماعة الاخوان المسلمين تضمنت :

اولا : الحكم بالغاء القرار فيما تضمنه من حل جماعة الاخوان المسلمين .

ثانيا : الحكم بالغاء القرار فيما تضمنه من مصادرة أموال الجماعة .

ثالثا : الحكم بتعويض الجماعة :

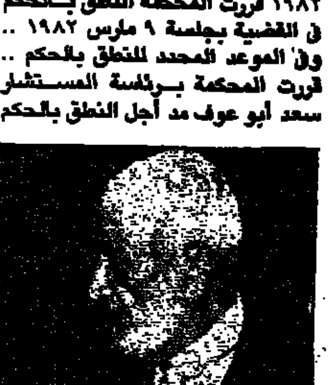
(أ) عينا برد ما صودر من أموالها .

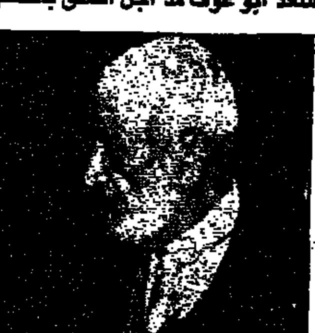
(ب) نقدا بالقدر الذى سنحدده فيما بعد .

وقالت المذكرة : إنه حتى نستطيع أن نحدد مقدار التعويض نطلب الامر بتكليف الادارة بان تقدم إلى المحكمة كشوف حصر الأموال العقارية والمنقولة والسائلة والمؤسسات والقيم المنقولة التى صادرتها .



محكمة الثورة التي حاكمت الأخوان المسلمين بعد حادث المنشية وتضم المحكمة جمال سالم وأنور السادات وحسين الشافعى





عمر التلمسانى

نوادى هيئات التدريس بالجامعات تجتمع اليوم

المطالبة بتعديل الكادر وانتخاب القيادات الأساتذة يرفضون الحوار مع الحزب الوطنى

الاسكندرية مكتب الوفد

تعقد صباح اليوم بجامعة الاسكندرية الجلسة السادسة لمؤتمر نوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية .. ويناقش المؤتمر تطورات الموقف بين اعضاء هيئات التدريس بالجامعات والحكومة بشان ضرورة تعديل الكادر المالى لاساتذة الجامعات وان يكون . جميع القيادات الجامعية ابتداء من رئيس الجامعة الى رؤساء الأقسام بالانتخاب

كما يبحث المؤتمر مدى مساهمة الدولة فى حل مشاكل المعيدين والاساتذه الجدد فى مجالات الاسكان . وكذلك بحث قصر اختصاص الحرس الجامعى على حماية المنشات الجامعية فقط دون التدخل فى بعض الأمور الجامعية ، والغاء اللائحه الطلابية الحالية . والسماح للطلاب بمزاولة انشطتهم الثقافية والاجتماعية دون قيود .

وعلمت الوفد انه ينتظر ان يعلن المؤتمر فى جلسة اليوم عدة قرارات سياسية هامه تحدد موقف الجامعات بالنسبة للانتخابات القادمة . خاصة بعد ان اوصى المؤتمر فى جلسته السابقة بان تكون للجامعات مشاركه ايجابية فى هذه الانتخابات

ومن المعروف ان ممثلى اعضاء هيئات التدريس كانوا قد رفضوا اجراء اى حوار مع قيادات الحزب الوطنى وكذلك مع نائب رئيس الوزراء للتربية والتعليم لاعتقادهم ان هذه القيادات بما فيها نائب رئيس الوزراء يماطلون فى اعطاء الجامعات حقوقها المشروعه . خاصة بعد ان حدث فى الاسبوع الماضى محاولات جانبيه من حكومة الحزب الوطنى لتفتيت جبهة اساتذه الجامعات بعقد اجتماعات مع بعض اساتذة جامعات القاهرة واسيوط والزقازيق . رغم ان مؤتمر نوادى اعضاء هيئات التدريس كان قد اوصى فى جلسته السابقة بعدم عقد اى اجتماعات فردية بين اساتذة اى جامعة وممثلى الحكومة واشترط لسلامة اى اجتماع ان يكون بحضور ممثلين اثنين عن كل نادى من نوادى هيئات التدريس بالجامعات

كما علمت « الوفد » ايضا ان اساتذة الجامعات قد رفضوا مؤخرا القرارات التى اصدرها رؤساء الجامعات بزيادة مكافات التصحيح للاساتذه لاعتقادهم ان هذه القرارات مجرد مسكن للسكوت عن مطالبهم لحين انتهاء المعركة الانتخابية .

أولاد البلد

مطلوب تطهير الحزب الوطنى

فى أواخر عهد الرئيس الراحل أنور السادات كان من الواضح أن هناك أتجاها واحدا يسيطر على الدولة كلها وهو اتجاه الفساد والديكتاتورية . كان على رأس هذا الاتجاه عدد كبير من رجال وقيادات الحزب الوطنى واتباعه المنتشرين فى كل مكان خاصة فى أجهزة الاعلام والامن وغيرها . وقتل السادات وذهب الى ربه بماله وماعليه .

وكانت قيادات الحزب الوطنى تامل أن تستمر الاوضاع على ماهى عليه على أساس أن اللوم كله فى الاحداث التى وقعت يقع على المعارضة الخائنة الفاسدة ! واما الحزب الحاكم فهو برىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب !!

وخابت امال الحزب الحاكم ظهر لهم أن أتجاه الرئاسة الجديد يختلف عن اتجاههم .. ومع مرور الايام وضح أن هناك اتجاهين فى الدولة .

● اتجاه مؤيد للحرية والديمقراطية والاصلاحات المختلفة .. وهذا التيار يقوده الرئيس مبارك ذاته وهو يرسم خطواته الاصلاحية بطريقة متدرجة وهادئة .

● وهناك اتجاه الفساد والديكتاتورية وعلى رأسه قيادات الحزب الوطنى ويضم هيئة المفسدين والمنتفعين .

وكان هذا التيار هو الاتجاه الاصيل والمسيطر حتى مقتل الرئيس السادات .

وللأسف فان تيار الفساد والديكتاتورية يعرقل عمل التيار الاصلاحى ويقف حجر عثرة فى طريق الحرية والديمقراطية والقضاء على الفساد .

وما أكثر خطايا هذا التيار فى حق مصر حتى فى العهد الجديد .. مثل أصدار أسوأ قانون انتخابى ممكن لمجلس الشعب ومضبوط تماما على مقاس الحزب الوطنى . ومن قبل ذلك اصدار قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة لمجلس الشورى والمجالس المحلية .. واستمرار فرض حالة الطوارىء .. واغضاب فئات كثيرة من الشعب مثل المحامين والطلاب بمحاولة السيطرة عليهم وعدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة .

ان القضاء على تيار الفساد والديكتاتورية أمر مطلوب لمصلحة مصر وتقدمها . ولن يتحقق ذلك الا بتطهير الحزب الوطنى لتتقدم الصفوف وجوه جديدة بدلا من تلك التى عاثت فسادا وافسادا من ايام هيئة التحرير والاتحاد القومى . ان تطهير الحزب الحاكم أصبح مطلبا شعبيا ملحا لاولاد البلد وجماهير الشعب .. بشرط أن يكون تغييرا حقيقيا وليس على طريقة « شالو ألدو وجابوا شاهين » .

محمد عبد القدوس

محافظة القاهرة تعلن الحرب على الصناعات الصغيرة

قرار بإغلاق ١٢٢ مصنعا بمنطقة الجبل الأخضر

كتب صادق حشيش

أغلب الصناعات الكبرى فى العالم بدأت من دعم الصناعات الصغيرة .. ولكننا هنا فى مصر تغيب عنا هذه الحقيقة فالحرب ضد هذه الصناعات لا تهدأ تارة بحجة إبعادها عن المدن .. وتارة بحجة حماية البيئة من التلوث ، حتى لو هربت هذه الصناعات بعيدا إلى قلب الصحراء ..

وآخر ضحايا هذه الحرب من قرار ادارى باغلاق ١٢٢ مصنعا صغيرا فى منطقة الجبل الاخضر .. يعمل بها الفا عامل يعولون حوالى ١٠ آلاف نسمة ..

وقصة هذه المصانع كما يقول أصحابها أنها كانت فى الأصل تعمل فى بعض أحياء القاهرة مثل الجمالية .. والحلمية الجديدة . ثم صدر قرار باغلاقها فاسرع أصحابها باقامتها فى منطقة الجبل الاخضر ثم فوجئوا هذه الأيام بقرارات الاغلاق تلاحقهم فى المنطقة الجديدة . مرة بحجة أن الأرض المقام عليها هذه المصانع مملوكة للدولة .. ومرة أخرى بحجة حماية البيئة من التلوث ..

أبعاد المشكلة

وفى محاولة للتعرف على المشكلة بابعادها المختلفة التقت « الوفد » باصحاب هذه المصانع .. كان اللقاء الاول مع الحاج ياسين درويش صاحب مصنع صغير لسبك المعادن يقول : فوجئت بقرار إدارى يقضى باغلاق المصنع حالا وبدون سابق أنذار وحينما استفسرت عن السبب أتهمت بسرقة الارض .. والحقيقة أن الارض المقام عليها المصنع سبق أن اشتريتها بعقود موثقة من بدو المنطقة . وأننى على استعداد لشرائها من جديد حتى لايهدم مصنعى ..

والغريب ـ والكلام مازال على لسان الحاج درويش ـ أن المنطقة يوجد بها حاليا ١٢٢ مصنعا ومسبكا مماثلا وهى عبارة عن جبل مهجور بعيد عن مدينة القاهرة وكانت من قبل وكرا للصوص والمنحرفين ولا يسكنها سوى مجموعة من البدو فى مناطق متناثرة ثم قمنا بتعميرها وكنا مجبرين على ذلك لأن محافظة القاهرة سبق لها أن اغلقت هذه المصانع حينما كانت مقامة فى بعض أحياء وطلبت منا البحث عن مكان آخر ، فلم نجد سوى هذه المنطقة الصحراوية التى قمنا بتعميرها وتحويلها إلى منطقة للصناعات الصغيرة

الوعود الكاذبة

ثم يواصل المواطن سمير سعد صاحب مصنع حديث زميله فيقول بعد صدور قرارات المحافظة بإغلاق مصانعنا التى كانت مقامة من قبل فى حى الجمالية وبعد أن دب اليأس فى النفوس من الوعود الكاذبة بمنحنا مناطق بديلة .. هربنا إلى هذه المنطقة فاقمنا مصانعنا بقروض كبيرة .

ويقول حسن دبوس (صاحب مصنع :)

كان يجب على المسئول ان يزور المنطقة قبل إصدار قراره ليرى بنفسه الحال التى وصلت إليها من التعمير والكم الهائل من الانتاج الصناعى ونوعيته الذى تقدمه المنطقة لخدمة الصناعات الكبرى ، فلو فعل هذا فاعتقد أنه لن تطاوعه نفسه على إصدار هذا القرار الجائر أننى أعتقد أن قرار الغلق لم يجىء لمصلحه عامة ولكن جاء بناء على رغبه من أفراد قلائل لهم مصلحة فى أخلاء المنطقة وأعادة بيع ارضها من جديد ثم يواصل حديثه قائلا : صحيح كانت هناك شكاوى من تلوث البيئة ولكنها كانت بسبب وجود قمائن الجير وقد تم فعلا نقل القمائن إلى طريق القطامية لكن الورش والمسابك والمصانع تحتاج إلى إمكانيات كبيرة لاقامتها من جديد مثل المبانى والآلات والكهرباء والمياه وهذا لا يتوافر فى الموقع الجديد وعموما فالعادم الصادر من مداخن الورش يتحرك إلى الجنوب حيث لا توجد مساكن ، وكل ما حولنا الآن هو مقالب للزبالة ومقابر للموتى .

٨٠٪ من إنتاج القاهرة

اما مختار المصرى (صاحب مصنع) فيؤكد أن ٨٠٪ من أنتاج الالومنيوم بالقاهرة يعتمد على الخامات الناتجة من مسابك الجبل الاخضر . وهو أنتاج متنوع وعالى الجودة ورخيص الثمن . ونحن جميعا فى حيرة .. لمصلحة من هدم هذه المصانع والقضاء على أنتاجها ؟ سؤال نتمنى أن نسمع عنه أجابة صادقة من محافظ القاهرة .

التيار الإسلامى يكتسح انتخابات نقابة الأطباء

حقق التيار الاسلامى نجاحا كبيرا فى انتخابات نقابة الأطباء . فاز عدد كبير من الأطباء المنتمين إليه بعضوية مجلس النقابة . فى إنتخابات عضوية المجلس لاكثر من خمس عشرة سنة ، فاز الدكتور حسين الرملحى أستاذ الباطنة بجامعة عين شمس ، والدكتور عبدالفتاح شوقى وقد سبق اعتقاله فى قضايا الاخوان . والدكتور محمد حسن عبدالعاطى أخصائى جراحة التجميل بطنطا .

اما عضوية مجلس النقابة لاقل من خمس عشرة سنة ففاز الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح رئيس إتحاد طلاب جامعة القاهرة السابق وقد سبق إعتقاله فى سبتمبر سنة ١٩٨١ ، والدكتور أحمد إمام وقد سبق التحفظ عليه أيضا فى حملة الاعتقالات الشهيرة ، والدكتور عبدالناصر صقر .

أما عضوية مجلس النقابة عن المناطق فقد فاز الدكتور محمد فؤاد عبدالمجيد عن منطقة وسط الدلتا وهو من الاخوان وسبق اعتقاله والدكتور حسن الحسينى عن منطقة شرق الدلتا . والدكتور مصطفى جودة معوض عن منطقة شمال الوجه القبلى .. وجميعهم سبق التحفظ عليهم فى سبتمبر سنة ١٩٨١

القائمة الثالثة للشخصيات التى انضمت للوفد

كمال فهمى — د. سامى صادق — عصمت زين الدين



الشيخ حسين الدسوقى

تنشر « الوفد » اليوم القائمة الثالثة لبعض الشخصيات الهامة التى انضمت إلى حزب الوفد . بعد صدور حكم القضاء باحقية الوفد فى استئناف نشاطه السياسى . وتضم القائمة الثالثة ، عضوا بمجلس الشعب ووكلاء وزارة وأطباء ومستشارين سابقين وقيادات سابقة بالشرطة وأساتذة بالجامعات ، وهم :

سالم شنب عضو مجلس الشعب ، وبهاءالدين حامد الشربينى وكيل وزارة بالمجالس القومية المتخصصة ، وأحمد كمال فهمى وكيل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، والدكتور محمد كامل الفقى عميد الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر ، واللواء الدكتور سامى صادق الملا مدير كلية الدراسات العليا والبحوث ومساعد وزير الداخلية سابقا ، والدكتور صبحى الفيل أستاذ طب الأطفال بكلية طب الازهر ، والدكتور عبدالمنعم ماجد أستاذ التاريخ والفلسفة الاسلامية بجامعة الازهر . والمستشار سيد الجمل ، والمستشار أحمد سعيد عبدالخالق ، والمستشار عبدالسلام المكاوى ، واللواء بحرى أحمد فخرى السيوق ، والدكتور رجائى داود مرقص مدير مستشفى بنها للتامين الصحى ، والمهندس وفيق محمود شلبى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر العربية للتامين ، واللواء مجيى التعين لبيب رئيس نادى الصيد بالاسكندرية ، والشيخ حسين إبراهيم الدسوقى الجنيدى عضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية

وعضو مجلسى الامة والشعب السابقين ، والسيد قاسم مدير عام بنك القاهرة ، والسيد النحاس المحامى ورئيس مجلس إدارة شركة الكروم سابقا ، واللواء حسن كراوية سكرتير عام نادى الصيد بالاسكندرية ، ومحسن الدلجمونى المحامى ومدير عام الشئون القانونية بالشركة الملاحية بالاسكندرية ومحمد متولى رجب المحامى ومدير عام التحقيقات بالشركة الملاحية بالاسكندرية سابقا ، وعبدالعزيز عبدالرحمن زهران مدير إدارة شئون الطلبة والامتحانات للتعليم الثانوى ، ومجمد لهيطة يوسف المحاسب ، والمهندس محمد البديوى فؤاد نائب سابق ورئيس مؤسسة النقل الداخلى سابقا ، والدكتور جرجس عبدالله مكسى مفتش طبى أقسام طنطا بهيئة السكك الحديدية ، وعاصم العبد وكيل وزارة بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى ، وسمعان عزيز مطر مفتش مالى بهيئة السكك الحديدية ، ومحمد رشدى أبو سريع عميد متقاعد بالقوات المسلحة ، وياسر إسماعيل عبده محاسب بالبنك الأهلى ، والمهندس جابر محمد الملوانى .

استدعاء مرشحى الحزب الوطنى تليفونيا !

قل نواب وقيادات الحزب الوطنى الديمقراطى خلال هذا الاسبوع فى حالة قلق انتظارا لاعلان القوائم وترددوا بصفة مستمرة على مقار الحزب بالمحافظات . قرر الحزب إرسال استدعاءات تليفونية للمرشحين الذين سيتم اختيارهم

★ نوال عامر عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى .. حزينة جدا هذه الايام ، كان زوج شقيقتها كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب قد أخبرها ، بأن ترتيبها الرابع فى قائمة الحزب بالدائرة الرابعة بالقاهرة . طلبت « نوال » من « كمال » ، بأن تحتل المركز الأول بالقائمة ! ومازال الحزن قائما .

★ محافظ احدى المحافظات الساحلية .. اشترى قطعة أرض زراعية بالبحيرة ، بسعر ٨ آلاف جنيه للفدان الواحد ، بعد أيام قليلة من توقيع عقد الشراء ، تحولت الارض الزراعية الى أرض مبان ، ليرتفع سعر الفدان الى ٤٢ ألف جنيه .

★ محافظ ومسئول مباحث أمن الدولة بالمحافظة .. نشب بينهما خلاف حاد بسبب الاسماء المرشحة لقوائم الانتخابات . رشح المحافظ بعض الاسماء لاختيارها ضمن قوائم المرشحين ، ورشح مسئول المباحث أسماء اخرى مغايرة تماما لمرشحى المحافظ . غضب المحافظ من مسئول المباحث ووجه له لوما شديدا على تصرفه . وحسما للخلاف . قررت الامانة العامة للحزب بالقاهرة إختيار قوائم المرشحين لهذه المحافظة الساحلية ..

★ كمال حسن على نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية .. عاد للقاهرة من سويسرا ، بعد رحلة علاج استغرقت اسبوعين . كمال حسن يعانى من بعض الالام الروماتيزمية ..

★ جريدة حكومية تصدر ظهرا .. أثارت غضب نواب الحزب الوطنى يوم السبت الماضى بنشرها قوائم وهمية للحزب فى انتخابات مجلس الشعب . أصر النواب المستبعدون من القوائم الوهمية على نشر تكذيب فى الصحف لما نشر . بحث النواب عن سعد مأمون وزير الحكم المحلى لارسال التكذيب فلم يعثروا عليه . رفضت « مايو » صحيفة حزب الحكومة نشر التكذيب !





كمال على — صبرى أبو المجد — نوال عامر

★ صبرى أبو المجد عضو مجلس الشورى ورئيس تحرير « مايو » .. قال فى اجتماع المجلس لمناقشة تقرير حول التنمية السياحية ، « ان شمس مصر موصوفة لعلاج الاكتئاب بالنسبة للاوربيين » !!. دارت همسات داخل القاعة بين النواب تتساءل عن عدم شفائهم من الاكتئاب الذى يعانون منه

★ كمبيوتر محافظة القاهرة .. لا يعترف بالارقام الزوجية ، أثناء اختياره لشقق المتزوجين حديثا . عقب اعلان نتيجة السحب على أرقام شقق اسكان الزواج الحديث بمدينة السلام . تبين ان الكمبيوتر اختار ٢١٦٤ حالة زواج حديث من أصحاب الارقام الفردية فقط !

★ تعليمات .. صدرت للصحف الحكومية بعدم نشر أى تصريحات يدلى بها مسئول كبير بالحكومة ، الا بعد عرضها على مكتب الصحافة التابع لوزارة الاعلام لاعتمادها .

★ شنطة مخدرات .. ضبطت داخل احدى الطائرات القادمة من الصومال فى الاسبوع الماضى ، ولم يتعرف على صاحبها حتى الآن . كان قد ضبط أحد لاعبى كرة القدم الصوماليين بمطار القاهرة ، اثناء محاولة تهريبه لشنطة أفيون فى أوائل الشهر الحالى ، واتهم اللاعب مدرب فريقه .

★ ريتشارد مورفى المبعوث الامريكى الخاص للشرق الأوسط .. زار القاهرة فى الاسبوع الماضى ، واجتمع بكبار المسئولين بوزارة الخارجية . لم تعلن الصحف الحكومية عن وصول المبعوث الامريكى .

★ المسئولون بمؤسسة « روز اليوسف » .. فشلت محاولاتهم مع صبرى ابوالمجد رئيس تحرير جريدة « مايو » ، لاستعادة ١٨٤ مجلدا لمجلات روزاليوسف كان قد استعارها منذ عامين ورفض اعادتها . أصر صبرى خلال مفاوضات استعادة المجلدات ، انه استعار ٣٧ مجلدا فقط ! ورغم ذلك يرفض اعادتها .. رئيس تحرير « مايو » يستعين بهذه المجلدات فى كتابة مقالاته وملاحمه المطولة جدا جدا . بجريدة الحزب الوطنى !!

● أعضاء نادى الزمالك يتساءلون ! لماذا أوقف العمل فى الصالة المغلقة التى ساهم المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى بنائها بمبلغ ٦٠٠ ألف جنيه ؟؟ البعض من مؤيدى مجلس الادارة يقولون إن السبب هو خلاف بين التأمينات والشركة المنفذة للمشروع ..

الحكومة عدلت قانون التأمينات بدون الاتفاق مع اتحاد العمال



فؤاد محيى الدين

اضطر الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى الى عقد اجتماع عاجل خلال الاسبوع الماضى مع امانة العمال بالحزب . كان قيادات العمال قد هددوا بالوقوف مع احزاب المعارضة فى الانتخابات القادمة بسبب الاعباء الجديدة التى فرضها قانون التامينات الاخير وخاصة ان الصيغة التى عرض بها القانون على مجلس الشعب تختلف عن الصيغة التى كان متفقا عليها مع اتحاد العمال ومنها عدم تخفيض اجور العاملين بعد تطبيق القانون

ووافق الامين العام للحزب خلال الاجتماع على مطالب قيادات العمال وان يطبق القانون من أول يوليو القادم بدلا من اول ابريل الماضى مع اعادة النظر فى خصم نسبة الـ ٥٪ التى نص عليها القانون . وهذا اول اجتماع حزبى يعقده الدكتور فؤاد محيى الدين منذ فترة إنشغاله باعداد قوائم الحزب وقد طلبت قيادات العمال اعلان تصريح صحفى بشأن الموافقة على المطالب العمالية لتعديل قانون التامينات .

أعضاء الحزب الوطنى يحضرون مؤتمرات المعارضة بتكليف خاص

اصدر سعد مامون وزير الدولة للحكم المحلى وأمين الحزب الوطنى بالقاهرة تعليمات لاعضاء الحزب بدوائر واقسام القاهرة بعدم حضور أعضاء الحزب المؤتمرات الانتخابية التى تقيمها احزاب المعارضة خلال الحملة الانتخابية . طلب مامون من اعضاء حزبه . حضور مؤتمرات المعارضة . بتكليفات خاصة من الحزب واختيار بعض الاعضاء لتوجيه اسئله معينة يتم الاتفاق عليها .

٦ أشهر حبسا وغرامة ٥٠٠ جنيه للتلاعب فى الخبز

اصدرت محكمة امن الدولة بالجيزة برئاسة القاضى حسنى الشافعى رئيس المحكمة عدة احكام رادعة لاصحاب المخابز البلدية بامبابه والجيزة لتلاعبهم فى اوزان رغيف العيش البلدى كانت النيابة قدمت كلا من محروس على عبدالعال وعلى محمد على ورشاد عبدالعال عبد الموجود وكامل عبد النعيم ثابت ويوسف قطب شحاته وحسن محمد حسن إلى المحاكمة لاتهامهم بإنتاج خبز اقل من الوزن المقرر .. قضت المحكمة بمعاقبة كل من المتهمين بالحبس ٦ أشهر مع الشغل والغرامه ٥٠٠ جنيه

٦ أشهر مع الشغل لسيدتين ورجل تقاضوا خلو رجل

قضت محكمة امن الدولة بالجيزة بحبس سيدتين ورجل ستة أشهر مع الشغل وتغريمهم ٤ الاف جنيه والزامهم برد الفى جنيه لموظف حكومى تقاضوا منه خلو رجل فى شقة بعمارة يمتلكونها ببولاق الدكرور وحرروا لاكثر من ساكن عقودا وهمية

يا حفيظ ..

بقلم : أحمد أبو الفتح

● « المال الحرام يضيع الحلال »

هذا ما كان والدي يقوله لنا ونحن اطفال اذ كان يجمعنا وابناء الجيران ليحدثنا بين الحين والحين عن امور الدين بلغة مبسطة .

كان احد اقاربنا من الفلاحين قد سرقت عصابة مواشيه وسمعنا ان اللصوص كانوا يحملون البنادق وانهم هددوا المجني عليه واسرته بالقتل اذا قاوموا .

في ذلك اليوم اخبرنا والدنا بان « المال الحرام يضيع الحلال » ... واكد لنا ان قريبنا الفلاح قد شكا الى الحكومة وان الحكومة ستحميه وترد له مواشيه بإذن الله .

فرحنا فرحا شديدا عندما علمنا بان الحكومة قبضت على اللصوص وردت المواشي لاصحابها واكد لنا والدنا ان عقوبة اللصوص ستكون شديدة لانها سرقة بإكراه وحمل سلاح .

●● من يومها فهمنا ان الحكومة هي التي تحرس امن واموال الناس .

●●●

اختلاط الحلال بالحرام .

ابتليت مصر بحكم صادر املاك المصريين واصبحت مهمة الحكومة ليست حماية المصريين واموالهم بل الاستيلاء عليها قهرا مستغلة كل ما تملك من وسائل البطش والمحاكم الزائفة لتشيع الرعب في النفوس .

الفلاح عندما داهمته العصابة اشتكى الى الحكومة ... فلمن يشتكي المصريون والحكومة هي التي تستولى على اموالهم ؟ ! ... ليس لهم من ملاذ الا الله سبحانه وتعالى .

المصادرات التي تمت قد تسببت في قتل وانهيار صحة من تم سلب اموالهم .

● سقط العبد باشا اكبر مقاول شريف عرفته مصر قتيل المصادرة .

● مرض السيد بك ياسين اكبر عصامي من عرفته مصر عندما استولت الحكومة على مصانع الزجاج .

●● الامر الذي يدعو حقيقة الى (القرف) ان نجد من المصريين من هللوا لهذا الاغتصاب لثروات الناس وما صاحبها من اعتقالات او موت مفاجىء او مرض اصاب اصحاب الأموال المصادرة مع انهم لو فقدوا عشرة جنيهات لبكوا حزنا عليها .

●● الامر الذي يدعو الى كل (القرف) ان تمتد ايدى المحظوظين تنهب من هذه الاموال ولا رقيب ولا حسيب واصبح من يسرق رغيف خبز يدخل السجن اما من يسرق المجوهرات والتحف فلا تصل اليه يد العقاب !!

●● المصيبة الكبرى ان هذه الأموال المصادرة قد اختلط جانب منها بالمال العام اى بما تحصله خزانة الدولة من ضرائب وجمارك وايرادات اخرى ... وبذلك اختلط المال الحرام بمال الدولة الحلال ... ومن يومها والاقتصاد مصر في انهيار وكل مرافقها تنهار ... فهل ضيع المال الحرام مال الدولة الحلال ولذلك تستفحل الأزمات حتى تكاد تعتصر حياة مصر والمصريين .

●●●

الاجانب تم تعويضهم

الاجانب تم تعويضهم وعلى رأسهم شركة قناة السويس اذ دفعت الحكومة ثمن الاسهم المملوكه للاجانب وفقا لسعر البورصة في اليوم السابق ... ودفعته بالعملات الصعبة ... وفي غمرة ما صاحب تاميم الشركة نسيت الحكومة ان للشركة املاكا خارج مصر تزيد قيمتها على ٧٠ مليون جنيه استرليني وان من حق مصر ان تستولى عليها ما دامت قد سددت ثمن الاسهم ....

●●●

والمصريون

●● المصريون لهم رب يحميهم .

●●●

الظلم ...

●● هل يعرف الشعب ان احمد عبد الغفار باشا وكان من اعظم فلاحي مصر عندما وضع الحاكم الحراسة عليه كانت الحكومة تعطيه راتبا شهريا بعد ان انتزعت كل املاكه مبلغ جنيه واحد وثلاثمائة وسبعين مليما نعم جنيه واحد و ٣٧٠ مليما بينما كانت تعطي الحارس على المواشي التي كان يملكها مرتبا شهريا قدره ... جنيه ... اليس هذا هو الكفر ؟ !

●● عندما اعتقل الحاكم عشرات الآلاف من الاخوان المسلمين في أزق أمكنتنا في الاضطهاد قطع المرتبات عن اسرهم فجاعت النساء والاطفال .

قررت بعض الأسر ارسال مبالغ بسيطة لعدد من هذه الاسر المعنية ورأت ان يوصل المال اطفال حتى لا تكتشف عيون جواسيس الحاكم امر هذه المساعدات ولكن عيون الخسة قبضت على الاطفال وتم تقديمهم للمحاكمات واعجب العجب ان تصدر احكام بمصادرة ما يحملون من جنيهات لا تتجاوز السبعة جنيهات ويقول الحكم انه قد تمت مصادرتها لصالح الشعب ...

هل يمكن ان تنعدم الانسانية الى هذه الدرجة ... !!

●●●

ومن اسباب الانحدار

لا شك ان اختلاط المال المغتصب بمال الحكومة هو من اسباب فشل كل المشروعات الحكومية .

هناك من يتفلسفون ويقولون انها كانت (ثورة) وان للثورات احكاما وفلسفه .... هؤلاء يتجاهلون ان غالبية شعب مصر تدين بالاسلام والقليته تدين بالمسيحيه والدينان يحرمان الظلم والقهر والاغتصاب .

لا شك ايضا ان اغتصاب الصحافة وتعيين الحكم لرؤسائها قد كان من بين اسباب انحدار مصر ..

ذلك لان ملكيه الحكم للصحافة قد افقد الناس الثقة فيما تنشر ... والغريب ان الحاكم عندما اغتصب الصحف من اصحابها تصور انه بهذا سيستطيع ان يخضع الجماهير لعمليات غسل المخ التي تؤديها الصحافة المغتصبة .

●●●

وفشل غسيل المخ

فشل غسيل المخ الذى سعى الرؤساء المعينون للصحف المغتصبة ان ينجحوا في تحقيقه .

● فشل لان الازمات تحيط بالناس من كل جانب .

● فشل لان كل التصريحات تنصب على وعود تنفيذها بعد اجال وقبل ان يحل الاجل تصدر تصريحات جديدة تعد بالتنفيذ بعد اجال جديدة .

● فشل لان السادة الرؤساء المعينين في الصحف المغتصبة يعتبرون كل من يعارض الحزب الحاكم مخطئا بل احيانا خائنا وكافرا وعميلا .. اما هم فليسوا ابدا عملاء للحزب الذى عينهم !!

●● اسباب الفشل اكثر من ان تحصى . والمصريون قد افقدتهم هزيمة ٥ يونيه التي سموها « نكسة » فانتكسوا على النفاق والمتفلسفين الذين تسببوا بكذبهم الى ما حل بمصر من خراب

●●●

الامل في الانقاذ

الامل في انقاذ مصر كان يمكن ان يصبح حقيقة ملموسة لو ان قوانين الانتخاب كانت طبيعية وواضحة ولو ان الحكومة التي تجرى الانتخابات كانت محايدة لا تنتسب الى اى حزب من الاحزاب ...

للاسف الشديد هذا الامل قد طمسه قانون الانتخاب الغريب .. وتولى الحكومة الحزبية بكل ما تملك من اجهزة لاجراء الانتخابات .

مع ذلك يظل واجب المصريين قائما للسعي لفرض ارادتهم في الانتخابات القادمة كي يستطيعوا الوصول بهذه الارادة الى انتخاب الحكومة التي يولونها ثقتهم .

الحكومة التي تنال ثقة الشعب هي التي تستطيع انقاذ مصر مما تردت اليه وهي التي ستحطم كل القوانين الفاسدة التي تكتف حقوق المصريين .

● مصر في اشد الحاجة الى حكومة يؤمن الشعب بها .

●● يوم تقوم حكومة يؤمن بها الشعب سيقوم التعاون بينها وبين المصريين .. هذا التعاون المفقود والذى يسميه البعض بفقدان الانتماء وبالتسيب وينادون بضرورة اعادة بناء الانسان المصرى ... وهم يتناسون انهم مصدر ما اصاب المصريين من ازمات ومن انصراف كامل عن التجاوب مع الحكومات التي تفرض نفسها لحكمه .

●● كم اتمنى ان تبادر الحكومة بالغاء كل المعوقات التي تعوق اظهار ارادة المصريين في الانتخابات القائمة ولعل مما قد يدفعها الى ذلك ان تسال نفسها السؤال التالي :

« هل يمكن ان يتحمل المصريون حكم حكومة الحزب الوطني خمس سنوات جدد ؟ !!

●● يا ستار يارب ... يا حفيظ يا حفيظ .

« الوفد » في ساحة العدالة

● قصة ٢٤ ساعة عاشتها "الوفد" تحت حراسة الشرطة

ما أن نطق القاضي بقرار الافراج عن جريدة « الوفد » حتى تعالت هتافات المواطنين « يحيا العدل .. يحيا القضاء المصرى .. يحيا الوفد » تصوير : عبد الوهاب السهيتي

أرادوا منع البرنامج من الوصول إلى الناس فحكم القضاء بالإفراج عن "الوفد"

قالت "الوفد" للمحكمة : إن في مصر قضاء

فقالت المحكمة "للوفد" : وفي مصر حاكم يحترم الحريات

● المستشار على حسين جمجوم يرأس جلسة المحكمة بحضور عبد المجيد محمود وعبد السميع شرف الدين رئيس النيابة وامانة سر امين كامل ... والتي اصدرت حكمها بالافراج عن « الوفد » .

في ذلك الوقت كانت النسخ المطبوعة من صحيفة « الوفد » تقضي فترة الاسر تحت حراسة مشددة من رجال الشرطة .. ضباط ومخبرين وعساكر وأمناء شرطة .. يحملون مسدسات وبنادق وأجهزة لاسلكى .. كان المشهد يثير الفزع والرعب في القلوب .. هل يعقل أن تعامل الصحيفة معاملة طرب الحشيش .. ! ! هل يعقل أن يكون هذا مصير الكلمة التي تحمل اشعاعات الفكر والتنوير الى العقول ؟

كانت تلال الصحيفة ترتفع في شموخ وكأنها تتحدى .. كانت هناك ثلاثمائة ألف نسخة تشغل المساحة العظمى من جراج توزيع (الاخبار) لحقها قرار المصادرة قبل أن تخرج الى منافذ التوزيع .. وكانت هناك مائة ألف نسخة في ساحة دار التعاون بدار السلام أدركها القرار قبل نقلها الى « الاخبار » .. وبعد أن فرغت المطابع من مهمتها .. وباتت الصحيفة جاهزة للتوزيع ..

في الساعة التاسعة والنصف من مساء الأربعاء دق جرس التليفون في بيت فؤاد سراج الدين ، كان المتحدث اللواء محمد طنطاوى مدير مباحث أمن الدولة الذى أبلغ رئيس الوفد بأن قرارا صدر بمنع الجريدة من التوزيع لنشرها خبرا محظورا .. وانه في الامكان الرجوع عن القرار اذا تم رفع الخبر اياه .. وكان رد رئيس الوفد محددا في ثلاث نقاط :

أولا : انني لا أملك رفع خبر من الجريدة أو نشره فيها .. لأن هذا من اختصاص رئيس التحرير وحده ، وهو الذى يملك القرار الأخير في هذا الموضوع .

ثانيا : اذا كان هناك قرار مسبق بحظر نشر الخبر .. فلماذا لم تبلغوا به الجريدة في حينه حتى تلتزم به .. وما معنى سكوتكم طوال هذه الفترة ثم تفاجئونا به .. ؟

ثالثا : عندما تطلب منى اعادة طبع الجريدة بعد حذف الخبر فمعنى ذلك انك تريد منى قتل الجريدة ، لأن اعادة الطبع يتطلب تاخيرها عن الصدور لمدة يومين على الأقل .. فهل تنتظر منى أن أشارك في قتل ابني .. ؟ ! اذا أردت أن تقتله أنت ، فافعل ما يروق لك .. ولنتقابل في ساحة القضاء .

كان قرار فؤاد سراج الدين حاسما .. وقاطعا .. اذا كانت الحكومة فرضت حظرا على نشر خبر معين .. فلماذا لم تخطر به الجريدة .. ؟ سؤال معقول لا يحتاج الى أسانيد فقهية .. أو أدلة منطقية .. ولكن .. بما أن حكومتنا تتصرف بمقتضى اللامعقول ، فقد رأت أن من حقها أن تفرض سلطانها بقوة العسف والقهر .. وليكن بعد ذلك ما يكون .. لا يهم الحكومة ان تحدث البلبلة في نفوس الناس .. لان ما يهمها هو ان يختنق صوت الوفد .. وينقطع لسانه الطويل .. ويحتجب برنامجه الانتخابى عن الملايين .. لقد ثبت لحكومتنا الرشيدة أن كل الحملات التي يشنها كتاب الحكومة ضد الوفد لم تفلح في صرف الجماهير عن الوفد .. وتأكد لديها أن كل المقالات المحمومة التي يديجها حملة المباخر قد جاءت بنتيجة عكسية ودفعت الناس الى الالتفاف حول الوفد ..

ولم تجد حكومتنا الرشيدة امامها من وسيلة سوى أسلوب المصادرة وافتعال مشاجرة تنتهي بتحطيم الفوانيس .. ! وبناء عليه بدأت مباحث أمن الدولة في اتخاذ اجراءات المصادرة ..

●●●

في ذلك الوقت كان رئيس تحرير الوفد في بورسعيد للمشاركة في تشييع جنازة المرحوم عبدالمنعم عثمان . وحين عاد الى بيته في بورسعيد قبيل منتصف الليل وجد اشارة بضرورة الاتصال بالمقدم حمدى عبدالكريم المسئول عن شئون الصحافة في مباحث أمن الدولة الذى أبلغه بقصة الخبر المحظور وضرورة حذفه .. وقال له رئيس التحرير ان مثل هذا الطلب يستحيل بعد أن تم طبع الكمية كلها . فضلا عن أن مبدأ الحذف مرفوض من جانبنا مادمنا لم نبلغ بقرار حظر النشر .. قال السيد المسئول عن الصحافة في مباحث أمن الدولة : اذن فلا مفر من المصادرة .. فقال له رئيس التحرير : افعل ما تشاء .. فقال مسئول المباحث سنصادر العدد وعليك أن تتواجد في محكمة جنوب القاهرة صباح غد الخميس .

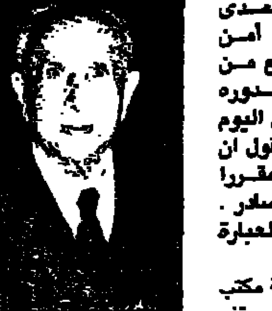
قبل أن يعمل مصطفى شردى رئيسا لتحرير (الوفد) كان مديرا لتحرير (اخر ساعة) ويعرف جيدا أصول التعامل مع مكتب الاتصال الملحق بمكتب وزير الاعلام ومهمته الاتصال بالصحف وابلاغها عن المواد الصحفية المحظور نشرها .. أو المواد المطلوب نشرها ومنذ تولى مصطفى شردى مسئولية رئيس تحرير (الوفد) لم يصله من مكتب الاتصال المشار اليه أية (تعليمات) عن أنباء محظورة بما فيها الحظر الذى أصدره النائب العام حول قضية فيلم (الافوكاتو) ولم يعلم به الا من الصحف القومية .. فما هو سبب تجاهل مكتب الاتصال للصحف الحزبية ؟ هل يمكن تفسيره بانه مظهر من مظاهر حرية الصحافة ودليل على انعدام التأثير الحكومى على صحف المعارضة ؟ ؟ واذا كان هذا التفسير مقبولا . ونرجو أن يكون كذلك ـ فلماذا تؤاخذ صحيفة (الوفد) بجريدة وهمية . مادام مكتب الاتصال لم يبلغ الجريدة بقرار بفرض الحظر على نشر خبر سرقة (بعض الأحراز) .. ! ! من خزائن محكمة الجهاد .. وهل صحيح ان النائب العام أصدر هذا الحظر يوم الثلاثاء ١٠ من ابريل الجارى .. ؟ ؟

●●●

في الساعة التاسعة من صباح الخميس ١٢ ابريل الحالى كانت محكمة الأمور الوقتية في باب الخلق تزدحم بعشرات المحامين والصحفيين الذين جاءوا لحضور وقائع الجلسة التي حددت على وجه الاستعجال للنظر في أمر الضبط المحرر بمعرفة المقدم حمدى عبدالكريم الضابط بمباحث أمن الدولة بشأن ضبط العدد الرابع من جريدة (الوفد) المقرر صدوره بتاريخ ١٢/٤/١٩٨٤ وفي نفس اليوم كتب موسى صبرى في الاخبار يقول ان حرية الصحافة أصبحت أمرا مقررا بدليل أن صحيفة واحدة لم تصادر . وقال فؤاد محيي الدين نفس العبارة في (المصور)

وبدأت وقائع المحاكمة في غرفة مكتب المستشار على جمجوم ووقف (المتهم) مصطفى شردى ومن حوله عشرات المحامين الذين ضاقت بهم الغرفة فوقف بعضهم في الطرقة انتظارا لفرصة سانحة للتسلل الى الداخل ..

وتكلم ممثل الاتهام فقال : ان الدستور لم يعطنا الحرية . وانما الحرية هي التي أعطتنا الدستور .. ! ويجب أن تتوافر سبل التعبير عن حرية الرأى وأن تحاط بسياج متين من الضمانات .. ولعل ما نشر بالوفد تحت عنوان حادث اختفاء أسلحة وقع مخالفا للقانون مما يشكل

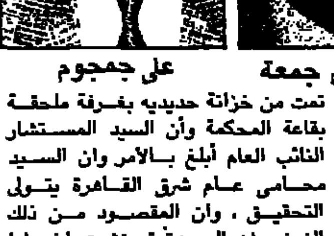


ابراهيم فرج



د . نعمان جمعة





على جمجوم

جريمه يعاقب عليها طبقا لنص المادة ١٩٣ التي تعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تجاوز ٥٠٠ جنيه كل من نشر أخبارا بشأن تحقيق اذا كانت سلطة التحقيق قد حظرت اذاعة شيء عنه مراعاة للنظام العام أو لظهور الحقيقة . وانه اذا رجعنا الى ما نشرته الجريدة نجد أنها نشرت خبرا حول اختفاء احراز خاصة في احدى القضايا . وكما جاء بالخبر ان السرقة تمت من خزانة حديديه بغرفة ملحقة بقاعة المحكمة وأن السيد المستشار النائب العام أبلغ بالأمر وان السيد محامى عام شرق القاهرة يتولى التحقيق . وأن المقصود من ذلك الغرض ان الجريدة قد نشرت اخبارا كاملة عن التحقيق الجنائي في القضية . وان هذا النشر قد وقع بالمخالفة لصريح نص المادة ١٩٨ من قانون العقوبات التي تبيح لسلطة التحقيق أن تحظر اذاعة شيء منه مراعاة للنظام العام .

واضاف ممثل الادعاء قائلا انه تم تقديم صورة رسمية من كتاب السيد النائب العام موجه الى وزير الاعلام جاء فيه : بمناسبة التحقيقات التي تجريها النيابة العامة بخصوص سرقة بعض الاحراز من خزينة المحكمة حصر تحقيق شرق القاهرة . واذا كانت المادة ١٩٣ تجيز لسلطة التحقيق حظر اذاعة اشياء عن التحقيقات نرجو الاحاطة بأن السيد المستشار النائب العام أمر بحظر نشر التحقيق في الصحف والمجلات عن الموضوع سالف الذكر . وتضيف ـ يقول ممثل الادعاء ـ بأن هذا القرار قدم لمستشار وزير الاعلام وتم تسليمه اليه ..

وأضاف ممثل الادعاء : ان البادى من النشر ان الجريدة تعلم بأمر الحظر ، وذلك من خلال التعبير الذى أوردته في الخبر من أن النيابة فرضت حصارا من السرية . بل هو تعبير أكثر دقة عن تعبير حظر النشر . كما ان الخبر الذى نشرته الجريدة يعد أيضا مكونا لجريمة المادة ١٠٢ مكرر من قانون العقوبات التي تعاقب بالحبس وغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه كل من اذاع عمدا أخبارا أو بيانات أو اشاعات كاذبة أو مغرضة أو بث دعايات مثيرة من شأنها تكدير الأمن العام أو الحاق الضرر بالمصلحة العامة .. وبناء على كل ما تقدم طلب ممثل الاتهام من المحكمة تأييد أمر الضبط والمصادرة باعتبار ذلك أول مرحلة من مراحل التحقيق في الجريمة

●●●

وتكلم اول ممثل للدفاع .. الدكتور نعمان جمعه .. فابدى دهشته من قول الادعاء بان الدستور لم يعطنا الحرية وانما الحرية هي التي أعطتنا الدستور .. لأن الوفد بحكم تراثه العريق أحرص من يحمى الحرية والدستور معا .. وليس في الامر ما يدعو الى المصادرة لأن المادة ١٩٣ التي ارادت النيابة تطبيقها تتعلق بتحقيقات صدر بشأنها قرار بحظر نشرها .. ولم يحدث أن جريدة « الوفد » تلقت من أية جهة كانت ، شفاهة أو كتابة . إخطارا بهذا الحظر . وقد أقرت النيابة ضمنا بان قرار النائب العام بحظر النشر قد أبلغ الى وزارة الاعلام ولم تقم الوزارة باخطار صحيفة « الوفد » بهذا القرار .. والخبر بالصورة التي نشر بها ليس فيه إثارة أو تحريض ضد النظام .. وانما فيه إقرار بموافقة محددة .

ثم تكلم ممثل الدفاع الثاني : عبدالعزيز محمد فقال : في الواقع أن النيابة وجدت نفسها في مازق ولم تجد بين نصوص القانون مايسعفها فاستقرت على المادة ١٩٣ التي تتعلق بحظر نشر شيء عن تحقيق ما .. هم يقولون إن النائب العام ارسل قرارا بالحظر الى وزير الاعلام .. ونحن نسال : هل قام وزير الاعلام بابلاغ هذا القرار إلى رؤساء تحرير الصحف ..؟ لقد كنت حريصا على قراءة المحضر الذى أعده رئيس مباحث الصحافة لاتاكد من أن الوزارة أبلغت الصحف ..؟ فهل قامت الوزارة بابلاغ القرار الذى صدر في يوم ١٠ ابريل الى الصحف ..؟ لم يحدث ذلك على الاطلاق .. وأنني اتحدى مباحث الصحافة وأتحدى النيابة أن تثبت أن إحدى الصحف ـ قومية او معارضة ـ وصلها قرار الحظر . إن جرائم قانون العقوبات لا تتم بالتربص .. مباحث الصحافة لاتعجبها جريدة « الوفد » فتتربص بها وتصادرها .. لو صح أن قرارا صدر بحظر النشر هل كانت « الوفد » ترفض الالتزام به ؟ لقد تمت المصادرة في الساعة الحادية عشرة ليلا .. ثم بدأت مباحث الصحافة في عمل الحظر في الساعة السادسة صباحا .. واذا كان ممثل الادعاء يقول ان جريدة « الوفد » تعمد إلى إثارة البلبلة فلماذا لم تصادر الصحف التي نشرت قصة التصنت على قاعة المداولة في محكمة أمن الدولة وهي الواقعة التي هزت الرأى العام والنيابة تتهم صحيفة « الوفد » بالاثارة ولو قرأت المحكمة خبرا منشورا في العدد الصادر اليوم لعلمت ان الوفد يهمها الصالح العام قبل أى شيء آخر .. لقد تلقت الصحيفة بيانا من إحدى الروابط المهنية تهدد فيه بالاضراب لتحقيق مطالبها .. فماذا كان رد الوفد ؟ لقد قالت اننا نحترم الحقوق الكاملة لكافة الهيئات إلا أننا نرى أن الاضراب سيلحق الضرر بالمواطنين وهذا أمر لا يمكن قبوله أو الموافقة عليه ..

وأنتقل عبدالعزيز محمد الى الشق السياسى في القضية فقال إن السبب الحقيقي الذى يكمن وراء المصادرة هو حجب البرنامج الانتخابى عن

(البقية ص ١٠)

كان .. وأخواتها

كان يحيى إبراهيم باشا من جيل الساسة المصريين الذين صعدوا الى القمة ـ في مطلع هذا القرن ـ عن طريق المحاماة والقضاء مثل مصطفى كامل وسعد زغلول وعبد العزيز فهمي . وكانت مدرسة الحقوق انذاك معمل تفريخ القادة ورجال السياسة والحكم . وقد ولد يحيى إبراهيم في إحدى قرى بني سويف . وبعد تخرجه في الحقوق تدرج في سلك القضاء حتى صار رئيسا لمحكمة الاستئناف .

ويبدو انه كان ذا ثقافة موسوعية ـ وكانت الثقافة صفة شائعة في رجال ذلك العصر ـ ورفوف مكتبتي تضم سفرا ضخما صدر في ١٨٩٣ ويحتوى على فصول في شتى ألوان المعرفة من الأدب والتاريخ والفقه . الى النوادر المنتقاة من عيون التراث من تاليف (حضرة يحيى أفندى إبراهيم ـ نائب قاض بمحكمة الاستئناف) والظاهر ان هذه الخلفية الثقافية كانت من بين مسوغات تعيينه وزيرا للمعارف في وزارة يوسف وهبه باشا التي شكلت أعقاب ثورة ١٩١٩ .

ولكن . من السذاجة اعتبار الثقافة مبررا كافيا لا ختيار الوزراء . والصحيح أن يحيى إبراهيم كان يتصدر قائمة وزراء « القصر » مثل توفيق نسيم ومحمد سعيد وأحمد زيور وغيرهم . ولهذا السبب وحده كلفه الملك أحمد فؤاد بتشكيل وزارة إدارية في مارس ١٩٢٣ لتسيير شئون الدولة بعد ان بقيت البلاد شهرا بلا وزارة بعد استقالة توفيق نسيم . وتصور الملك ان يحيى إبراهيم سيكون طوع بنانه ووافق الانجليز على ذلك لان الرجل (كان حصانا أسود مجهولا سواء من الرأى العام أو دار المندوب السامي . وأهم مميزاته انه لم يكن شخصيه معروفه أو سياسيا حزبيا) على حد تعبير اللورد لويد ..

وما أن تولى يحيى إبراهيم رئاسة الوزارة حتى حدث التطور المدهش في شخصيته . وتبين انه لم يكن ذلك الحمل الوديع كما ظن الملك والانجليز . واذا به يتمسك باعلان الدستور باعتباره « الدواء الحاسم الذى دعت اليه الامة . وفيه تتمثل ارادة الشعب . وبه تصان سيادة الامة وتحترم جميع الحقوق » . ورضخ الملك لا صرار رئيس الوزراء على أعلان الدستور . واستجاب الانجليز لمطالبه في اعداد المناخ الصالح للانتقال بالبلاد الى المرحلة الدستورية . فصدرت عدة قرارات تاريخيه منها إلغاء الاحكام العرفية . والافراج عن زعيم الامة سعد زغلول وعودته من منفاه في سيشل . والاعداد لا جراء أول أنتخابات شعبية في تاريخ مصر الحديث ..

ولا يزال بعض الباحثين التاريخيين ـ كالدكتور يونان لبيب رزق ـ في دهشة من هذه الانجازات التي حققتها الوزارة الابراهيمية . ويرى انها لم تكن متوقعه منه بحال من الأحوال . ولم تتم بسهولة وانما لقيت في طريقها كثيرا من العقبات والازمات ..

ومع ذلك . فكل إنجازات يحيى إبراهيم تتضاءل أمام إنجازه الاعظم وهو اجراء انتخابات نزيهة القت به خارج الحكم . فدخل التاريخ من أوسع أبوابه .

جمال بدوى

متاعب الناس

الوفـد ليس نبتـًا طفيليـًا

إذا نظرنا لعودة الوفد . بعين وعقل العارفين . لقلنا ان مصر قد إستردت عافيتها لتمتلك بعدها إرادتها . وعندها لابد أن تتقارب المسافات بين مصر وبين تطلعاتها وغاياتها التي أقعدتها عن تحقيقها وبلوغها لوبئة من كل نوع . ابتلى مصر بها لأكثر من ثلاثين عاما بعض الادعياء الموهومين .

وعودة الوفد أمر طبيعي ومتوقعة عند من يعرفون بواطن الامور . وعند الذين لايفارقهم حضورهم . لان الوفد ليس نبتا طفوليا . وإنما هو في البدء كيان صنعته عوامل طبيعية خالصة تمثلت في تلاحم الشعب المصرى منذ خمسه وستين عاما . وإحتشاداتها الهادره في كل ميدان وشارع وزقاق في كل سوح مصر المعمور مستهدفه البحث عمن يمثل إرادة الشعب فتكرس له الوكالة عن الشعب . وفي مرحلة اخرى تزاحمت جموع المصريين ليوقع افرادها ويبصموا ويختموا على عرائض التايد لمن كان يفاوض باسم مصر في بلاد اوربا وعندما وضح ان جماع الشعب المصرى كان في الحقيقة هو حزب الوفد وكان الذى يفاوض بوكالته هو سعد ومن اجل هذا قلنا نقول :ان الوفد المصرى حزب وطنى المنشأ والاهداف ولم يكن حزبا أعلن بفرمان خليت مقدمة ورقته من اسم الله وتوسط صلبها ختم قيصرى يتوسطه رسم الصقر المتبيس الاكتاف .

وظاهرة العودة ليست وقفا على الوفد . وإنما تشمل كل امثاله من الاحزاب الوطنية في اطراف الدنيا وعلى مدى التاريخ . ومهما طمرت تحت هيول العسف لمئات السنين والافاها لان هذا قدر مقدور وحكم الهي جار : ... وكذلك يضرب الله الحق والباطل . فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . وكذلك يضرب الله الامثال . صدق الله العظيم .

ان عودة الوفد إلى الساحة التي إتسعت مرتعا للمنحرفين والوصوليين حتى خربت مصر وكل الدنيا حولها لعلها تكون مقويا مقدا لكل الاحزاب الوطنية لتفيق من سباتها

عمر محمد عبد الله
عضو الحزب الوطني الاتحادى السوداني المحظور نشاطه

رد من نقابة التشكيليين

● أرسلت نقابة التشكيليين ردها على المقال المنشور في عدد الخميس ٢٩ مارس الماضي بعنوان « أنقذوا وكالة الغورى والمسافر خانة وقد جاء رد النقابة في ثلاث صفحات على مقالنا « الصغير » كما وصفته النقابة . ونحن نلخص رد النقابة الذى إعتبر مقالنا استعداء « لهيئة الآثار على الفنانين . وأن وجود المراسم الفنية في الآثار امر شائع في العالم كله . وأن هنك اثارا كثيرة تتعرض للعبث فلماذا إختار المقال مراسم الغورى والمسافر خانه بالذات ؟ . وأن واجبنا أن ندعو إلى مزيد من المراسم للفنانين .

وتعقيب على الرد

ونحن نعقب على رد النقابة حتى يتضح موقفنا بدقة من مراسم الفنانين في الغورى والمسافر خانه .

● إننا لا نعترض على وجود المراسم في الاثار . ولكننا ضد الممارسات الخاطئة للبعض فيها .

● إننا لانستعدى هيئة الآثار على الفنانين . ولكننا توجهنا اليها لانها صاحبة الولاية الرسمية على اثارنا . بل ولفتنا نظرها إلى « امبراطورية » الخفراء التابعين لها .

● إن الدولة تدفع نفقات إقامة الفنانين في المراسم . كهرباء ومياه وما الى تلك . في حين أن غالبية الفنانين تتكبد نفقات وايجارات المراسم الخاصة . فهل ترى النقابة في هذا عداله تساوى بين الفنانين ؟!

ونحن ننتظر لائحة جديدة تنظم الانتفاع بالمراسم . وقد أسعد نا رد النقابة . ولها منا كل الاحترام والتقدير .

الدكتاتورية تعيش ابدا ..

إن النظام الديكتاتورية الذى عاشته مصر . ثلاثين عاما . استند في قيامه وإستمراره على سلب الحريات واهدار الحقوق وامتهان الكرامات وحجب الحقائق وتزييف الوقائع وغسل المخ .. وبالديمقراطية التى نخطو نحوها الآن سنحل مشاكل مصر ونطهر نفوسنا من الاخلاق الوضيعه ! .

مصطفى اسماعيل السيد
مساكن طوسون —
محرم بك الاسكندرية

إحتكار وإحتقار ..

نظام الانتخاب بالقائمه النسبيه . إحتكار . من الحزب الحاكم . للمقاعد . البرلمانية .. وهو في الوقت نفسه . احتقار . لذكاء . القواعد . الجماهيرية .

أحمد قاسم احمد
مدير نشئا التعليمية — قنا

سينتخب الوفد ..

سانتخب الوفد . لان الظروف التى نمر بها لا تسمح لخداعنا مرة أخرى بالشعارات الكاذبه والعبارات المنمقه .

رمضان حامد
سائق بمدنية المنصورة

لماذا عاد الهجوم على الوفد ؟

لايسع المواطن المخلص — أيا كان اتجاهه السياسى — الا أن يرحب بعودة الوفد . اذ لايجادل أى منصف في أن حياتنا السياسية قد أصابتها لفترة غير قصيرة ولاسباب معروفه . ظواهر أقل ما فيها الركود والسلبية . ونحسب أن عودة الوفد هى خطوة جادة ومشجعة لبعث الحياة في الممارسة السياسية وتاكيد الانتماء .

والغريب انه رغم ماأعلنه قادة الوفد من عدم الرغبة في تصفية حسابات قديمة (لاخوفا أو ضعفا بل رغبة في عدم إضاعة الوقت في جدل لاينتهى) . ورغم أن الحزب لم يكد يستانف نشاطه . فان الهجوم الظالم على تاريخ الوفد قد بدأ بالفعل .

وهو هجوم مبناه الادعاء والتلفيق . أوتحريف الحقائق وتاويلها . أو بترها . وسببه ضالة المعرفة التاريخية الصحيحة . أو التواء القصد . أو الامران معا . وقد امتد الهجوم الظالم الى الوفد الجديد . استباقا للاحداث . وافتراضا لمواقف في المستقبل

د . عاطف البنا
استاذ القانون العام بحقوق القاهرة

إيضـاح .. مـن فـرج فـوده

نشرت جريدة الوفد خبرا في باب (العصفورة) مضمونه أن الاستاذ محمد فهيم أمين سكرتير عام نقابة المحامين منع (المهندس) فرج فودة من القاء كلمة في ندوة نقابة المحامين عن مستوى قانون الانتخابات وأن فهيم قال لفرج (إن الحديث في الندوة يقتصر على المدعوين المتخصصين فقط) . والخبر بهذه الصورة يوحى بانني طلبت الكلمة وأن الاستاذ فهيم منعني بل واحرجني وهذا كله غير صحيح . وصحة الواقعة أن الاستاذ السمارى خرج بالحديث إلى الهجوم على العلمانية وتأييد تحالف الوفد والاخوان المسلمين وأشار إلى تواجدي بالقاعة مستمعا . الامر الذى دفع أحد الجالسين وهو الاستاذ وجيه غبور العضو بحزب العمل إلى إرسال ورقة إلى الاستاذ فهيم يطلب فيها أن تتاح الفرصة للدكتور فرج للرد . ورد (عليه) الاستاذ فهيم بان الحديث في المنصة مقصور على (المحامين) وكنت أنا خارج الموضوع تماما .

والاستاذ الصديق محمد فهيم نفسه يشهد على ذلك .

(د. فرج فودة)

يفهم على قدر منصبه

أسال أحد كتبة الصحف القومية . الذى يرأس تحرير مجله اسبوعية أصدرها له الرئيس الراحل لماذا سار الملايين وراء نعش مصطفى النحاس . في عز الحكم الديكتاتورى الذى ابتليت به مصر ؟ واساله أيضا . هل قانون الانصاف الذى اصدره النحاس لم يشمل والدك وغيره ؟ والقول له إذا كنت لم تستوعب أحدى خطب النحاس . فما هو ذنب الوفد ؟ .. واخيرا أهمس له قائلا . ان ثورة يوليو التى يتغزل في مفاتنها وإنجازاتها . تساوى ضياع جيل كامل .. والامل في الله وفي حياة ديمقراطية لم يتعودها كتبة الصحف القومية !! .

محمد حامد زاهر
وزارة العدل

لن يخدع مرة أخرى ..

الشعب الذى خدع طوال الثلاثين عاما الماضية . لن يخدع مرة أخرى والشعب سيساند الحزب الذى ينادى بتطبيق الشريعة الاسلامية .

عبد الرحمن عبد العزيز الشرقاوى
طلخا — الدقهلية

من عجائب القائمة ..

قرأت في إحدى الصحف القومية : « انه يعطى لحزب الاغلبية أصوات أحزاب الاقلية . إذا لم تتعد نسبته ال ٨٪ » .. هل هذا صحيح ؟ ! وإذا كان صحيحا . فهل معقول سياسيا . ان يحصل حزب الاغلبية على أصوات المعارضة الاقلية !!

اسامة حامد محمد يوسف
طالب بكلية تجارة المنصورة

شكرا لحزب الوفد ..

عندما قرر الوفد الاشتراك في المعركة الإنتخابية . ظهرت الرشاوى الانتخابية المقنعه .. فإمتلأت المجمعات بالدجاج والبيض واللحوم لاسترضاء بطون الشعب . واعلنت الصحف القوميه عن العلاوات والمنح والمكافآت وتعديل المعاشات لاسترضاء العاملين في الدوله .. واتمنى إجراء إنتخابات كل عام . حتى نسعد بهذه الرشاوى الانتخابية .

حسين الجعرانى
نائب دائرة الجمرك سابقا

مشاكل بالجملة في شبرا الخيمة

القادم من شبرا المظلات الى مسطرد وبالعكس . لايجد اتوبيسا بركبه . ويخضع لارهاب سائقى التاكسى ومعظمهم لما هارب من احكام أو لايحمل رخصه قيادة . ولكتاى مجلس مدينة شبرا الخيمة . بالتنازل ... شارع شركة البلاستيك الاهليه حتى منزل احد اعضاء مجلس الشعب السابق . ولاندرى لماذا توقفت شركة المقاولون العرب عن ... مشروع الصرف الصحى الذى بدأ العمل به منذ ثلاث سنوات . ... مخلفات المصانع والشركات ... النيران والسموم الى داخل منازلنا . ونطالب وزير الداخلية بوضع نقطة شرطة بمنطقة البلاستيك لحماية الامن في هذه المنطقة .

عشرات التوقيعات عنهم المهندس ابراهيم الشرقاوى

وفـد بـلدنـا

وفد بلدنا . ياوفد بلدنا .
ياأعلى مدنا بناها اجدادنا .
لاإستبداد ولا ديكتاتورية .
لاحراسات ولا انتهازية .
بل حرية وإشتراكية .
بل تنميه وديمقراطية .
وحق الامة فوق كل قوة .

ايهاب محمد محمد مصطفى
طالب باداب عين شمس .

رجاء الى وزير الدفاع

في عام ٨١ تم فصلى من الكلية الحربية لحقوق « مس » الكلية بملابس مخالفة وعدم أداء التحية لملازم مجند . حكمت المحكمة الادارية بالغاء قرار الفصل وعودتى الى الكلية . طعنت الكلية في الحكم . وبسبب وجودى في الكلية لم أتمكن من مباشرة القضية فصدر حكم بفصلى . ويترتب عليه حرمانى من دخول اى كلية أخرى والزامى بنفقات دراسية تصل الى تسعة آلاف جنيه لا استطيع تدبيرها . التمس من وزير الدفاع النظر بعين العطف لا بعين القانون الى حالتى وان مستقبلى المهدد بالضياع ..

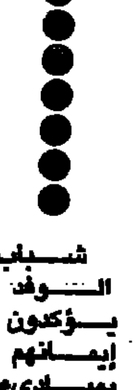
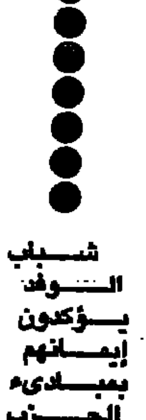
عبد العزيز أنور عبد العزيز
طالب بالدهلى سابقا

الاستاذ أخر من يعلم ..

الاستاذ أنيس منصور . لايعلم ان حزب الوفد . غاب عن الساحة السياسية طوال الفترة الماضية . بسبب حكم الحديد والنار . الذى كبت الحريات وامتهن آدمية الشعب . على ايدى جلادى النظم وكتبه التقارير . وإذا كان الوفد قد غاب عن الساحة السياسية . فهو قد عاش في الشارع السياسى في قلوب ووجدان الشعب .

عبد اللطيف ابراهيم الشرقاوى
موجه بالتربية والتعليم بالمعاش

واصل حزب الوفد عقد مؤتمراته الشعبية بالمدن وعواصم المحافظات . عقد الحزب في الأسبوع الماضي — مؤتمرات كبرى بأحياء الزيتون وعابدين بالقاهرة ومحافظتى الجيزة والمنوفية تحدث في المؤتمرات قيادات الحزب حول البرنامج الأنتخابى وما يتضمنه من حلول لمشاكلنا المعاصرة . كما شرحوا تاريخ الوفد ونضاله وتطلعه إلى مجتمع جديد ينعم فيه المواطن المصرى بالحرية والأمن والأمان .

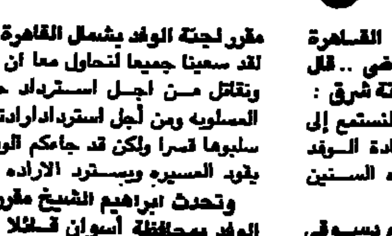
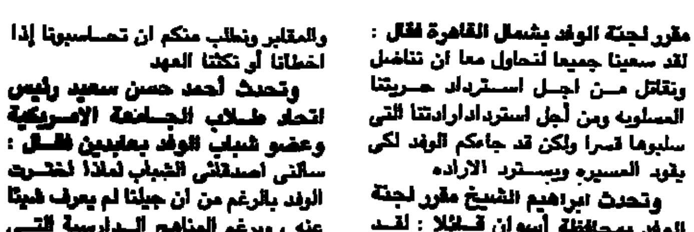



شباب الوفد يؤكدون إيمانهم بمبادىء الحزب وإعتزازهم بقياداته .



سامى مبارك ويسين سراج الدين وحامد الأزهرى في مؤتمر الحزب بشرق القاهرة .

مؤتمرات الوفد في القاهرة والجيزة والمنوفية

ففى مؤتمر الوفد بشرق القاهرة الذى عقد يوم الخميس الماضى .. قال مجدى سراج الدين مقرر لجنة شرق : لقد ألمنا هذا المؤتمر لا لنستمع إلى انفسنا ولكن لنستمع إلى قادة الوفد الذين بفضلهم صمد هذه الستين واستمر رافعا الراية

وتساءل الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة : لماذا جئنا وماذا نريد ؟ ! لقد جئنا للتغيير نحو الافضل .. جئنا من أجل مجتمع جديد يعمل بعقل جديد وفكر جديد .. جئنا وهذه ارادتنا ..

تحدث المستشار عبد الله أحمد عطا فقال : اليس لنا ان نتساءل ما هى برامجهم (موجها كلامه للحزب الوطنى) ؟ هل هى مصادره حرية الصحافه ؟ أم هى مصادره الكلمة الصادقه والرأى الحر ؟ أم هى تنفيذ القوانين سيئة السمعه في ظل قانون الطوارىء ؟

تحدث امين ابو كريشه مقرر مساعد لجنة الوفد بمحافظة سوهاج فقال : انقل اليكم اعتزاز اخوانكم في سوهاج بكم وبوفدكم وقال ان مصر تحاصرها جيوش من المشاكل الخطيره مثل مشكلة المساكن والمجارى والمرور والتموين وهذه المشاكل ليست بالهينه

الوفد يقود المسيرة

تحدث حامد الازهرى المحامى مقرر لجنة الوفد بشمال القاهرة فقال : لقد سعينا جميعا لنحاول معا ان نناضل ونقاتل من اجل استرداد حريتنا المسلوبه ومن أجل استردادارادتنا التى سلبوها قسرا ولكن قد جاءكم الوفد لكى يقود المسيره ويسترد الاراده

وتحدث ابراهيم الشيخ مقرر لجنة الوفد بمحافظة أسوان قائلا : لقد جئت اليكم وأنا احمل اليكم تحية اخوانكم من سدنه النيل وحراس مبادىء الوفد باسوان الذين لا يكتفون باختزان مياه النيل لكم بل يخزنون الحب لوفدهم

وتحدث الدكتور عبد المنعم البرى من علماء الازهر الشريف فقال : قد يتساءل البعض وماشأن علماء الاسلام بأن يشاركوا الناس في هذه المؤتمرات السياسية بعد ان قال قائل منهم لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة وإذا نظرنا إلى واقع النبى صلى الله عليه وسلم نجد انه كان يخطب الجمعه ويقود المعارك ويبعث السفراء وينظم التجاره

وتحدث سمير صبرى مرقص عميد متقاعد بالقوات المسلحة وعضو الوفد بشمال القاهرة عن الاسباب الحقيقية لعزل البابا شنوده فقال :

عندما اراد الرئيس المؤمن الراحل انور السادات تطبيع العلاقات مع إسرائيل طلب من البابا شنوده ان يطبع بدوره العلاقات ايضا فقال له البابا شنوده . ان قبط مصر لن يكونوا خونه للأمة العربية وقد كان هذا هو السبب الحقيقى لعزل البابا شنودة . وقد حضر المؤتمر المهندس سامى مبارك عضو لجنة الوفد بشرق القاهرة .

وفي مؤتمر الوفد بوسط القاهرة الذى عقد يوم الجمعة الماضى . قال الدكتور وحيد رافت نائب رئيس الوفد :

ان الاحزاب في البداية كانت متردده في دخول الانتخابات القادمه بما فيهم حزب الوفد ولكنها اجمعت في النهاية على أن تدخلها وان كان الوفد لا يخشى الثمانيه في المائة . وانه باذن الله سيتجاوز هذه النسبة بكثير ولكن هذه النسبة قد تعجز عن تحقيقها احزاب اخرى ونحن يهمنا ان نتضامن معها

وقال يسين سراج الدين مقرر لجنة حزب الوفد بمحافظة القاهرة :

اننا كوفديين نعاهد الجميع ورجال الامن أن نقوم بحملة انتخابية حضارية على مستوى من الحجه ولسنا في حاجة الى السلوكيات غير السوية لاننا نعمل لمصر ونثق في شعبنا

وتحدث احمد عزت نائب مقرر عابدين فقال : نعاهدكم بأن نعمل دائما لرفعة وطننا والا نتاجر في المساكن والمقابر ونطلب منكم ان تحاسبونا إذا اخطانا أو نكثنا العهد

وتحدث أحمد حسن سعيد رئيس اتحاد طلاب الجامعة الامريكية وعضو شباب الوفد بعابدين فقال : سالنى اصدقائى الشباب لماذا اخترت الوفد بالرغم من أن جيلنا لم يعرف شيئا عنه . وبرغم المناهج الدراسية التى تعلمنا منها جميعا .. فقلت لهم لقد رأيت حزبا استطاع في فترة وجيزه جدا ان ينظم صفوفه ويخرج من بين الشعب

وقال شفيق شاميه مخرج بالتلفزيون : ان جيلنا .. جيل الشباب أتاحت له الظروف لن يفهم التاريخ ويلم به أكثر من الجيل السابق .

وقال المهندس محمد منير شنب مقرر لجنة الوسط : انه قد جاء وقت أصبح فيه المصرى يكره نفسه . وجاء وقت حدث فيه للشعب غسيل مخ وكانت هناك محاولات لفصلنا عن الماضى وفصلنا ايضا عن الجيل الجديد

ثم أنشد شاعر الوفد فتحى السيد متولى عضو لجنة الوفد العامة بوسط القاهرة قصيدة أشاد فيها بالوفد

وتحدث محمد رشيد النحال المحامى فقال :

الوفد لم يعد لانه لم يغب ولكن وضعت أستار بينه وبين الشعب . وضعها المجرمون وجاء القضاء العادل ورفعها والتفتت الجماهير حوله

وقال لقد ذاق الاخوان المسلمون مرارة التعذيب فهل يعاب عليهم أن ياتوا الى الوفد الذى لم يروا منه الا الحرية والديمقراطية وهل يراد لهم أن يذهبوا الى النخاسين الذين ضربوهم على ظهورهم .

وقال عبدالمقصود أحمد المحامى عضو لجنة الوفد بالظاهر :

لقد مرت ثلاثون عاما غابت فيها كرامة الانسان وحريته الصادقة عندما كانت مصر تئن تحت حكم الفرد الواحد الذى استطاع ان يغتصب السلطة دون سند من القانون

سيدات الوفد في المؤتمر الشعبى الذى عقد بوسط القاهرة

وقال الدكتور أحمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامى بكلية دار العلوم ان الانسان الذى كرمه الله سبحانه وتعالى (ولقد كرمنا بنى ادم .. سخر لكم ما في السماوات والارض ..) هذا الانسان دمرته هذه الثورة دمرته في عيشته وفي حياته وان عودة الوفد تعنى عودة الكرامه لهذا الانسان

وقال علوى حافظ عضو الهيئة العليا لحزب الوفد :

موجها كلامه للرئيس مبارك : ياسيادة الرئيس انت لست مسئولا عن خطايا ثورة ٢٣ يوليو وعن قيام الحزب الوطنى الديمقراطى فأنت اليوم رئيس مصر وكل المصريين ودع العهد يكتب لك والتاريخ يكتب لك بانك انت الذى أوجدت الديمقراطية والحرية والامن لمصر .

في المنوفية

وفي محافظة المنوفية عقد الحزب مؤتمرا شعبيا بمركز قويسنا وقال الشيخ صلاح ابو اسماعيل . عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا للوفد :

ان الله لايضع على الحرية قيدا « لااكراه في الدين » وانما شاء الله ان يجعل لعباده مشيئة وارادة . ولو شاء لأرغمنا ولكن شاء تكريمنا واحترام عقولنا . كما ان الأسلام يعطينا صورة من صور المعارضة الراشدة .. فابراهيم يتصدى للملك الذى أفاض الله عليه الملك واعطاه السلطان فادعى الالوهية .. وكان ابراهيم معارضا حصيفا وفي بعض الاحيان معارضا عنيفا ..

وأكد فهمى ناشد عضو مجلس الشورى على أن حزب الوفد الذى ارتبط بالامس بقضية العمال . هو أحرص مايكون على الالتزام بها اليوم والنظر الى هذه الحقوق في برنامجه الجديد .. كما يرتبط الوفد ايضا بقضية الوحدة الوطنية ويؤمن بسماحة الاسلام في كافة الحقوق للجميع

وتحدث اسماعيل راشد المحامى ومقرر لجنة الوفد بمحافظة المنوفية فقال :أن ارادة الله قد شاءت ان تكون النخلة هى شعار حزب الوفد في الانتخابات المقبلة فالنخلة غرس رائع الصمود والارتفاع .

كما طالب بدر الدين الشعراوى نقيب المحامين بقويسنا بأن تأخذ الدولة بيد الشباب الحائر . وتحل مشاكله بطرق جذرية وليس بإصدار القوانين .

وفي مركز اشمون قام الشيخ صلاح ابو اسماعيل وعلوى حافظ بافتتاح مقر لجنة الوفد بالمنوفية .. وعقد مؤتمر بهذه المناسبة اجاب فيه الشيخ صلاح على سؤال عن سبب اقبال الشباب على الانضمام لحزب الوفد الجديد فقال ان الشباب قد ضاق ذرعا بالقيود والسدود والحريات الجريحة . وراح يتطلع الى غد ترفرف فيه الحرية وينعم فيه الشباب ببذل الجهد والعرق كى يبنى بلده على اساس متين ..

وأعلن الدكتور حمدى بازيد مقرر لجنة الوفد بمركز اشمون :

أن مقر الجزب بالمركز قد أقيم بالجهود الذاتية لمجموعة من شباب لم تعاصر الوفد قبل عام ٥٢ ولم تشارك في الحياة السياسية مطلقا ..

وفي محافظة الجيزة عقدت لجنة الوفد مؤتمرا شعبيا كبيرا بمدينة ابو النمرس مركز الجيزة ..

وفي بداية المؤتمر وقع حادث مؤسف حيث قام مجلس مدينة ابو النمرس بقطع التيار الكهربائى عن المدينة باسرها لمدة ثلاث ساعات ونصف فقامت اللجنة المنظمة للمؤتمر باستخدام المولد الكهربائى وحقق المؤتمر نجاحا كبيرا .

وفي النهاية ارسل على سلامة مقرر عام لجنة الوفد بالجيزة البرقية التالية الى محافظ الجيزة وهذا نصها :

يؤسفنى ان ابلغكم ان مجلس مدينة ابو النمرس قطع التيار الكهربائى عن المدينة من الساعة السادسة مساء حتى التاسعة والنصف مساء يوم ١٣ ابريل الحالى بسبب انعقاد المؤتمر الذى اقامه حزب الوفد بالمدينة كمحاولة منه الى فض المؤتمر خدمة للحزب الحاكم .. وهذا الاسلوب لاشك انكم ترفضونه كما نرفضه .. وما وجدت المرافق العامة الا لخدمة كل الشعب .. لالخدمة الحزب الحاكم .. وماوجدت المجالس المحلية الا من اجل القيام بواجبها في خدمة الشعب .. ورغم تغلبنا على هذه المحاولة باستعمال المولد الكهربائى ونجاح المؤتمر نجاحا ساحقا بفضل تاييد الشعب . فاننا نحتج بكل شدة على هذا التصرف ونطالبكم بإجراء تحقيق عادل وسريع .. لكى يلقى كل مسئول جزاءه .. ويقف عند حدود واجباته في خدمة الدولة لا في خدمة الحزب الحاكم ..

استقالات جماعية من الحزب الوطنى بالجيزة
الأعضاء المستقيلون ينضمون إلى الوفد

تقدم بعض أعضاء الحزب الوطنى بمحافظة الجيزة باستقالاتهم إلى الدكتور فؤاد محيى الدين أمين عام الحزب . وإنضموا إلى حزب الوفد الجديد بالجيزة . وهم : رمزى عبد النبى القط . وحسين شافعى القط وحاتم قطب . وعبد الله رمضان القط .

والمهندس السيد محمد أحمد صقر . وشكرى على عويس . وجميل أمين محمد الجمل/ المحامى والمهندس شعبان عبد النبى عبد العظيم . ومحمد الأمير على بدوى . ومحمود حسن زعفان . وعبد الودود محمد طنطاوى سراج الدين . وأبراهيم حفناوى ابو عمر . وياسين سالم مرسى شاهين المحامى . وسعد عبد الرحمن الشبيمى — المحامى . واحمد سيد حميدة . وحليمى على دسوقى . ومحمد محمود عبد الفتاح الشريف . وحسن محمد حسن/ المحامى والدكتور إبراهيم عبد السلام السعودى . واحمد رضوان محمد ابرهيم .

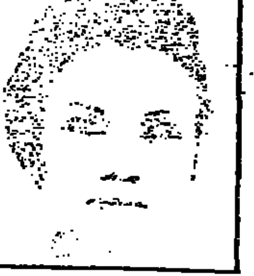
أخبار الوفد

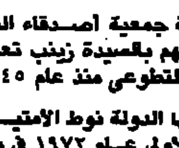
★ الدكتور ... عضو الهيئة ... الوفد العامة ...

★ ... سراج الدين رئيس الوفد ... المهندس عبد الله ...

... لجنة الوفد بالقاهرة ... الانتخابية ...

... لجنة الوفد ... القاهرة ...





● عواطف والى نائبة رئيسة اللجنة العامة لسيدات الوفد .

● خريجة الجامعة الامريكية .

● رئيسة جمعية أصدقاء الشعب بحى زينهم بالسيدة زينب تعمل في النشاط التطوعى منذ عام ١٩٤٥ .

● منحتها الدولة نوط الامتياز من الطبقة الاولى عام ١٩٧٢ في ميدان الخدمة الاجتماعية .

● قدمت بحثا عن المرأة والعمل التطوعى في مصر عام ١٩٧٥ بمناسبة العام العالمى للمرأة .

لكل المصريين

أصبح الحصول على شقة خالية حلما يداعب خيال كل مواطن .. ومع تصاعد الأرقام الفلكية لأسعار الشقق ـ خلوا أو تمليكا ـ أصبح الهدف الأساسي لكل مسافر للعمل في الخارج هو توفير مبلغ من المال ليبني لنفسه مسكنا خاصا . أو يشترى شقة جاهزة .

وبسبب نقص ما توفره الدولة من مساكن لمواطنيها ، أو أراض رخيصة لشبابها ، زادت حدة الأزمة . وقفز سعر الشقة من ٦ آلاف جنيه عام ١٩٧٠ الى ٦٠ الف جنيه الآن . وبذلك أصبح على المصرى العامل في الخارج أن يمضي في الغربة سنوات طويلة حتى يستطيع أن يدخر ثمن شقة الاحلام .

وكما انتشر في الخليج حاملو السامسونايت تحت رداء رجال الاعمال لامتصاص مدخرات المصريين ، شهدت العواصم رجالا أنيقي الملبس يحملون تصميمات لعمارات فاخرة التصميم ، رائعة التجهيز ، باهرة المنظر .. على شكل ناطحات سحاب في افخر أحياء القاهرة والاسكندرية وباقي مدن مصر .

وشهدت الصحف المصرية والخليجية اعلانات كبيرة تروج لشقق الاحلام : بالنقد وبالتقسيط . وكانت لهذه الاعلانات مواسم وأعياد . اذ تزداد الحملة الشرسة قبيل عودة المصريين الى بلادهم لقضاء الاجازة السنوية وزيارة الاهل والاحباب . ووقع في حبائل هؤلاء من وقع

ومضت الشهور والسنوات والكل في انتظار انتهاء عمليات البناء . وطال الانتظار حتى اكتشف هؤلاء ان ما دفعوه طار في الهواء او في احسن الاحوال يستثمر في البنوك لصالح باعة الاوهام واذا كان بعض هؤلاء قد اقام جزءا من عماراته .. الا ان العمل فيها يتلكأ لسنوات طوال .

وفي كل مرة يضغط الباعة على المشترى لزيادة ثمن الشقق بحجة تزايد الاسعار وتحت الضغط يستمر الدفع .. والدفع . كل هذا والحكومة نائمة .. لا تعرف كيف تحمي المغتربين من باعة الأحلام الذين سرقوا عرق الملايين ان الدولة هنا

كان يمكن ان تراقب عمل هؤلاء الذين باعوا شققا على الورق ، ولم يقيموها على ارض الواقع ، كان يمكن ان تتحرك لتراقب هذه الاعلانات .. وتتابع شكاوى المشترين . وتراقب مدى التزام هؤلاء المقاولين بمواعيد التنفيذ وبمستويات التشطيب .

ولكن الدولة لم تتحرك . وتركت المشترين لقمة سائغة في افواه الوحوش . لتضيع اموال المشترين .. وتسقط هيبة الحكومة .

كان على الحكومة في البداية ان توفر لهؤلاء – وبالثمن – ما يحتاجونه من مساكن تقيمها شركاتها العديدة التي تمتلك اكبر المعدات .. وكان عليها ان تقسم الاراضي الصالحة للبناء وتمدها بالمرافق وتعرضها للبيع .. ولكن الحكومة وقفت متفرجة وتركت الباب لكل منحرف ليثرى على حساب العاملين في الخارج مرة اخرى

هل تتحرك الحكومة وتستمع لصرخات المشترين ، ام فات الأوان .. وضاعت الاموال .. ودفنت الاحلام .. بسبب باعة الاحلام !!

عباس الطرابيلي

المصريون يدفعون بالعملة الصعبة !

قرار غريب لمصلحة الجمارك !

والأجانب يدفعون بالعملة المصرية !

قرار غريب أصدرته مصلحة الجمارك .. والقرار جاء في صورة منشور إلى جميع العاملين بالمطارات والموانىء المصرية يطالبهم بتحصيل الرسوم الجمركية من المصريين الذين يدخلون البلاد بجوازات سفر أجنبية بالعملات الحرة .. وجاء في نفس القرار الذي يحمل رقم ١ لسنة ٨٤ أنه لابد من تحصيل نفس هذه الرسوم من الاجنبية المتزوجة من مصرى ورجال السلك الدبلوماسى الاجانب والعاملين الاجانب في مصر بالعملة المصرية !

يقول نص المنشور : أنه تجميعا لكافة تعليمات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى الواردة من الادارة العامة للنقد الأجنبي بخصوص كيفية سداد الرسوم والضرائب الجمركية المستحقة على الأجانب فإنه يجب إتباع القواعد التالية

أولا : يتم السداد بإحدى العملات الحرة المستبدلة بعملة مصرية على أساس أسعار الصرف المعلنة بمجمع النقد الأجنبي لدى البنك المركزى في الحالات الآتية :

١ ـ الأجنبى المتزوج من مصرية والأجنبية المتزوجة من مصرى ولم تحصل على شهادة أول توطن . والأجنبى الذى يعمل في جهات مصرية أو أجنبية وتقل مدة إقامته بالبلاد عن خمس سنوات متصلة . والشركات الأجنبية المنشأة برسم المناطق الحرة . وفروع الشركات الأجنبية في مصر إلا إذا قدمت شهادة من أحد البنوك المحلية المعتمدة بأن لها موارد بالجنيه المصرى . والأجانب غير الحاصلين على تصاريح عمل بالبلاد . وكل من يدخل البلاد بجواز سفر أجنبي بما في ذلك ـ المهاجرون المصريون الذين يحملون جوازات سفر المهجر ـ حتى ولو كانوا مازالوا يحملون الجنسية المصرية .

ويدفع الرسوم الجمركية بالعملة المصرية الاجنبية المتزوجة من مصرى وقادمة للبلاد تحت نظام أول توطن والشخصية الاعتبارية الاجنبية التى مركزها الرئيسي أو مركز نشاطها الرئيسي في مصر وكذا العاملون فيها وأعضاء السلك الدبلوماسى الاجنبى وجامعة الدول العربية ومن في حكمهم بشرط أن يكونوا من حاملى جوازات السفر الدبلوماسية .

وجاء في نهاية المنشور الذى إفتتحت به مصلحة الجمارك عامها الجديد ٨٤ أنه تجب مراعاة تنفيذه بكل دقة وتلغى منشورات النقد أرقام ٩ لعام ١٩٧٧ ، ٩ و ١٧ لعام ٨٧ و ١٤ و ٢١ و ٢٣ لعام ١٩٨٢

القرار القديم .. ماذا يقول ؟

وكان النظام المتبع قبل صدور هذا المنشور هو تحصيل الرسوم الجمركية من المصريين المهاجرين القادمين إلى وطنهم الأم بالعملة المصرية . وكانت فلسفة القرار القديم أن المصرى الذى يقيم بالمهجر يحضر إلى مصر لهدفين . أن يكون قادما لزيارة أهله واستمرار الروابط الأسرية والوطنية التى تربطه بمصر أو أن يكون قادما للتعرف على أوجه جديدة لاستثمار أمواله ومدخراته وخبراته في وطنه الأم .

وسياسة الدولة هى ترغيب هؤلاء المصريين المهاجرين في الاحتفاظ بجنسيتهم وولائهم لمصر وتقديم كافة التسهيلات لهم بالدخول في مشروعات التنمية بما جمعوه في الخارج من أموال أو خبرات في مجالات مختلفة .

وسلبيات هذا القرار ، الرشيد ، لمصلحة الجمارك تأتى من عدة جهات . أولاها أن هؤلاء المهاجرين المصريين يصلون إلى المطارات والموانىء المصرية فيفاجأون بتنفيذه دون علمهم . فلن يخطروا به عن طريق السفارات والقنصليات المصرية بالخارج بالاضافة إلى أن تحصيل الرسوم منهم بالعملة الاجنبية يشكل عليهم خسارة تزيد على ٨٠ مما يحملونه من أموال حيث يحاسبون على أساس سعر الدولار ٨٣ قرشا في حيث انه في السوق التى تسمى بالسوق الحرة أو الموازية يساوى ١٢٠ قرشا مما أدى إلى احجام الكثيرين منهم عن العودة والرجوع إلى بلاد المهجر القادمين منها . وعدم ثقتهم في الوعود الرسمية التى قدمت لهم بالخارج .



حسين أمين
مدير مصلحة الجمارك



أسعار العملات بالقرش

العملة	السوق الحرة	السعر التشجيعي
الدولار	[illegible]	٨٣
الاسترليني	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي	[illegible]	[illegible]
الفرنك السويسري	[illegible]	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]	[illegible]

أيهما نصدق

البنك المركزى أو هيئة تنمية الصادرات ؟

طالعتنا صحيفة ، الاهرام ، يوم السبت ٣١ مارس الماضى بتصريح للدكتور فاروق شقوير رئيس مركز تنمية الصادرات المصرية بأنه من المتوقع ان ترتفع قيمة الصادرات السلعية لهذا العام لتصل الى ١٢٠٠ مليون دولار (١٧١٤ مليون جنيه) مقابل ٩٥٠ مليون دولار (١٣٥٧ مليون جنيه) فقط خلال العام الماضى .

واضاف رئيس المركز ان هناك كثيرا من السلع المصرية تطورت بشكل كبير مثل الالمنيوم ومنتجاته والمستهدف ان يصدر منها ما قيمته ١٦٠ مليون دولار بزيادة مائة مليون دولار عن العام الماضى ، وكذلك السلع غير التقليدية مثل النباتات العطرية والزهور التى من المتوقع ان تزداد صادراتنا منها الى ٥٠٠٪ عن مثيلاتها في العام الماضى وكذلك صناعة الاثاث التى تجد سوقا كبيرة في السعودية والولايات المتحدة .

وبالرجوع الى آخر بيانات اصدرها البنك المركزى نجد ان حصيلة الصادرات بخلاف البترول كانت في السنوات ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ كالآتى : ٨١٤,٩ ، ٩٢٨,٩ ، ٨٢٧,٢ ، ٧٨٦,٢ مليون جنيه على التوالى اى انها نقصت في سنة ٨٢ بمقدار ٥,٣٪ عن سنة ١٩٧٩ وهذا النقص يرجع اساسا الى انخفاض حصيلة كل من القطن بمقدار ٥,٨ مليون جنيه والارز بمقدار ١٥ مليون جنيه بنسبة ٦٥,٥٪ والاقمشة القطنية بمقدار ٣٣,٥ مليون جنيه بنسبة ١٣,٣٪ و السلع الغذائية بمقدار ٤,٥ مليون جنيه بنسبة ١٢٪ والسلع الهندسية والمعدنية بمقدار ١٥,٥ مليون جنيه بنسبة ٢٦,١٪ وسلع صناعية اخرى بمقدار ١٨,٨ مليون جنيه بنسبة ٦٤,٨٪

وبالرغم من ذلك يصرح رئيس مركز تنمية الصادرات المصرية بان صادراتنا السلعية ستصل الى ١٢٠٠ مليون دولار (١٧١٤ مليون جنيه) . اى انها ستزيد بمقدار ٨٩٩,٤ مليون جنيه عن سنة ٧٩ وتعادل ١١٠٪ وتزيد ٩٢٨,١ مليون جنيه عن سنة ٨٢ وتعادل ١١٨٪

ونرجو من السيد الدكتور ان يبين لنا الاسس التى اخذت في الاعتبار عند تقدير هذه الزيادة وشكرا . علما اننى حسبت هذه الارقام على أساس ان الدولار يساوى ٧٠ قرشا وهو ما يتبعه البنك المركزى

حسن مصطفى راضي
المستشار التجارى السابق

الحكومة تبيع الكرشة !

صرح محمد شعلان رئيس شركة الاهرام للحوم والدواجن انه تقرر اقامة مجمع صناعى بالعامرية يضم مجزرا آليا لتجهيز وتشفية المواشى الحية . طاقة المجزر ٤٠٠٠ رأس أسبوعيا . كما يضم مصنعا لتجهيز وتعبئة ، الأسقاط ، في عبوات زنة كيلو واحد من كل نوع وتشمل الكرشة والفشة والأمعاء والطحال واللسان والكوارع !!

٣ قروش أقل ربح

رغم ارتفاع سعر سهم أراضى الشيخ فضل الى ١٧٠ قرشا بزيادة ٢٠ قرشا . الا أن هذا السهم لم يحقق في العام الماضى ربحا لمالكه سوى ٣ قروش . السعر الاسمى للسهم هو ٣٠٠ قرش . صرف كوبون الحديد والصلب في الاسبوع الماضى ٧٤ مليما للسهم !

لهواة التخزين :

أنتظرو اتمام نضج الثوم

بدأ موسم تصدير الثوم الاخضر للاسواق العربية في الاسبوع الماضى . يبشر الموسم الحالى بانتاج ممتاز . ينصح كبار التجار ست البيت المصرية بتأجيل شراء الثوم للتخزين لمدة أسبوعين حتى يتم نضج المحصول . وينخفض سعره .

تخزين البيض بعد الصلصة !

بسبب قرب شم النسيم بدأت عملية تخزين البيض خوفا من اختفائه وارتفاع أسعاره لجأ المستهلكون الى تخزين الصلصة بسبب ضعف محصول الطماطم لجأطرح الجمعيات الاستهلاكية علب الصلصة المحلية منذ حوالى شهر .

معهد لتكنولوجيا الألبان بالاسكندرية

تم إفتتاح أول معهد لتكنولوجيا الألبان يتبع شركة مصر لصناعة الألبان بالاسكندرية .. ساهم في انشاء المعهد منظمة الاغذية والزراعة والدانمرك وفنلندا والسويد المعهد يقبل الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية ويمنح الطالب بعد دراسة لمدة سنتين دبلوما في تكنولوجيا الألبان . .

الإنتخاب .. إلزام أم إختيار ؟

بقلم : عمر التلمساني

منتهى القول فيه أنه حق المواطن . وصاحب الحق حر في التمسك به أو التفريط فيه . والمتعارف اجتماعيا أن التمسك بالحق ، والوقوف إلى جانبه والدفاع عنه ... فضيلة . ومن منا لا يرضى أن يكون بين الناس من الفضلاء . كما أن التفريط في الحق ، والتراخي في التمسك به ، والترخص في استعماله نقيصة . ومن منا يرضى لنفسه أن يكون من الناقصين . واحتياطا أقول ان هذه التفرقة متعلقة بالحق العام . أي الذى فيه مصلحة المجموع . ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم . أما الحق الخاص بالفرد نفسه . كتساهله في اقتضاء دينه من مدينه فلا يدخل تحت هذا التعميم ومن المؤكد أن التساهل في الحق العام . هو الذى أغرى المبطلين والطغاة باهتضام الحقوق . والمال السايب يعلم السرقة . ولا استسيغ إقحام الدين في مثل هذه المسائل . حتى لا يدعى كل من حفظ آية أو روى حديثا . أن هذا حلال . وهذا حرام . وحتى لا نحجر على المسلمين واسعا . ومادام حق المواطن فبانتخاب من يشاء . واجبا وطنيا أو اجتماعيا أو خلقيا . فقد تختلف فيه الاراء بين ملزم ومبيح . وما هو وجه الالزام فيه ؟؟هل يأتى عن طريق القانون أو العرف ؟!

غير ان البديهى في الأمر . ان الادلاء بالصوت في الانتخاب . يجب أن يكون صادرا عن رضا واقتناع . والا إذا قهر عليه الناخب . بأية صورة من صور القهر . فلن يكون تعبيرا صادقا عما في نفس الناخب . لانه قد يكون غير راض عن أى واحد من المرشحين في دائرته . ومثل هذه الوضيعة لن تأتي بنتيجة طيبة نافعة على ما أظن وأحب . فما العمل إذن حتى نحمل الناخب على الادلاء بصوته ؟؟ الحوار المنطقى السهل . الذى يتناسب مع كل فئة من الفئات التى يتكون منها الشعب . فاذا صلح الاقتناع . تم الاقتناع . وهنا أرى ان دور الشباب المتدين النظيف ... مسلما كان و مسيحيا . له قيمته وأهميته في هذا المجال . على الشباب في هذه الفترة ان ينتشر في كل ارجاء البلاد . بين اهليهم وانسبائهم وأصدقائهم . وستكون النتائج باهرة من ناحية النسبة المئوية . والتعبير الصحيح عن ارادة الناخب . التى قد تتوارى تحت أى مؤثر من المؤثرات أو أى فهم من الفهوم . وعلى الشباب ازالة المثبطات من نفوس الناخبين . واخترت الشباب لطهارته وحيويته وقدرته وحماسته في كل ما يؤمن ويقتنع به ، ولانه هو الذى نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ بدء البعثة كعلى بن أبى طالب والزبير بن العوام وعمر بن الخطاب ومصعب بن عمير وأمثالهم وأمثالهم . ان حيوية الشباب تدفعه دائما إلى نصرة ما يؤمن بصوابه . وهو أهل لذلك . وقمين به أن يفعله كزكاة عن صحته وفتوته . هذا الى ان الروح الدفاقة في صدور الشباب . لها فاعلية وثيقة في الوصول الى القلوب . خاصة اذا كان القلب طاهرا . والنية خالصة . وفي تاريخنا الحديث رأينا لشباب الجامعة . عندما أجمع كلمته . آثارا طيبة في كثير من المواقف الفاضلة في صالح الوطن وها قد جاء دورهم في هذه الايام . كى يقوموا بواجبهم نحو وطنهم . في حكمة ورزانة وهدوء

ان الناخبين معذورون في عزوفهم عن المشاركة باصواتهم في الانتخابات . والتجارب كانت كفيلة لهذا الموقف السلبى من جانبهم (حاجة تسد النفس صحيح) .. ان الملابسات التى جرت فيها الانتخابات أو الاستفتاءات القريبة . والوسائل التى اتبعت فيها . ادت إلى هذه السلبية الشعبية بالنسبة للانتخابات . كان الناخبون جميعا أو أغلبيتهم الساحقة لا تذهب إلى لجان الانتخاب . وكانت مقار اللجان خاوية على رءوس من فيها من الموظفين . فإذا جاء ناخب ضحكوا في أكمامهم . ثم يفاجأ الشعب في اليوم التالى بان نتيجة الانتخاب كانت تسعة وتسعين وتسعة في المائة . مما جعل تلك الانتخاب مجال السخرية والقفشات الهازئة . خاصة أن بعض الوزراء لا يتحرجون من المباهاة بهذه النتيجة . التى هم أول من يعلم بحقيقتها . كما أن الذى كانت تساق إليه هذه النتيجة كان يباهى بها وبثقة الشعب فيه . وعلى فمه ابتسامة حائرة أو محيرة . أهى ابتسامة الثقة ؟؟ أم أنها ابتسامة الزراية والسخرية ؟؟

وهنا يبرز دور الناخب الواعى الحريص على الاستمتاع بحقه . حقه الذى يعطيه الهيمنة على كل ما يصلح لوطنه . ويلفته الى ان الأمر كله ـ بعد الله ـ اليه . لان الشعب فوق الحكومة . يبرز دوره في الانتخابات التى ستجرى قريبا . ان شاء الله . فقد صدرت تصريحات وتأكيدات من أعلى المستويات . تعد بحيدة الحكومة . ونزاهة الاجراءات . هذا إلى أن الانتخابات القادمة ستخوضها احزاب متعددة . تجرى في جو نستطيع الصحف ملاحقتها فيه . كما أن الناس وقد طحنتهم الازمات من كل جانب . متحفزون ليقولوا كلمتهم على أية صورة من الصور . لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا . [illegible]

نمتها أمام الله ثم الشعب . وتزيح عن كاهلها هذه الشكوك . والباب الذى يأتيك منه الريح . سده واستريح . وعلى كل فانى أسأل الله أن يلهم الجميع الحرص على مصلحة الوطن قبل الاحزاب .

هناك كلمات كبيرة نستعملها الآن كثيرا دون أن ندرى حقيقة معناها . فما هى . وماذا تعنى؟

ميزان المدفوعات

ـ نف حساب بين دولة ما والمجتمع الخارجى . أو بعبارة أخرى هو ما يصور إيرادات الدولة من الخارج .. ومدفوعاتها المحلية إلى الخارج .

ويظهر في الجانب الدائن لميزان المدفوعات ثلاثة بنود رئيسية مثل الصادرات المنظورة كالسلع والصادرات غير المنظورة كرسوم قناة السويس والملاحة والتامين وما ينفقه السياح داخل البلاد .

ويظهر في الجانب الاخر ٣ بنود أخرى مناظرة لبنود الجانب الدائن .

ومن المعروف أنه إذا كان ميزان المدفوعات مدينا فان الامر يستلزم تغطيته بتحويلات رأسمالية على صورة قروض من الخارج .

وقد حقق ميزان المدفوعات المصرى عجزا متزايدا في السنوات الأخيرة وقد قدر هذا العجز بين عامى ٦٠ و ١٩٦٥ بحوالى ١٠٥ ملايين جنيه ثم ارتفع هذا العجز إلى ألف مليون جنيه عام ١٩٧٥ . ويرجع هذا الارتفاع المفاجىء إلى الاستعداد لحرب أكتوبر وإلى مشروعات التعمير ثم يصل هذا العجز إلى ١٢٠٠ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بسبب توقف الدعم العربى .

ويلاحظ أن السنة الوحيدة التى حقق فيها ميزان المدفوعات المصرى فائضا كانت في عامى ٥٩ ـ ١٩٦٠ عندما حقق مليونى جنيه كفائض .

حسن عبد الجواد

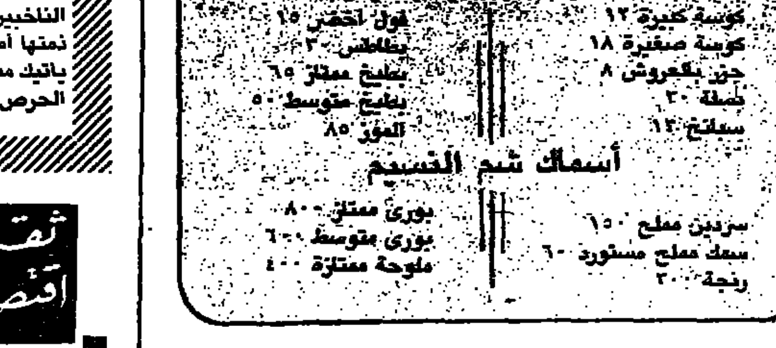
حرارة الجو خفضت الأسعار

ساهمت موجة الحر التى سادت البلاد أخيرا في سرعة انضاج المحاصيل الزراعية . وبالتالى زيادة الكميات الواردة للاسواق وانخفاض أسعارها ..

● ● فقد زاد المعروض من البطيخ وتحسنت أنواعه وكبر حجمه . يباع الممتاز بسعر ٨٠ قرشا والمتوسط بـ ٦٥ قرشا والأقل بـ ٥٠ قرشا . وسوف تنخفض هذه الاسعار بعد وصول البطيخ المنتج في محافظات الوجه البحرى .

● ● أيضا زاد الوارد من الطماطم فانخفض السعر الى ٢٠و ٢٥ قرشا مما أحدث توازنا في الاسواق مع تحسن النوعية

● ● كما ساعدت الحرارة على انضاج محصول الفراولة فزادت الكميات المعروضه ويتراوح السعر بين ١٢٥ قرشا للاصناف الممتازه و ١٠٠ قرش للمتوسط .

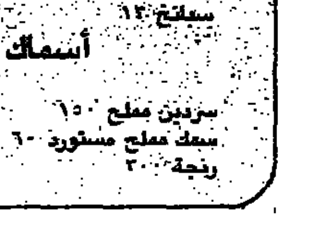


أسعار استرشادية بالقرش

كوسة كبيرة	١٢	فول أخضر	١٥
كوسة صغيرة	١٨	بطاطس	[illegible]
جزر بالعروش	٨	بطيخ ممتاز	٦٥
بصلة	٣٠	بطيخ متوسط	٥٠
سبانخ	١٢	الموز	٨٥

أسماك شم النسيم

سردين مملح	١٥٠	بورى ممتاز	٨٠٠
سمك مملح مستورد	٦٠	بورى متوسط	٦٠٠
رنجة	٣٠٠	ملوحة ممتازة	٤٠٠



رجال تموين أسيوط يتاجرون في الدقيق !

مستودعات خاصة للزوجات والأقارب !

أسيوط مكتب ، الوفد ،

اصدر المجلس المحلى لمحافظة أسيوط قرارا باغلاق جميع محلات ومستودعات بيع الدقيق التى يمتلكها أقارب وزوجات المسئولين في كافة مدن وقرى المحافظة

جاء القرار بناء على اقتراح تقدم به جمال مكى عضو المجلس للحد من انتشار ظاهرة الاتجار بالدقيق في الاسواق السوداء . وبعد استعراض المجلس لبعض الاسماء التى صرح لها مؤخرا بافتتاح مستودعات لبيع الدقيق تبين ان اغلبها مملوك لزوجات واقارب المسئولين العاملين في أجهزة الرقابة التموينية بالمحافظة .

كان اللواء زكى بدر محافظ أسيوط قد أصدر قرارا من قبل باغلاق عدد كبير من مستودعات الدقيق بناء على تقرير من أجهزة الرقابة التموينية لتلاعب أصحابها في أسعار بيع الدقيق وتحقيقهم ارباحا خيالية من وراء ذلك .. ثم حدث بعد ذلك ان تم افتتاح عدد من المستودعات الجديدة باسماء زوجات وأقارب العاملين في أجهزة الرقابة التموينية .

السائح .. وتعدد سعر الدولار !

أثناء مناقشة مجلس الشورى لتقرير لجنة الانتاج والقوى العاملة عن تنمية السياحة . علق محيى الدين الشاذلى عضو المجلس على العمل بثلاثة أسعار للدولار بأن ذلك يفقد السائح ثقته في البلد وقال ـ السائح بيقول علينا حرامية ... ولما اعترض رئيس المجلس بأنه سيحذف هذا التعبير من المضبطة .. اعتذر العضو وقال انه لابد من توحيد السعر حتى يكون ، منظرنا محترما أمام السائح ، [illegible]

نقص العلف بالفيوم

رفع سعر اللحوم بالقاهرة !

الفيوم مكتب الوفد

مشكلة نقص أعلاف الماشية وصلت إلى طريق مسدود في محافظة الفيوم . المربون لم يتسلموا حصصهم منذ شهر ديسمبر الماضى الأمر الذى أدى إلى ارتفاع ثمن الاعلاف في الأسواق السوداء بشكل جنونى . بلغ سعر الطن ٢٠٠ جنيه بينما سعره الرسمى هو ٤٥ جنيها . تسبب ارتفاع سعر الاعلاف في ارتفاع سعر الماشية وبالتالى ارتفاع أسعار اللحوم المذبوحة حتى وصل سعر الكيلو منها ٥ جنيهات في الفيوم نفسها !

والمعروف ان الفيوم من أكبر المحافظات المنتجة للماشية في مصر

ماعز من فرنسا لإنتاج الجبن !

الاسكندرية مراسل الوفد .

يجرى الآن بمستراقبة الداشودى بشمال الاسكندرية تنفيذ أول مشروع من نوعه في مصر لانتاج الجبن الفرنسى من اللبن الماعز الذى يناسب المذاق المصرى . صرح بذلك السيد [illegible]

تقررت اقامة ٣ وحدات لانتاج لدائن الطماطم في محافظة الفيوم . صرح بذلك المحافظ ثروت عطا الله وقال ان النية تتجه لاقامة مصنع لانتاج الصلصة وتعليبها بالمحافظة لمواجهة الزيادة في انتاجية الفدان .

وأكد المحافظ ان الفدان أعطى ٣٢ طنا من الطماطم بدلا من ٨ أطنان بفضل استخدام الاساليب العلمية الحديثة في التنمية الزراعية وقال ان التجربة شملت ٩٥٠٠ فدان من جملة ٥٠ ألف فدان .

وقال المحافظ في رده على ما اثارته جريده ، الوفد ، ان العام الحالى شهد عمليات تصدير نشطة باستخدام البرادات الكبيره لنقل محصول الطماطم الى الدول العربية بالطريق البرى

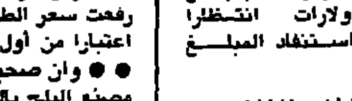


● ● أنه لم يتقدم أحد لبيع الدولار للبنوك الا بمبالغ قليلة للغاية لا تتعدى مئات الدولارات انتظارا لعودة السعر إلى الارتفاع بعد استنفاد المبلغ المخصص لطلبات الاستيراد .

● ● وان تحويلات المصريين من الخارج انخفضت إلى أدنى معدل لها منذ سنوات بسبب عدم استقرار سعر الدولار في مصر نتيجة القرارات الاقتصادية الاخيرة .

● ● وان شركة الالومنيوم بنجع حمادى ، قطاع عام ، رفعت سعر الطن من ١٠٥٠ جنيها إلى ١٤٥٥ جنيها اعتبارا من أول مايو القادم ؟

● ● وان صحيفة قومية كبرى نشرت منذ أيام ان مصنع البلح بالوادى الجديد حقق ارباحا بلغت ٣٠ الف جنيه بينما نشرت صحيفة قومية أخرى في العام الماضى ان هذا المصنع مغلق منذ ٤ سنوات بينما توجد بالمحافظة ٧٥٠ الف نخلة ..





وزير الاعلام يتجاهل دعوة رؤساء الصحف الحزبية لحضور زواج ابنه

صباح تغنى ، موسى صبرى يامعلم . ياكايد المعارضة يامعلم ، !

● تجاهل صفوت الشريف وزير الاعلام ، دعوة رؤساء تحرير الصحف الحزبيه لحضور حفل زواج ابنه المهندس

أقيم الحفل بفندق السلام بمصر الجديدة وزير الاعلام دعا رؤساء تحرير الصحف الحكومية الشهيرة بالقومية لحضور الحفل كما حضره رئيس مجلس الشعب .. ورئيس الوزراء وبعض الوزراء وكبار المسئولين بوزارة الاعلام وبالاذاعة والتليفزيون تبرع بالغناء في الحفل صباح وشريفة فاضل وسمير الاسكندرانى وأحمد غانم غنت صباح في الحفل أغنيتها ، اه يامعلم يامعلم .. قائلة موسى صبرى يامعلم . يامعلم . ياكايد المعارضة . يامعلم . وانسحب الدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب من الحفل عندما غنت ، ليله يامعلم يامعلم ، ..



موسى صبرى

صباح

عبدالله إمام يتعقب مقالات انيس منصور

● يعد الكاتب عبدالله إمام ، مؤلفا عن الكتب الأجنبية التى إعتمد عليها الكاتب أنيس منصور في تأليف كتبه . كما يعد ، عبدالله ، دراسة عن مضمون ما تنشره مجلة ، أكتوبر ، لدفع تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية .

جمع عبدالله إمام عشرين مقالا ، كتبها أنيس منصور في الستينات إشادة بالرئيس الراحل عبدالناصر . كان ، عبدالله ، قد هاجم مجلة ، أكتوبر ، في حديث له بمجلة العرب التى تصدر في لندن

صحفى كبير يتزوج مطربة لبنانية

● نشرت مجلة ، الوطن العربى ، التى تصدر في باريس في عددها الصادر يوم الجمعه الماضى . خبرا عن زواج صحفى مصرى كبير من مطربة لبنانية تقيم بالقاهرة منذ فترة طويلة . وسبق لها أن تزوجت عدة مرات اكدت ابنة المطربة للمجلة صحة الخبر

حددت المجلة اسمى الصحفى والمطربة ونحن نعتذر عن نشرهما .

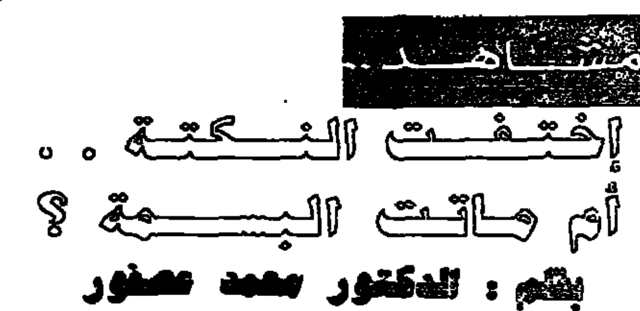
مصطفى امين يلغى رحلته لامريكا

● سافر يوم الاحد الماضى الى انجلترا ، الكاتب الصحفى الكبير الاستاذ مصطفى امين ، لاجراء بعض الفحوص الطبية الدورية الغى مصطفى امين زيارته للولايات المتحدة الامريكية . ليعود الى القاهرة فور انتهاء الفحوص لمتابعة المعركة الانتخابية لمجلس الشعب .

منصور حسن يعتذر عن عدم ترشيحه بقوائم الحزب الوطنى

قدم منصور حسن وزير الاعلام السابق وعضو مجلس الشعب الحالى ، أعتذارا رسميا عن عدم قبول ترشيحه ضمن قوائم الحزب الوطنى في انتخابات مجلس الشعب فضل الوزير السابق التفرغ لادارة أعماله الخاصة .

كان الرئيس حسنى مبارك قد أستقبل منصور حسن خلال الايام الماضية



إختفت النكتة .. أم ماتت البسمة ؟

بقلم : الدكتور محمد عصفور

طالعت بمزيد من الاهتمام مقالا لزميل الدراسة موسى صبرى بعنوان : « لماذا إختفت النكته لانني .. كنت معنيا منذ مده طويلة بدراسة السمات المميزة للشخصية المصرية . وإقتنعت أن إحدى هذه السمات هي التهكم اللاذع على الظلم والاستبداد والاضطهاد في صورة النكته السياسية الذكية . فمن خلال هذه النكته الشعبية يعبر عامة الشعب عن تقييماتهم لنظام الحكم وسلوك الحكام ومدى خيبة أمالهم فيما تدعى الدولة أنها قامت به من إنجازات أو ما إتخذته من تدابير لتحقيق رفاهية الشعب وسعادته ..

ولهذا السبب شدني كثيرا عنوان مقال موسى صبرى . ولم أمض بعيدا في قراءة هذا المقال حتى تبينت في حقيقته .. فبعد خمسة سطور فقط تناولت ظاهرة النكتة . ظهر أن المقال هو دعاية إنتخابية صريحة لحكومة الحزب تقول « إن الحكم إلتزم بمسلك واحد . في الشئون الداخلية . وفي القضايا العربية على السواء .. وهو التعامل مع الواقع بصدق . وفي وضح النهار .. دون لف أو دوران . وبغير إخفاء الحقيقة .» ويعتبر موسى صبرى ذلك جدية تكسب في النهاية . وأنها المسئولة عن إختفاء النكتة ! . ويقول « لم نعد نسمع نكتة واحدة . ومنذ شهور طويلة . عن الحكم والحاكم . وهذا بالمعايير المصرية . دليل على الاستقرار ودليل على أن جماهير الشعب بدأت تستوعب أسلوب الحكم . وتقدر فلسفة الحاكم . وتحترم ما يجرى .. وتثق في أنها لا تسمع وعودا كبيرة لا تلبث أن تتبخر

وليسمح لي الاخ موسى أن أخالفه في رأيه سواء في تقريراته أو في نتائجه .. فلأن الكاتب يعيش بمعزل عن الشعب في برجه العاجي هو وأمثاله من الطبقة الحاكمة . فإنه لا يملك الحق في أن يقدر ما إذا كانت النكته لا تزال في حيويتها وحدتها أم أنها إختفت .. ! وإلا فأية صلة حقيقية بين الاخ موسى وعامة الشعب . إلا أن تكون صلة محدودة على الورق بمن يستطيعون ! قراءة ما يكتبه ؟! ومع ذلك فلوجاز في الجدل أن النكته المصرية قد إختفت . فهل يعد ذلك بالمعايير المصرية دليلا على الاستقرار وإستيعاب أسلوب الحكم وإحترام فلسفته ؟! أم أن إختفاء النكته قد يكون أصح في تفسيره على أنه تعبير صامت عن حالة من اليأس

هل يصدق الاخ موسى إتهامات الحزب الحاكم ـ والتي رددها في مقاله ـ بأن « المعارضة تلجأ إلى المبالغة بقصد تهييج الطوائف وتأليبها . وأن أسلوبها المقزز في تصوير مصر وكأنها تحولت إلى خرابة .. والحكم في مصر وكأنه غائب عن الوعي . وتحدثوا كذبا عن القهر وكبت الحريات ..! والتشكيك في سلامة الانتخابات المقبلة ... وإشتراك « أبو لمعة » في برنامج أحد الاحزاب » يصفه الاخ موسى بأنه مدعاة للسخرية لأن أحدا لم يصدق الوعود الخيالية التي أتى بها ..! وأحسب أن هذا الوصف « المقزز » للمعارضة بكافة أجنحتها هو « نكته » الموسم لم يوفق حواريو الحزب الحاكم في صياغتها . فلم تضحك أحدا ولم يصدقها أحد !

وكم كنت أتمنى أن يعالج الأخ موسى ظاهرة أخطر من ظاهرة إختفاء النكتة .. إلا وهي ظاهرة حالة التجهم والتوتر وموت البسمه على الشفاه . وشيوع التشاؤم . والشكوى الدائمة من حالة « المعاناة » التي تقاسيها الجماهير ... ولست أعتقد أن المعارضة تبالغ في وصف مظاهر هذه المعاناة التي لم تجعل من مصر « خرابة » وإنما جعلت من الحياة اليومية الرتيبة أمرا شاقا لا يبعث بهجة أو إنشراحا ! وأرجو أن يقارن الأخ موسى . وهو كثير الاسفار إلى الخارج .. بين التعاسة التي ترتسم على وجوه غالبية الناس في مصر . والسعادة والبشر يفيضان على وجوه الناس في أية دولة أوربية صغيرة ! ولا بأس من أن يتحدث الحكام ويعترفون بهذه المعاناة الهائلة . ولكنهم يهاجمون المعارضة بقسوة وضراوة إذا هي تناولت بالوصف والتحليل أسباب هذه المعاناة . ويتهمون المعارضة بأنها تستغل معاناة الجماهير ...!

لقد مضى ما يقرب من أثنين وثلاثين عاما . ترددت خلالها الوعود المتكررة في شأن القضاء على معاناة غالبية الشعب ... وأفلح نظام الحكم الجديد في هدم المجتمع القديم الذي أسماه مجتمع النصف في المائة . وبشر بمجتمع الرفاهية والعدل الاجتماعي ... وماذا كانت المحصلة النهائية في فترتين متميزتين لنظام الحكم ؟ ليس المجال مناسبا للحديث عن نكبات المغامرات العسكرية ومناطحة الدول العظمى وعن الخسائر الفادحة التي أصابت كياننا القومي سواء من سياسة التحدى الحمقاء أو من سياسة الإستسلام المهين ..! وحسبنا أن نقرر بصدق وبدون مبالغة . أن مجتمع النصف في المائة الذي هلل النظام لتصفية ملاكه (من إقطاعيين ورأسماليين) قد حل محله مجتمع أسوأ في تركيبته وتوجهاته وهو مجتمع أقل من نصف في المائة لأن مليونيراته الذين يبلغون الآن عدة آلاف . قد أثروا هذا الثراء الفاحش إستغلالا لنفوذ الدولة أو مالها أو سلطانها . وهم لا يستغلون ما حصلوه من دماء الشعب وأقواته داخل هذا البلد الفقير ويقيمون بثرواتهم صناعات ومشروعات إنتاجيه جديدة تفيد أهله . وإنما معظم هذه الثروات تستثمر خارج مصر وتستخدم في تنمية الاقتصاد القومي لدول كبرى ليست في حاجة إلى هذه التنمية ! وتبقى ملايين الجماهير تعاني وتقاسي من نقص في المواد الأساسية وفي الخدمات الحيوية (من مياه الشرب والإنارة والنقل) والمجاري والتليفونات . والسكن والتعليم والصحة .. ألخ .. ألخ) . وما هو أشد إيلاما أن يغطى هذا المجتمع المطحون معاناته .. بانتخابات وإستفتاءات كاسحة لا تقل عن ٩٩,٩٩ ...! أو ليست المعارضة معذورة إذا هي تشككت في سلامة إنتخابات هذه هي تقاليدها الراسخة في الاصطناع . وهذا هو مدى تقدير الحكومة القائمة بها لمشكلات الجماهير الحياتية !!

صفحة من التاريخ القريب

اللغز لايزال غامضاً بعد ٣٢ سنة

في يوم ٧ سبتمبر ١٩٥٢ ـ الساعة الثامنة صباحا وضع « عبدالله زيدان » الشهير بالعشماوي ـ الحبل حول عنق « مصطفى خميس » الذي اعدمته ثورة يوليو في مظاهرات كفر الدوار .

حرك العشماوي « المقبض الذي يحرك قاعدة المشنقة » فانفرجت القاعدة . وتهاوى جسد « خميس »

كانت آخر كلمات مصطفى خميس « إلى واعظ السجن الشيخ : محمد عبدالحميد الحامدي » قل لي كلمة اقولها لربنا .. لما اقابله »

وقال له الشيخ : قل الشهادة .

ونطق « خميس » بالشهادة ..

وبعدها بثلاثين دقيقة نفذ حكم الاعدام في « محمد حسن البقري » الشهيد الثاني في مظاهرات كفر الدوار .

حكم المجلس العسكري في قضية كفر الدوار
البقري كان الرأس المدبر للتجمهر
حرق وخرب وهدد وعفا عمن شاء

● صورة للبقري وهو يستمع الى حكم الاعدام كما نشرتها صحيفة (الأخبار) ومعها حيثيات حكم المجلس العسكري .

لماذا أعدمت الثورة خميس والبقري وحكمت بالأشغال الشاقة على ١١ عاملا في كفر الدوار

اعداد : مجدي مهنا

مصطفى خميس بعد الحكم عليه بالاعدام يحيط به ضباط .. والصورة له بعد وصوله الى الاسكندرية لمقابلة الرئيس محمد نجيب

قرار الإفراج
المحكمة تقرر إعدام

٣٢ عاما مرت الآن على اعدام خميس .. والبقري .

و ٣٢ عاما أيضا ظل السؤال يتردد خلالها . لماذا اعدمت الثورة : خميس .. والبقري ؟ !

في ١٣ أغسطس ١٩٥٢ كان قد مر عشرون يوما فقط على قيام ثورة يوليو .. كل شيء هادىء في مصانع كفر الدوار .. كانت هناك فقط بعض المطالب للعمال . تتلخص في ابعاد بعض ذوى النفوذ في المصنع . واجراء انتخابات حرة لنقابة العمال . ومساواة العمال في المنحه . بباقي الموظفين في الدولة . وعدم فصل عامل واحد .. وجميعها مطالب مهنية مشروعة . ليس للسياسة أي دخل فيها ..

● يستعيد « عبدالعظيم عرفه » من قوة البوليس في المصنع شريط أحداث ذلك اليوم :

ـ قمت بإبلاغ اليوزباشي « حسين نعمت الله » بما حدث .. وحاول من جانبه تهدئه العمال .. وإيقاف اضرابهم عن العمل .. فجأة تقدم « نعمان العشماوي » مأمور مركز كفر الدوار ـ دون أن يطلب أحد منه ذلك . ومعه قوة كبيرة من العساكر .. وحاولوا اقتحام المصنع بالقوة .. بعدما قام العشماوي باطلاق اعيره نارية على العمال .. وفر هاربا خارج المصنع .

وبدأت المشاجرة بين العمال .. وقوة المركز . وهنا أعطيت أوامري بتجميع قوة المصنع . وهي مكونة من ١٢ عسكريا .. كان التجمع عند كابينة الكهرباء التي لو أتلفت لكانت قد أودت بحياة العمال وبالمصنع بالكامل .. وقررت عدم الاشتراك وباقي القوة في المشاجرة .. ولم يقتل أو يجرح عسكري واحد من قوة المصنع .. أنما كانت كل الاصابات في قوة المركز التي دفعها « العشماوي » إلى الاشتباك مع العمال دون سبب ظاهر أو مبرر واضح .

بعد قليل اقتحمت قوات الجيش . المصنع .. ونزعت عربة مصفحة بوابة المصنع الخارجية . واشتبكت هي الأخرى مع العمال .. كانت قوات الجيش والبوليس تستخدم البنادق والمدافع .. والعمال يستخدمون الزجاج في المقاومة .

أشهد ـ عبدالعظيم عرفه ـ بانه لم تحدث عملية تخريب واحدة داخل المصنع . ولم تتلف ماكينة واحدة .. واشهد . أنه لولا دخول قوات الجيش والبوليس المصنع .. ما كان قد حدث شيء .. ولما كان هناك ضحايا وخسائر من كلا الجانبين .. !

●●●

وأسفرت المشاجرة عن إصابة ٢٣ شخصا بين عامل وعسكري . وبلغ عدد القتلى ٩ أشخاص . بعضهم مجهول الأسم . كما نشرت جريدة « المصري » في ١٥ أغسطس . وبعضهم عرف اسمه . ولكن لم يعرف ماذا يعمل .

مثلا :

رقم اثنين .. ورقم ثلاثة مكتوب أمامهما : جندى جيش . مجهول الاسم .. !

ورقم ٤ « محمد ابراهيم البربري » ورقم ٦ « السيد ابراهيم موسى » ورقم ٧ « عبداللطيف محمود المحرف » ورقم ٨ « حسين أحمد القاضي » مكتوب أمام أسم كل متهم : لا يعرف ! !

ولم أفلح حقيقة في تفسير . كيف تأكدوا أن هذا الشخص : عسكري جيش .. ومع ذلك فهو مجهول الأسم ؟ أو كيف عرفوا أسماء بعض القتلى . دون معرفة . هل هم من عمال المصنع .. أم من خارجه ؟ !

●●●

وفي نفس اليوم الذي وقعت فيه الاحداث اذاعت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا شديد اللهجة .. وإن كان لم يشر صراحة إلى أحداث كفر الدوار .

قال البيان :

« أن القائد العام « للقوات المسلحة . يعلن جميع الطوائف وخاصة العمال . أن أي خروج على النظام أو اثارة للفوضى . ستعتبر خيانة ضد الوطن . وجزاء الخيانة معروف للجميع . وعلى من له شكوى أن يتقدم بها بالطريق القانوني .. أن النظام يجب أن يسود مهما كان الثمن .. وقد اعذر من انذر .

وبعدها بيومين ـ ١٥ أغسطس ـ صرح مصطفى النحاس زعيم الوفد : أني أهيب بأبناء وطني جميعا .. وأبنائي العمال خاصة أن يخلدوا إلى الهدوء والسكينه .. والانصراف إلى الانتاج المثمر لخير البلاد .. وأن يلجأوا إلى الطرق القانونية في تقديم ما قد يكون لديهم من شكوى .

وفرق كبير بين من يهيب بأبناء وطنه .. ومن ينذر ويتوعد ويهدد .. ويضع العقاب قبل معرفة الجريمة وأسباب وقوعها .. ودوافعها ! فرق كبير بين صوت العقل .. وبين صوت القوة الطائشة التي زادت الاحداث لهيبا واشتعالا !

●●●

وفي اليوم التالي مباشرة (١٤ أغسطس) أصدر الحاكم العسكري العام « علي ماهر » أمرا بتشكيل مجلس عسكري عال في قلب المصنع . وبدأت محاكمة المتهمين في الساعة العاشرة من مساء نفس اليوم !

كان المجلس يتكون من البكباشي عبدالمنعم أمين « سلاح المدفعية » وعضوية : قائد الاسراب محمد ابراهيم السيد . والصاغ أحمد وحيدالدين حلمي « فرسان » والصاغ محمد بدوي الخولي « المدرسة الثانوية العسكرية » واليوزباشي فتح الله رفعت « مدفعية » واليوزباشي محمد جمال أحمد القاضي « البوليس الحربي » . وقام بمهمة المدعي الصاغ : عبده مراد .

وصدر قرار الاتهام على : مصطفى خميس :

« أنه في يوم ١٣ أغسطس سنة ١٩٥٢ في دائرة كفر الدوار أشترك مع أخرين في ارتكاب الجناية المدنية بالتجمهر . مؤلفا من أكثر من خمسة اشخاص . الغرض منه ارتكاب الجرائم . مع العلم بهذا الغرض . وقد استعمل المتجمهرون القوة والعنف . وكان بعضهم يحمل أسلحة والآت أخرى من شانها احداث الموت اذا استعملت »

ويلاحظ أن قرار الاتهام لم يحدد نوع الاسلحة التي استخدمت . ولم يحدد نوع الاسلحة « الاخرى » التي من شانها احداث الموت . ولم يحدد هل استعملت هذه الاسلحة أم لم تستعمل ؟ ! ولم يكشف قرار الاتهام عن كيفية ارتكاب « الجرائم » بواسطة تجمهر مؤلف من أكثر من « خمسة » أشخاص ؟ وكيف يمكن لخمسة اشخاص أن يرتكبوا « الجرائم » في مواجهة المئات من قوات الجيش والبوليس ؟ !

الطريف أن المتهم الثامن والعشرين وأسمه « عثمان سيد أحمد زغلول » كان طفلا في الثانية عشرة من العمر . ولوحظ أنه كان يبكي طوال الوقت . طبقا لرواية مندوب جريدة « المصري » ! وكانت التهم الموجهة إلى هذا الطفل هي . الاشتراك في التجمهر . ووضع النار عمدا في مباني المصنع . ونهب واتلاف أمتعة المصنع . وسرقة خمس بنادق من خمسة عساكر بوليس ! !

الطريف أيضا أن هذه التهم كانت تكبر .. وتصغر . وكانت تتسع .. وتضيق من يوم .. لآخر . وأصبح المتهمون يواجهون كل يوم قرار اتهام جديدا . كل قرار يختلف عن قرار اليوم السابق له . وبعض القرارات تضمنت اتهامات لم تحدث .. أو الاشارة إلى حوادث لم تقع . وكانت شهادة الشهود تختلف من يوم .. لآخر .

مثلا :

العسكري الذي قام بالقبض على « مصطفى خميس » وأسمه : سعد فرج ميخائيل قال : بانه قبض عليه قبل ضرب النار على المتظاهرين .. وأنه أطلق النار بعد القبض عليه ثلاث دقائق .. ومع ذلك أصر المدعي . والشهود الآخرون على أن « مصطفى خميس » قام بقتل أحد العساكر في تلك المظاهرة ! !

●●●

وعندما طلب المحامون عن المتهمين تأجيل نظر القضية يومين فقط . لأن لديهم ادلة سينجم عنها تقديم المحرضين الحقيقيين قال رئيس المحكمة بالنص في جلسة ١٦ أغسطس :

« مصلحة الوطن فوق كل مصلحة وهذه المصلحة تستدعي السرعة والبت . وإذا كانت هناك رءوس مدبره ـ وهؤلاء الآت منفذه .. فليس هناك مبرر لعدم معاقبة الآلات .. فنحن نرحب بكل مساعدة لاظهار المدبرين . وهؤلاء ليسوا قاصرين عندما ارتكبوا هذه الجرائم »

أي أن رئيس المحكمة أصدر حكمه مسبقا في قضية مازالت منظورة أمامه .. ولم يفصل فيها بعد . وأن كل ما يجرى أمامه . ليس سوى مسرحية من تمثيله واخراجه وتاليفه ؟ !

المثير للدهشة أن جريدة « المصري » نشرت في ١٦ أغسطس أن مندوبها في القيادة العامة للقوات المسلحة كتب ما يلي :

« صرح لي مصدر كبير بالقيادة العامة للقوات المسلحة بأن أحد نواب الاحكام قد وصل من كفر الدوار في صباح أمس ـ السبت ـ يحمل الحكم الذى أصدرته المحكمة العسكرية العليا في قضية المتهم الأول « مصطفى خميس »

وقالت « المصري » :

« والمعروف أن نائب الاحكام الذى جاء للتصديق عليه . سيعود ثانية إلى كفر الدوار ومعه الحكم مصدقا عليه .. ولكن على ألا يذاع إلا بعد الانتهاء من التحقيق .. مع بقية المتهمين جميعا . حتى تصدر الاحكام كلها مرة واحدة .. وذلك لان المتهم الاول يعتبر شاهدا بالنسبة لبقية المتهمين »

والخبر لا يحتاج إلى تعليق . فالحكم صدر على « مصطفى خميس » قبل أن تنتهي المحكمة من التحقيق مع باقي المتهمين . والحكم تم التصديق عليه .. والمسرحية مازالت معروضة أمام المجلس العسكرى الاعلى .

●●●

وفجأة ظهر اسم « محمد حسن البقري » وبدأت أصابع الاتهام تشير إليه من يوم ١٧ أغسطس فقط . وشهد ضده خفير زميل له اسمه « عبيد سليم محمد » وقال : بأن البقري هو الرأس المدبرة لحوادث كفر الدوار . وإنه كان يحرض العمال على قتل العساكر .. !

وقبلها بثلاثة أيام تردد أسم : محمد أبو اليزيد شهاب . وهو أحد العمال .. ضبطت معه آلة تصوير كان يسجل بها الحوادث . ووجدت معه بعض المنشورات .

وتردد اسم خفير آخر للمصنع : عبدالمقصود عبدالجواد . وأنه شوهد يضع النار في السيارات .

وترددت أسماء أشخاص اخرين . قيل إنهم من مدبري الحادث . مع ذلك استبعدت جميعها . وتركزت الاتهامات في : مصطفى خميس .. ومحمد حسن البقري .. وهو ما يجعلنا نردد السؤال : لماذا اعدمت الثورة خميس .. والبقري ؟ !

●●●

وكان دفاع الاستاذ « موسى صبري » رئيس تحرير جريدة « الأخبار » الآن . عن مصطفى خميس أحد الالغاز في القضية :

كان موسى صبري يقوم بتغطية الحادث لصحيفة « أخبار اليوم » وفجأة رشحه « عبدالمنعم الصاوي » كما ظهر فجأة بعد يومين فقط من قبوله الدفاع !

واحتار المفسرون ـ إلى اليوم ـ في المرافعة التي ألقاها موسى صبري عن مصطفى خميس .. هل كانت في صالحه أم كانت ضده .. هل كانت طوق النجاة أمامه .. أم هي التي قادته إلى حبل المشنقة ؟ قال موسى صبري :

« أن هذه الجرائم لا يمكن أن يتصور أحد أن مصريا تجري في دمائه نقطة واحدة من الدم يمكن أن يشترك فيها .

وقال : علمنا من تحرياتنا الصحفية أن الحركة بدأت في اليوم السابق . وأن مظاهرات طائشة حاولت أن تخرج على النظام والهدوء . مما نجمت عنه هذه الجرائم »

« أن عاملا مصريا واحدا لا يمكن أن يكون قد اشترك في الحركة .. وأنها انما حدثت نتيجة تدبير أيد ملوثه . ارادت أن تشوه هذه الحركة المباركة .

وبعد أن أدان موسى صبري الحادث ومرتكبيه . ووصف المظاهرات التي قامت بأنها طائشه . وأنها هي السبب فيما حدث من نتائج . من قتل وتدمير وحرق . وهو يعلم جيدا أن هذه المظاهرة قام بها عمال المصنع .

لذلك لم تكن بقية المرافعة عن مصطفى خميس . من أنه حسن السير والسلوك . وأن ملف خدمته ظل نظيفا طوال سبع سنوات .. لم يكن ذلك ينفي عنه ـ مصطفى خميس ـ انه اشترك في هذه المظاهرة التي وصفها محامي المتهم بأنها طائشه . وأنها السبب في كل ما حدث !

أي أن محامي المتهم . اعترف بكل الجرائم التي ارتكبت .. لكنه يطلب العفو والرأفة عن المتهم وذلك لاسباب أخرى ليس لها علاقة بما حدث !

لم يقل محامي المتهم إن مصطفى خميس . وقت خروج المظاهرة كان في منزله . وأنه عندما رأى المظاهرة تهتف بحياة القائد « محمد نجيب » وجد من واجبه أن ينضم اليها .

« قال مصطفى خميس أمام المجلس العسكري في جلسة ١٦ أغسطس :

« أنني التمس من المحكمة أن تلتقي بجميع العمال لتعرف الحقيقة »

وقال مندوب جريدة « المصري » : بأن المتهم اخذ يدلل على براءته من أي اتهام . راجيا أن تعرف ـ المحكمة ـ الحقيقة ـ من افواه العمال . وأخذ يشكو للمحكمة قائلا : أنني بريء ! وهاأنذا قد أعدمت . بدون سبب ولا مبرر !

●●●

وكانت الصحف في ذلك الوقت . قد نشرت عن تردد عدة روايات حول أسباب وقوع حوادث كفر الدوار . رواية منها اشارت إلى مسئولية بعض رجال القصر . وكان يقصد بذلك : الياس اندراوس مستشار الملك الاقتصادي وأحد كبار المساهمين في مصانع كفر الدوار . رواية أخرى اشارت إلى أن بعض التنظيمات الشيوعية كانت وراء ما حدث ! هذا بالرغم من أن الرواية الأولى تناقض الثانية تماما . لانه لا يمكن أن تجتمع مصالح الحاشية الملكية مع مصالح التنظيمات الشيوعية !

ونشرت جريدة « المصري » في ٢١ أغسطس . أن بعض الشخصيات الكبيرة . استدعيت للشهادة . وأن هذه الشخصيات ستقلب الجو رأسا على عقب .

ونشرت في ٢٧ أغسطس عن مقابلة مصطفى خميس .. لمحمد نجيب !

وبالرغم من أن محمد نجيب قال في كتابه « كلمتي للتاريخ » إنه حاول أن يلتمس دليل البراءة للمتهم .. إلا أن محمد نجيب هو الذي رجح كفة صدور حكم الاعدام عندما أخذت عليه أصوات مجلس قيادة الثورة !

وحتى الآن لم يعرف شيء عن الشهادة التي أدلت بها بعض الشخصيات الكبيرة ـ والتي كانت كفيلة بقلب القضية رأسا على عقب .

●●●

وتوالت الاحداث :

في ٦ سبتمبر ١٩٥٢ أعلنت أحكام المجلس العسكري في حوادث كفر الدوار

الحكم بإعدام . محمد حسن البقري شنقا .

الحكم بالاشغال الشاقة على ١١ متهما من ١٥ إلى ٥ سنوات . وحبس ٣ من المتهمين لمدة ٥ سنوات .. وبراءة ١٤ متهما .

وجاء في حيثيات الحكم :

« أن دور المتهم ـ البقري ـ لم يكن مقصورا على مجرد الاشتراك في التجمهر . وأنما كان دوره منها دور الرأس المدبر . المنظم واليد المنفذه الفعاله . فخرب وأحرق وضرب وهدد وتوعد . وأنزل العقاب بمن شاء . وعفا عمن شاء »

أما كيف خرب .. وأحرق .. وتوعد .. وأنزل .. وعفا .. فليس مهما أن تعرف كيف ؟ ! المهم أن ذلك قد حدث والسلام ! !

وفي اليوم التالي ـ ٧ سبتمبر ١٩٥٢ نفذ حكم الاعدام في : مصطفى محمد خميس .. ومحمد حسن البقري . وحتى الآن لم تعرف السبب !

أهيب بأبناء وطني أن يخلدوا للهدوء والسكينة
مصطفى النحاس

مصطفى النحاس

« النظام يجب أن يسود
وقد أعذر من أنذر »
●●● القائد العام للقوات المسلحة ●●●

● المتهم رقم ٢٨ في حوادث
كفر الدوار طفل عمره ١٢ عاماً

ماذا تعرف عن :

أمتار قليلة جدا .. تنقلك من القاهرة إلى دنيا أخرى .. وإلى عالم مختلف .. وربما إلى قرن مضى من الزمان ..!

الحياة في الشوارع الخلفية بعاصمة مصر .. تنبض بالمعاناة الدائمة .. وتفيض بالقسوة والمرارة .. وتفرض على الناس ضغوطا فوق الاحتمال ..

لقد اخترنا موقعين على سبيل المثال .. عزبة شركس التي تنام خلف التليفزيون وهيلتون وبالقرب من مترو الأنفاق .. وعزبة نور الدين القريبة من ميدان رمسيس .. حيث يتقاتل الناس على صفيحة ماء !

عالم الشوارع الخلفية

شركس .. والشيخ على ؟

امبراطورية للجعافرة اسمها : عزبة نور الدين

٢٥ ألفا من المواطنين يتقاتلون على صفيحة ماء !

هكذا تبدو الحياة في الشوارع الخلفية من القاهرة



هذا المشهد داخل عزبة نور الدين ، القريبة من ميدان رمسيس .. عاد السكان حاملين أواني مياه الشرب . بعد قتال وزحام للحصول على قطره المياه من أماكن بعيدة .

تصوير : أحمد علية

وجه آخر للعاصمة .. يطفح بالمعاناة ويفيض بالمرارة

تحقيق : مجدى سرحان

وعزبة شركس تخفيها عن أعين الناس ثلاثة شوارع كبرى شهيرة .. هي ٢٣ يوليو والكورنيش والجلاء .

إنهما تمثل منطقتين سكنيتين متجاورتين هما شركس والشيخ على . ولكن تجاوزا عادة ما يطلق عليهما معا ، عزبة شركس ، . مجموعة من المنازل لو قمت بإحصاء ما يصلح منها للسكن لما صدقت أنه يعيش بداخلها ما يناهز ٢٥ ألفا من المواطنين .

آلاف من البشر يؤدون كل واجباتهم كمواطنين شرفاء ، ومن حقهم أن يتمتعوا بكل حقوق الفرد العادي . يمكنك عندما تلقاهم ولأول وهلة أن تدرك حقيقة معاناتهم اليومية مع نقص أبسط الخدمات . أكوام القمامة في كل مكان .. برك متسعة من مياه المجاري الراكدة التي لا تكاد تجف طوال العام .. أطفال عراة حفاة تزدحم بهم الشوارع ولا أعرف أين ينامون عندما يدركهم المساء ، منازل متصدعة مهددة في كل لحظة بالانهيار ، أسراب من الفتيات والصبية يحملون أواني كبيرة لملئها بماء يشترونه من أقرب منزل لهم تدخله المياه ..

عادل المريض

في الشارع رأيته يسير متكئا على كتف سيدة ترتدي جلبابا أسود ، عرفت فيما بعد أنها أمه . إستنتجت من ورقة الطبيب التي كان يحملها هذا الشاب النحيل أنه مريض . اسمه عادل محمد عطية ، يعمل في محل ترزي عندما تعرفت عليه قال لي : أنا راجع من عند الدكتور ، ما كانش فيه حل غير إني أروح له لأن ما فيش في الحته عيادة صحية .. أقرب مستشفى بعيدة ومش قادر أروحها ..

يشترون الماء

قالت الست أنصاف وهي تقدم لي كوب الشاي :

. هو على قد العيادات بس ؟ أنا بقالي بقالي ٢٥ سنة أنا والولاد بنشيل الميه على رقبتنا من الحنفية العمومية أو بنشتريها من عند الجيران .. تصدق أن بيوت كتير هنا ما دخلتهاش الميه !؟ ما فيش معنا ٣٠٠ جنيه عشان أقدم على الميه في البلدية ..

وارتسمت على وجهها علامات الخجل عندما بدأت تحكي عن البهدلة والضرب في الجمعيات الاستهلاكية ، التي تضطر للذهاب إليها في أبو العلا أو الزمالك لعدم وجود جمعية في المنطقة ولم أجد لجابه عندما سألتني ضاحكة : هي السمنة اللي مرسوم علبتها بقرة دي مصنوعة من ايه ؟..

قلت في نفسي : كلماتك البسيطة يا سيدتي جسدت أمامي كل الام الواقع الاجتماعي لهذا الشعب الذي كتب عليه أن يدفع وحدة ثمن أخطاء الآخرين ..

خناقات القمامة

سألني عم محمد عطية وأنا أقف معه في شباك منزله المتواضع .. عن تلك الأكوام من القمامة التي لم يخل منها شارع من شوارع شركس ، فأجاب بانفعال واضح :

ما فيش زبال بيدخل الحارة ، وحتى لو دخل إذا كان الكوم صغير مش هايشيله .. والكوم يوم ورا يوم بيكبر ، وقبل ما يشيله لازم يقبض .. يعمل ايه يعني ما هو مرتبه ضعيف !! أنا بأشيل زبالة بيتي وزبالة الشارع وأمشي مشوار لأقرب صندوق خارج المنطقة وبيجي واحد من حارة تانية يرمي زبالته في شارعنا وتبقى خناقة .. كل يوم على كده ..

الفاعل والاسكان

عم خليفة عبد الرحمن فاعل أدرك بحكم عمله الخطر الكامن في هذه المنازل المتهدمة التي تشغل حيزا كبيرا من مساحة شركس .. يقول عم خليفة :

معظم المنطقة هنا منازل ايله للسقوط . لما يقع بيت بيضطر سكانه لنصب الخيام في الشارع لحين التصرف ، والبعض يسكن في الدكاكين منتظروا بالسنين دوره في مساكن الايواء . مع أني سامع أن فيه مساكن فاضية كتير وسايبينا تعبانين كدة . الظاهر أنهم منتظرين لما بقية البيوت تقع وبعدين يشوفوا حل ما هو ما حدش بيتحرك . حتى الناس اللي بيقولوا لنا إنتخبوهم نشوفهم أيام الانتخابات بس وبعد كدة ولا كانه يعرفك ..

شركس للخدمات !

شدت إنتباهي هذه اللوحة الخشبية التي رأيتها على باب أحد المساجد الصغيرة مكتوبا عليها .

، جمعية شركس للخدمات الاجتماعية سألت عنها أحد الشباب فقال :

عم فؤاد حسنين هو رئيس الجمعية الكل يعرفه وتلجأ إليه لحل مشاكلنا ..

حدثني عم فؤاد عن نشاط الجمعية وكيف انها تسهم مساهمة معنوية ومادية في حل بعض مشاكل الشياخة من فصول تقوية ، واعانات عاجلة في المناسبات السعيدة وغير السعيدة وكعوب لصرف قطن العرايس وخلافه . ولكن المشكلة أن هذه الخدمات محدودة لضيق الميزانية وعدم وجود اعانة ثابتة من الشئون الاجتماعية ، فالاعتماد المالي كله جهود ذاتية لأهل المنطقة .

يقول عم فؤاد :

احنا بنشتغل شغل عافية . الامكانيات ضعيفة . طلبنا سيارة لنقل الموتى ولم يهتم أحد . قدمت طلبا للحزب الوطني لانشاء جمعية إستهلاكية مساهمة . وحضرت لجنة بالفعل ولكن لم يتم شيء حتى الآن لعدم وجود مكان . مع أنه يوجد مكان بجانبنا واقترحناه . لكن عضو المجلس المحلي استغل هذا المكان وحوله الى وكالة بلح لحسابه .. ولهذا السبب فنحن نعامل عضو مجلس الشعب وكأننا لا نعرفه ، ونعتمد فقط على جهودنا الذاتية لحل مشاكلنا ..

سألني عم سيد مناع .. المشرف المالي والاداري للجمعية عن الامكانيات المالية للجمعية كأحد الحلول المعقولة لحل مشاكل هذه المنطقة فقال :

ــ تم صرف ميزانية الجمعية في بعض الانشاءات ولم نستطع إكمال الباقي .. لن تصدق اذا قلت لك انني دفعت مرتبات مدرسي فصول التقوية هذا الشهر من مالي الخاص .. لدينا خطة لانشاء نادي ثقافي لهذا الشباب الذي يعاني من الفراغ الفكري ، وعيادة طبية لأهل الحي . وموجود لهما مكان بالفعل في مقر الجمعية ولكن ما وصل الينا من إعانة لتجهيز منشآت وأجهزة العيادة الطبية خمسة آلاف جنيه فقط . وهي لا تكفي حتى لشراء كرسي لطبيب الأسنان ..

الانتخابات .. !

سألت عم سيد عن نشاط الجمعية الثقافي والتوعية بالانتخابات القادمة .. فقال :

الناس لا تنقصها توعية بهذه النقطة بالذات ، الكل عارف أنه لم يفعل أي مسئول لنا أي شيء من قبل ولا توجد خدمات ملموسة من أي عضو بعد انتخابه .. إنني أذكر أن العطيفي أيام إنتخابه في احدى السنين الحق بعض الشباب بالعمل في جريدة الأهرام . لكن بعد ذلك لم يحرك أحد ساكنا .. ولكنني ولا أزال أذكر ابن شركس قباري عبد الله الذي أسقطوه في آخر انتخابات دخلها ، برغم نشاطه البارز وخدماته الحقيقية وحب الناس له ..

عزبة نور الدين

توجد هذه العزبة على مقربة من ميدان رمسيس .. وعلى يسار القادم من ميدان العباسية متجها الى ميدان رمسيس عن طريق شارع لطفي السيد . وبالتحديد في منطقة الدمرداش عند تقاطع شارع مصر والسودان مع شارع لطفي السيد ..

مجموعة من أكوام القمامة وخردة السيارات ، محاطة بسور أزرق جميل يفصلها عن الشارع الرئيسي ، ويحجب نظر المار عن مثل صارخ للشوارع الخلفية بمدينة القاهرة ..

هذه هي عزبة نور الدين التي يتقابل فيها الناس على صفيحة ماء !

بركات نور الدين

من أربعين سنة ــ كما يقول سكان العزبة ــ كانت هذه المساحة متنزها أخضر يتوسطه ضريح سيدي أبو النور .. وكانت أرض ذلك المتنزة وقفا باسم السيدة قوت القلوب الدمرداشية . ومن أقصى الصعيد أتى الجعافرة والمطايعة ليجاوروا سيدهم أبو البركات على نور الدين ، فهم أقاربه وبلدياته وأتوا ليعيشوا بجواره .

وهكذا استولى المطايعة والجعافرة على المنطقة وبنوا منازلهم من الصفيح الخردة ومخلفات المنازل المهدومة .. وقاموا بتأجير ما فاض عن حاجتهم من منازل لمن يرغب من نازحي قرى الصعيد ..

مدخل العزبة

كان من الصعب أن نجد مدخلا نتسلل عبره الى داخل العزبة .. وبعد فترة من التجول حول السور الأزرق ، لاحت لنا فتحة صغيرة لا يتعدى اتساعها المتر الواحد ، ايقنت أنها المنفذ الوحيد الى الداخل ..

بعد ثوان من دخول العزبة كنت في انفصال تام عن العاصمة وصخب شوارعها لا تتصور أنك تبعد خطوات عن أوسع شوارع القاهرة .

جاره قتل

أسمه محمود على شاب يعمل نقاشا .. قابلنا في الشارع بعد أن أدرك أننا أغراب عن العزبة .. وقادنا الى منزله . أو بمعنى أصح حجرته . قال لنا بصوت مرتفع وضحكة ساخرة :

المياه .. هي المشكلة .. !

ثم قال : أحد الجيران من سنتين كانت زوجته تملأ الماء وقامت خناقة بينها وبين جارها تطورت حتى أن الزوج قتل جاره بالسكين ويقضي الآن عقوبة السجن الذي خفف ثلاث سنوات بعد أن أخذ القاضي بالاسباب الإنسانية وراء الحادث . أنني لو كنت قاضيا لحكمت ببراءة هذا الرجل ولحاكمت شخصا آخر تعرفونه جيدا .. !

أنا والحمار .. !!

قالت لنا زينب بسطاوى وهي تصف منزلها :

أنا عايشة أنا وأولادي وجوزي والحمار في أوده ننام على هذا السرير الوحيد .

وأضاف مسعود جبر الكهربائي :

فعلا .. احنا ساكنين مع المعيز والحيوانات في مكان واحد ، عشان كده بتوع الكوليرا كل شوية بيجوا يلموا مننا . احنا منسيين من الدولة خالص . كفاية المجاري ، أنا أتحدى أي واحد في الدولة يقدر يعيش هنا يوم واحد .

يقول متولى عبد البصير .. ميكانيكي بهيئة النقل العام :

مشكلتنا ببساطة هنا هي المساكن والمجاري والميه . لا يهم أن ننام بدون عشاء بس يكون عندنا مجاري وميه . حتى الحنفية الوحيدة عندنا يوم فيها ويوم لا .

أدفع لمين ؟

يتحدث سليم عبد الحميد ــ عامل معمار ــ عن الايجارات فيقول :

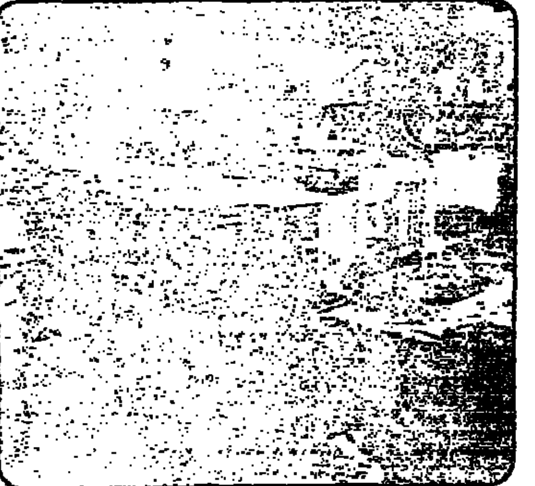
في البداية لما المطايعة والجعافرة استولوا على المنطقة وبنوا البيوت .. قالوا اللي عايز يسكن يدفع عشرة جنيه .. ودفعنا فعلا وكتبنا العقود . وفرض المطايعة والجعافرة نفسهم بالقوة والعافية . واللي ما يدفعش يطلعوا عليه بالسكاكين . ثم بعد ذلك جاء موظفو الاصلاح الزراعي وقالوا لنا ما تدفعوش للمطايعة والجعافرة .. وكتبت معاهم عقد تاني . وحتى الآن فانا معي ثلاثة عقود للمنزل الواحد الذي أسكنه . واحد من الاصلاح الزراعي ، وواحد من صاحبه المنزل التي ورثته من ابائها المطايعة ، وثالث من سيد البارسي واضع اليد !! ..

وتضيف زينب بسطاوى :

أنا دافعة خلو رجل ١٠٠ جنيه في حجرة واحدة الأسبوع الماضي وايجار ١٢ جنيه وهذا أحسن بكثير من غيري ، فهناك ناس تؤجر بالرأس ، يعني بياخدوا ايجار بعدد سكان الأودة ، وكل واحد عليه كذا .. !!

وللحديث بقية في شارع آخر من الشوارع الخلفية في العاصمة .. القاهرة !

٣ عقود إيجارية لكل من يشغل عشة واحدة في عزبة نور !



هذه المجموعة من المساكن لو قمت بإحصاء ما يصلح منها للسكن ، لما جاوز العدد أصابع اليد الواحدة ، ولكن رغم ذلك يسكنها أكثر من ٢٥ ألف نسمة

مصر الغد

الشباب .. والمستقبل

بقلم الدكتور : وحيد رأفت

فترة الشباب بطبيعتها فترة قلقة . فهي مرحلة إنتقال من المراهقة وأحلام اليقظة وإنعدام الوزن إلى الاعتدال والعقلانية ومواجهة الواقع ومشاكله ! والشباب في مصر أكثر قلقا اليوم من الشباب في عدد من الدول الأخرى المستقرة نسبيا !. فلقد مرت على جيل واحد أو جيلين من الشباب المصري ، عهود ثلاثة متعاقبة ومتصلة : عهد ما قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وعهد ما بعدها . وهو في حقيقة الأمر عهدان مختلفان تماما ، العهد الناصري في الخمسينات والستينات . والعهد الساداتي في السبعينات وحتى أول الثمانينات ! وكل عهد من هذه العهود الثلاثة يتهم العهدين الآخرين بالفساد والافساد . ويحاول إبراز سلبياتهما وتضخيمها أضعافا مضاعفة . متغاضيا عن إنجازاتهما وكأنها لم تكن شيئا يستحق الذكر أو الخلود !

والشباب المصري وسط هذا كله تائه لا يلوي على شيء ، ويشعر بالضياع وسط هذا الضباب الكثيف الذي يحجب الرؤية عن الانظار ! وفجأة وبعد حادث جلل ، بدأ الجو العاصف الملبد بالغيوم في الانقشاع . وأخذت الحياة الطبيعية تعود تدريجيا إلى التيار . وأخذت الحقائق تتكشف تدريجيا كما غابت تدريجيا من قبل . كالشمس في غروبها وشروقها ! فارتفعت أصوات تنادي بالتطلع إلى المستقبل وحده والتركيز على مشاكله بدلا من الغوص في أعماق الماضي القريب للكشف عن حقائقه وأسراره . فتلك مهمة التاريخ والمؤرخين . والتاريخ المنصف لا يكتب وسط العواصف والانواء ، حتى لا يتأثر بتقلباتها وتياراتها الهوجاء . بل بعد سكونها وإستقرار الأحوال ، وإتضاح الرؤية ولو نسبيا ، بعيدا عن المؤثرات الوقتية التي تغممها !

ونحن اليوم في بداية عودة الحياة الطبيعية إلى مسارها العادي وعودة الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب السياسية وبعد أن غابت عن الساحة ثلاثين عاما أو يزيد قد أكتشفنا أن للشباب قضية أو عددا من القضايا . لم تحظ بالاهتمام الكافي خلال تلك الفترة التي وإن كانت لا تعد شيئا يذكر في حساب الامم والشعوب . إلا أنها ليست بالقصيرة بمقياس كل جيل على حده من الأجيال البشرية المستمرة بلا إنقطاع ! فمن حق كل جيل منها الاستمتاع بالحياة والاطمئنان على مستقبله ومستقبل بلده التي يعيش تحت سمائها ، ويسعد أو يشقى بأحداثها !

إن جيل الشباب الحالي يعاني بلا شعور من إهمال الرياضة البدنية التي تقوم الأجسام وتضاعف من مناعتها . بعد أن إنحصر الاهتمام بها أو يكاد على فئات المحترفين وأشباه المحترفين المنتمين إلى نواد رياضية معروفة ، بينما تحولت الملاعب في معاهد التعليم على إختلاف درجاتها إلى فصول أو مبان إدارية ! فلم يجد السواد الأعظم من شباب المدن سبيلا لاشباع هواياتهم الرياضية إلا ممارستها . كلما أمكن ذلك في الشوارع والميادين العامة . مما زاد من قذراتها وعدم إنضباطها فضلا عن ربك المرور فيها ! وجيل الشباب يعاني اليوم من الضياع والشتات الفكري الذي أشرت إليه . فاستسلم للتيارات السياسية والدينية المتطرفة تحركه في شتى الاتجاهات . بعد أن تاهت أمامه الحقائق . وتحطمت صور القادة والزعماء الواحد تلو الآخر . بدءا بالزعيم الشاب مصطفى كامل وإنتهاء بالرئيس الراحل محمد أنور السادات . مرورا باحمد عرابي ومحمد فريد وسعد زغلول ومصطفى النحاس ومحمد نجيب وجمال عبد الناصر وسائر أعضاء ، مجلس قيادة الثورة ، الذين أسهموا في قلب نظام الحكم وأوضاعه كما كانت سائدة قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ رأسا لعقب ! فاستبدلوا بالنظام الملكي السابق . النظام الجمهوري . وألغوا الالقاب والأوقاف الاهلية . وإستصدروا قانون الاصلاح الزراعي الذي قضى على نفوذ طبقة كبار الملاك الزراعيين . ومهد لظهور قوى شعبية جديدة متمثلة في الطبقة العاملة . وتكرس هذا التحول في المجتمع المصري بتبني القوانين والمواثيق الثورية كاشتراط تمثيل العمال والفلاحين في المجالس المنتخبة جميعا بما لايقل عن ٥٠٪ من عدد أعضائها .

وهناك قضية السكن الصالح للأسر المصرية الشابة . وتعذر الحصول على مثله حتى ولو كانت هذه الأسرة في بداية التكوين ، وغير مثقله بعد بهموم الانجاب ومتطلباته . أيا كان عدد أطفالها !

لذلك عني برنامج حزب الوفد الجديد لا سيما برنامجه الانتخابي المنشور حديثا بموضوع الشباب بجميع نواحيه فطالب ، بوضع خطة قومية شامله ومتكامله لرعاية الشباب تعصمه من مزالق الفراغ ، التوسع في الرعايه الاجتماعية للشباب وفي تيسير سبل المعيشة له بما في ذلك أنشاء بنوك للشباب للقروض الميسرة لمساعدته على تحقيق بعض حاجاته .

هذا بعض ما يريد حزب الوفد الجديد تحقيقه لشبابنا وهو كما يقال بحق نصف الحاضر وكل المستقبل ! .. ولكن هل يكفي هذه الوسائل لرفع معنويات شبابنا . وحمله على التطلع إلى الغد بأمل وطمأنينة أكبر ؟ هذا ما سوف نعالجه باذنه تعالى في الكلمة التاليه .

ضمانات حرية الانتخابات .. ومقارنة بين الوفد وحزب الأغلبية

بقلم المستشار : ممتاز نصار

لقد عنيت دساتير الامم المتحضرة بوضع ضمانات حرية الانتخاب لاعضاء المجالس النيابية ذلك لان تمثيل الأمة واختيار ممثليها الحقيقيين يجب أن يتم في إطار من الحرية الكاملة ويجب بالتالي أن تجرى هذه الانتخابات في جو من الاستقلال والتجرد . ولذلك فاننا نسمع قبيل الانتخابات أصواتا تنادي بضرورة الاشراف على الانتخابات بوزارة محايدة تتسم تصرفاتها في هذا النطاق بالحيدة والتجرد وهما أمران حيويان في الوصول الى نتائج حقيقية خالية من الزيف والتأثير . وهنا يمكن القول بأن المجلس الذي تفرزه هذه الانتخابات يكون مجلسا حقيقيا معبرا عن نبض الشعب وضميره . فاذا جاء دستورنا ونص في المادة ٨٨ منه على أن ، يحدد القانون الشروط الواجب توافرها في أعضاء مجلس الشعب ويبين أحكام الانتخاب والاستفتاء . على أن يتم الاقتراع تحت إشراف أعضاء من هيئة قضائية ، ــ فان المشرع الدستوري أراد أن يوفر ضمانة كبرى للوصول الى أنتخابات تمثل نبض الشعب ورغبته في أختيار ممثليه الحقيقيين فاحاط الانتخاب بضمانة كبرى تتمثل في الحيدة والتجرد اللذين يتوافران في الهيئات القضائية التي تشرف على الانتخابات وهو ما طالبنا به عند نظر مشروع قانون تنظيم الحقوق السياسية الذي نظره مجلس الشعب في الأونة الاخيرة .

كما قدمنا أقتراحات متعددة في شأن اتخاذ الوسائل لمشاركة الاحزاب في حراسة صناديق الانتخاب حتى تسلم الى اللجنة الرئيسية . وكذلك توفير ضمانات في الفرز وأعلان النتائج في حضور مندوبين عن الاحزاب ومشاركتهم في هذه العملية وفي أعلان النتائج وذلك كله لتوكيد ضمانات حرية الانتخاب حتى تكون النتيجة معبرة عن الرأي الحقيقي للشعب المصري ، ولكن حزب الاغلبية رفض كل هذه الاقتراحات دون مبرر كاف صالح للتادية في هذا الخصوص .

وبالترتيب على ما تقدم تكون مسئولية حزب الاغلبية في إهدار هذه الضمانات لحرية الانتخابات قائمة ومؤكدة وعلى الشعب المصري أن يسهر على حرية الانتخاب وتحقيق الضمانات السالفة وأن يعض عليها بالنواجذ حتى تكون النتائج ممثلة لحقيقة رغبات الشعب وأمانيه .

ولا يفوتني أن أسجل أن هذه الاقتراحات جميعها قدمتها بصفتي ممثلا لحزب الوفد الذي يحرص الحرص كله على سلامة الانتخابات وحريتها لتكون نتيجتها تعبير حقيقيا عن رغبات الامة ونبض شعبها . وليس بدعة أن تحدث هذه الاقتراحات من الوفد وهو الحزب الذي نشأ وولد من الشعب ولم يكن بامر من السلطة والسلطان فهو الحزب الذي يقدس الحرية ويعيش في كنفها قديما وحديثا وهو ما دفعني الى الانضمام اليه . ولا شك أن هذا النهج من الوفد هو استمرار لنضاله في الذود عن الحرية وتوطيد الديمقراطية والدفاع عن حقوق الوطن ومقدساته فهو الحزب الذي أقام أستقلال القضاء في سنة ١٩٤٣ اذ أصدر أول قانون للسلطة القضائية في هذه السنة ، وهو الذي ألغى الامتيازات الاجنبية في مؤتمر مونتريه في سنة ١٩٣٦ . وهو الذي أوجد الجامعة العربية في القاهرة في سنة ١٩٤٤ . وهو الذي أعطى العمال لاول مرة حقوقا شرعية في الاجر ومزايا العمل المختلفة في سنة ١٩٤٤ . هذا بعض من كل ويدل دلالة قاطعة على أن الوفد القديم مستمر في دفاعه عن الحرية والعمل على توطيد الديمقراطية وهو ما يبتهج له كل مؤمن بالحرية وبحقوق الانسان . والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ...

مغامرة الحوار ..

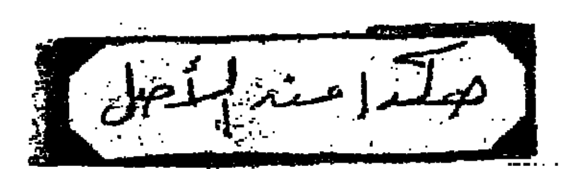
بقلم : منى مكرم عبيد

لقد تبين من قراءة التاريخ أن الليبرالية ممثلة في الوفد بصفة رئيسية لم تمنح فرصتها الكاملة للتطبيق قبل ثورة ٢٣ يوليو . وأن الحكم كان في الحقيقة في يد القصر . ففي الفترة من تاريخ تاليف أول وزارة دستورية في ١٩٢٤ إلى قيام الثوره حكم حزب الاغلبيه وهو الوفد أقل من ٨ سنوات . وحكم مع الاحرار الدستوريين سنتين ، ومع ذلك تحققت إنجازات لا يستهان بها في المجالات الوطنية والاجتماعية والاقتصادية . ولكن تدخل الاستعمار البريطاني ومناورات السراي لم تسمح للشكل الدستوري والشرعي بإنجاز الاصلاحات الاجتماعية المنشودة والتي توفر الحراك الاجتماعي . فقد كان خليقا بالنظام الحزبي وبالحركة الشعبية أن يحققا في هذا المجال مالا يقل عما شرعت به ثورة ٢٣ يوليو في البدايه .

والمتأمل لكل التوجهات الرئيسيه لثوره يوليو في ١٩٥٢ يمكنه أن يجد البذور الجنينية من الروافد الفكرية التي إزدهرت في الاربعينات والخمسينات ففكرة الإصلاح الزراعي مثلا ما نبتت وترعرعت إلا في جو من الليبرالية التي رعاها الوفد وحماها ، وفي صفوف الطليعة الوفدية وغيرها من التيارات السياسية المعاصرة . وكان التاكيد على دور مصر العربي وعلى مبدأ الحياد بين الكتل العالمية المتصارعة ونبذ الاحلاف من الافكار التي روج لها الوفد والاخوان المسلمون ومصر الفتاة .

فكان الوفد يؤمن بالديموقراطية البرلمانية ويستهدف الاصلاح التدريجي من خلالها . وقد ادخل الوفد بالفعل اصلاحات هامة تمثلت في التوسيع في التعليم ــ اعتبار العلم حقا لكل مواطن كالماء والهواء من أجل أن تتسع قاعدة الديموقراطية السليمة . وأيضا في حق التوظيف وفي القيام بعدد من المشروعات ذات النفع من قبل إنشاء بنك التامين الزراعي والتعاوني هذا فضلا عن ممارسات الوفد في مجالات التامينات الاجتماعية والضمان الاجتماعي (١٩٤٣ ــ ١٩٥١) وإنشاء الجمعيات الصحية والبدء في تعميم مياه الشرب النقية في الريف لكن الاحزاب عموما كانوا متباطئين في المعالجه السريعه للمشاكل المتفاقمة وفي قلة الرغبه في مواجهه البدائل ــ ضرائب مرتفعه . إصلاح زراعي ــ اتحادات زراعية . ذلك يفسر لماذا كان من الضروري قيام ، ثورة ، ثنائية ذات طبيعة إجتماعية أكثر منها سياسيه لتمهد الطريق إلى إصلاحات إجتماعية إقتصادية .

ومع مجيء ثورة ٢٣ يوليو وإسقاط الملك من عرشه تهيأت أول فرصة كبرى لليبرالية لتاخذ طريقها إلى التطبيق الصحيح . وقد كان في وسع الثورة أن تستخدم الطريق الديموقراطي لتحقيق تلك الاهداف الاجتماعية العليا . خصوصا . وكانت الجماهير الشعبيه تلتف حولها وتوليها ثقتها وتاييدها . فلم يكن أهم عنصر في النصر القومي أن آخر جندي بريطاني بعد ثورة ١٩٥٢ جلا من الاراضي المصرية ــ رغم ما في ذلك من أهمية ــ أو أن نظاما ملكيا فاسدا قد إنتهى . بل في أنه منذ تلك الفتره فصاعدا . تحمل المصريون المسئولية وحدهم عن أعمالهم خيرا كانت أم شرا . إيجابية كانت أم سلبيه . في الماضي كان الوجود البريطاني والملك يستخدمان بلا تميز ككبش فداء أو كعقبه فعلية تبريرا للادوار السياسية الواقعية والتصورية . ولا يستطيع أى مجتمع أن يطور حياة سياسية سليمة إذا كانت له مثل هذه العقبات ليواجهها . ولا يستطيع مجتمع أن يصبح مجتمعا سليما لم يواجه مسئولياته بوضوح ويلقى اللوم على من يستحق . على نفسه وعلى شعبه .





هل يعرف وزراء الخدمات ماذا يحدث لو سقطت الامطار على قرى شمال الدلتا .. أو جنوب الصعيد .. ؟

نحن نقول لهم :

● سيتوقف التلاميذ عن الذهاب إلى مدارسهم .
● سيموت المريض الذى ينتظر الدواء أو الطبيب .
● ستحترق بيوت القرية كلها قبل أن تصلها سيارات الاطفاء ..
● سيعجز الفلاح عن نقل محصوله إلى مراكز البيع . ستتوقف الحياة كلها ..

هل يعرفون لماذا ؟

لأن الطرق ستنقطع فوراً . فهى مازالت طرقاً ترابية لم يصلها الاسفلت بعد !!

وهل يعرف وزراء الخدمات متى ينتهى رصف الطرق الترابية فى مصر . وهى تمثل نصف طرق مصر . وهل هناك خطة قومية تنفذ فعلا لمد الاسفلت عليها .. لتعبر القرية المصرية إلى الحضارة .. وإلى الخدمات .. ويتوقف نزيف الهجرة من القرية إلى المدينة .. فتخلو القرية من قواها المنتجة . وتتخم المدينة بمن لا يعمل

مشروع قومى لرصف طرق مصر

مشروعًا يساهم فيه الشباب

حتى عام ٢٠٠٠؟

هل يعرف وزراء الخدمات كيف يوقفون رحيل هذه القوى المنتجة .. وهل يعرفون السبب ..؟

نحن نعرف السبب

انه نقص الخدمات الاساسية فى القرى .. والأهم من هذا عدم وجود الطريق المرصوف الذى يسهل وصول هذه الخدمات إلى القرية ..

ونحن أيضاً نعرف الحل ..

إن البرنامج الانتخابى لحزب الوفد يضع الحلول للكثير من مشاكل مصر . ففى مجال المواصلات يضع الحزب تصوره فى ضرورة تطوير السكك الحديدية من خلال تجديد شامل لهذا المرفق ينفذ على عشر سنوات .. ويجب ان يسير بجانب هذا تجديد وتحديث شبكة الطرق لاهمية ذلك كله للتنمية الاقتصادية

.. واليوم . وفى هذه الدراسة نقدم تصورا شاملا للمشكلة وحلا قوميا لها .. لن يكلف الميزانية عبئاً فوق اعبائها .. فقط سنثير حماسة الشباب .. ونطور أسلوب العمل .. ونتحرك بأسلوب الرجل الواحد .. لا بأسلوب من يسعى إلى الربح .

وإذا جاز لنا أن نسأل لماذا يزداد معدل الهجرة – فى بلادنا – من الريف إلى المدينة .

وإنخفاض مستوى ونوع الخدمات فى القرية أساسه الأول والأخير نقص – بل إنعدام – الطرق المرصوفة

● ● فكل مواطن فى القرية أو النجع أو الكفر يأمل فى طريق مرصوف يتحرك عليه ابنه كل صباح متجهاً إلى مدرسته فى أقرب مركز .

● ● وكل فلاح يحلم بطريق مرصوف ينطلق عليه حاملا مريضه إلى أقرب طبيب .. أو يستنجد بسيارة الاسعاف فى المركز المجاور ..

فالطريق المرصوف لكل قرية وكفر ونجع هو الطريق إلى المدرسة .. وإلى الوحدة الصحية .. وإلى مراكز البيع والشراء .. إلى الحضارة .. واذا استطعنا أن نوصل للقرية كل هذه وغيرها من الخدمات .. فلماذا تكون هجرة المواطن إلى المدينة .. ..

واقع غير حضارى تعيشه القرية .

هذا الواقع غير الحضارى تعالوا نناقشه مع واحد من أبناء مصر المخلصين هزته الفجيعة المرة من خلال عمله الطويل فى معظم مناطق مصر . فجلس من خلال تجاربه الطويلة يضع يده على الداء .. بل ويصف الدواء ..

هذا الرجل عمل على قمة الجهاز التنفيذى والادارى لمدة تقرب من ٢٥ عاماً منذ أختير سكرتيرا عاما لمحافظة سوهاج عام ٦١ حتى اختير سكرتيرا عاماً لمحافظة القاهرة عام ٧٨ مرورا بالقليوبية ثم دمياط ثم رئيسا لمدينة المحلة كبرى مدن مصر الصناعية .

وعندما يتكلم مثل هذا الرجل يجب أن نستمع إليه فرأيه يأتى من واقع خبرة تتجاوز ربع القرن .. وبين نصف سكان مصر ..

ماذا يقول أحمد الحداد الذى كان نائبا لرئيس جهاز التنمية الشعبية .. وعندما قام بدور حزبى فعال فى حزب الوفد صدر قرار بنقله إلى المجالس القومية المتخصصة ..

١٠٠ سنة لرصف طرق الغربية

يقول أحمد الحداد : أن عودة مصر للاخذ بنظام التخطيط خطوة سليمة ومحمودة . ولكن التخبط فى مشروعات البنية الاساسية يهز هذه الخطة . فإن ماتم رصفه من مشروعات الطرق فى الوجه البحرى ، وماتم تمهيده من طرق الوجه القبلى .. كل هذا لايزيد على نصف المطلوب رصفه أو تمهيده .

ويضيف : أنه إذا مضينا فى تنفيذ مشروعات الطرق بنفس المعدل الذى أسير عليه منذ عام ١٩٦١ وبنفس معدل الاعتمادات المالية فإننى أكون بحاجة الى ١٠٠ سنة للانتهاء من رصف الطرق الاقليمية الواجب رصفها .. كيف ذلك ؟

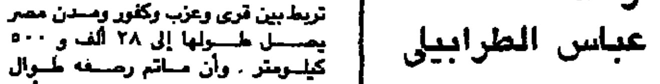
يضيف : فى كل سنة يوجد اعتماد مبلغ ما لرصف عدد معين من الكيلومترات . وعندما نظرنا إلى ماحدث فى محافظة الغربية مثلا على مدى ١٥ سنة فإننا وجدنا أننا نحتاج إلى ١٠٠ سنة لاستكمال برنامج رصف طرق المحافظة إذا سرنا بنفس معدل الاعتمادات المالية المتاحة .. ومتوسط معدل التنفيذ .. فهل هذا معقول ؟!

حوار بلا نتيجة مع الوزير المسئول

ويروى أحمد الحداد قصة حوار دار مع المهندس عثمان أحمد عثمان عندما كان وزيرا للاسكان والتعمير عام ١٩٧٦ . وكان شهوده حامد محمود وزير الحكم المحلى وأحمد القصبى محافظ الغربية وقتها . وكان الحداد وقتها رئيسا لمدينة المحلة .

يقول الحداد :

– فى هذا الحوار طرحت حجم المشكلة وتصوراتى لحلها .. وسألت هل هناك خطة أو تصور لرصف طرق مصر بين القرى والمراكز والمدن .. وقلت إن مصر عندها شركات رصف تابعة للقطاع العام وشركات للمقاولات تضم اقساما للرصف . فضلا عما لدى المحافظات من معدات وكل هذه لها اعتمادات مالية وتضم أجهزتها الفنية والبشرية وقلت له إن مصر لاتعانى من نقص الخامات اللازمة للرصف . ولا تعانى من نقص المعدات . ولا نقص الافراد .. ولكنها تعمل وفق اسلوب مرفوض لايحرك العجلة إلا قليلا . وهذا القليل يعجز عن توفير حقيقة ما تحتاج اليه البلاد . وقلت نحن نحتاج إلى تغيير اسلوب العمل . إلى نظرتنا لشركات



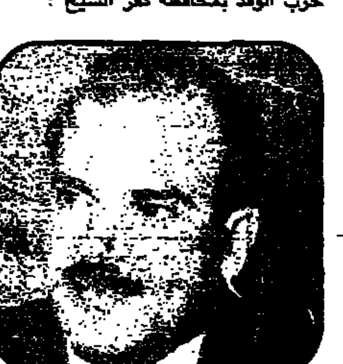
بنفس هذه المعدات يمكن رصف طرق مصر فى فترة زمنية قياسية توفر على مصر ١٠٠ عام

دراسة
عباس الطرابيلى

القطاع العام .. بل وإلى طبيعة وإمكانيات القطاع الخاص . وبدلا من أن يعمل القطاع العام بالاسلوب التجارى .. أريده أن يعمل لمصر .

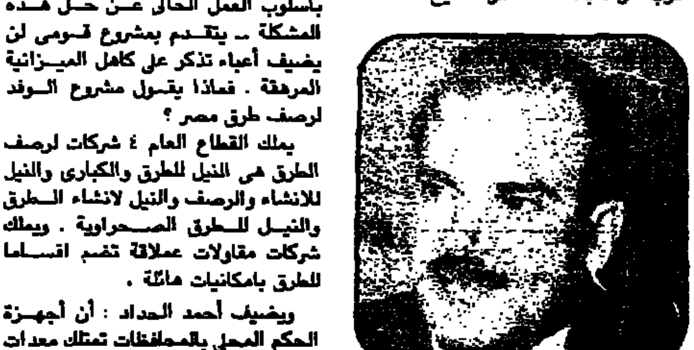
نحن بحاجة إلى مشروع قومى تتنباه كل مصر لرصف كل طرق مصر . هذا المشروع لن يضيف اعباء مالية أضافية تذكر .. ولكننا سنغير اسلوب العمل

ويمضى أحمد الحداد نائب رئيس حزب الوفد بمحافظة كفر الشيخ :





أحمد الحداد



– أن اجمالى الطرق الاقليمية التى تربط بين قرى وعزب وكفور ومدن مصر يصل طولها إلى ٢٨ ألف و ٥٠٠ كيلومتر . وأن ماتم رصفه طوال السنوات الماضية كلها هو ١٥ ألف كيلومتر فقط . أى أن هناك ١٣ ألف و ٥٠٠ كيلومتر عبارة عن طرق غير مرصوفة هذه الطرق على الترع والمصارف تصل بين القرى والنجوع وتتوقف عليها الحركة شتاء ..

وحتى الـ ١٥ ألف كيلومتر المفروض أنها مرصوفة منها ٤٣٠٠ كم فقط بحالة جيدة و ٣٧٠٠ كم بحالة مقبولة و٧٠٠٠ كم طرق لم يتم مسحها حتى الآن أن الوفد – وبعد أن رأى عجز الحكومة بأسلوب العمل الحالى عن حل هذه المشكلة – يتقدم بمشروع قومى لن يضيف أعباء تذكر على كاهل الميزانية المرهقة . فماذا يقول مشروع الوفد لرصف طرق مصر ؟

يملك القطاع العام ٤ شركات لرصف الطرق هى النيل للطرق والكبارى والنيل للانشاء والرصف والنيل لانشاء الطرق والنيل للطرق الصحراوية . ويملك شركات مقاولات عملاقة تضم اقساما للطرق بامكانيات هائلة .

ويضيف أحمد الحداد : أن أجهزة الحكم المحلى بالمحافظات تمتلك معدات رصف ضخمة تضم ١٢١ قلابا و ٦١ هراسا و ٣٤ مماكينة لفرش الاسفلت و ٣٦ لودر و٢٥ جريدر و٢٢ بولدوزر .

محصلة هذا اننا نملك أمكانيات ومعدات موجودة بالفعل . ولدينا العمالة اللازمة سواء فى الشركات التى ذكرناها أو فى الادارات المحلية .. فماذا يبقى خصوصا إذا عرفنا أن الخطة الخمسية الحالية تتضمن اعتماد ١٤٣ مليون و ١٢٨ ألف جنيه لرصف هذه الطرق الاقليمية .

اسلوب جديد لتعمير مصر

ويبقى بعد ذلك موضوع المواد الخام المستخدمة فى الرصف .. هذه المواد متوافرة وبكميات خرافية فى صحراء مصر الشرقية والغربية وفى سيناء ..

. لماذا أشتريها من القطاع العام . من شركة المحاجر .. لماذا لاتخصص مساحة فى كل محجر لكل محافظة تأخذ منه ماتحتاج لرصف طرقها بتكاليف التكسير فقط .. وأنا أنقل بمعداتى من المحجر إلى مواقع العمل ..

● وأسأل : كيف ؟

– نخصص مثلا شركة من شركات القطاع العام العاملة فى مجال رصف الطرق . فتتحرك بكل اجهزتها وعمالها لتضاف إلى ماعند المحليات من معدات وعمال ويتحول الكل إلى جهاز تنفيذى تابع للمحافظة .

ويمضى أحمد الحداد شارحا أبعاد المشروع القومى

– البداية تكون بتحريك همم الشباب بتحريك الجهود الذاتية لشباب كل قرية . فلو قلنا إن أولوية رصف الطرق ستكون للقرية التى يتولى شبابها العمل فى مرحلته الاولى لكسبنا الكثير . يمكن للشباب تمهيد الطريق . تحديد مساره . اتساعه . وتحديد التعديلات عليه مع المساحة والرى بالتعاون مع المعدات الموجودة لدى الادارة المحلية .. هذا الحل الذاتى يمكن أن يقدمه شباب كل قرية . ويكون حافزا ودافعا للمحافظة على اكمال المشروع .. فتتحرك بمعداتها المتاحة لها من شركة الرصف والمتاحة عند المحليات بكمال المشروع ورصف الطريق أن هذا المشروع لايحتاج إلا لمائة أو مائتين من شباب كل قرية .

القطاع الخاص يؤدى دوره

● وماذا عن دور القطاع الخاص ؟

– لن يهمل دوره .. فالقطاع الخاص ينفذ حصة كبيرة من مشروعات الطرق فى مصر .. ولهذا سيعمل فى المشروع بالمصمحية .. وبطريقة علنية . وليس بطريقة مقنعة من خلال القطاع العام كما يجرى الان

ويؤكد احمد الحداد انه بهذا النظام وبهذا الاسلوب يمكن ان انفذ ٥ اضعاف الاطوال المطلوب رصفها فى الخطة الحالية . فضلاً عن بعث الروح القومية لدى الشباب ..

فقط اختاروا محافظة واحدة فى شمال الدلتا . وادرسوا صافيها من طرق ترابية . ومهدوا هذه الطرق . بجهود الشباب . ثم دعموا المعدات الموجودة لديها وخصصوا لها احدى شركات القطاع العام .. ثم ابدأوا العمل ..

ويختتم أحمد الحداد تقديمه لمشروع رصف طرق مصر بقوله:

● يجب أن نترك اسلوب التاجر الذى يريد الربح . حتى لانترك بنية مصر بلا أساس سليم .

● يجب ان تتحرك الاحزاب بشبابها بين القرى تمهد الطرق وتقدمها للمحافظة لتكمل دورها .

● يجب أن نسأل أنفسنا متى ننتهى من رصف آخر كيلو متر ترابى من طرق مصر ..

إن الطرق هى عصب الحياة . وبعدها يسهل مد خط المياه .. وخطوط الكهرباء والتلغراف .

ويسهل بناء المدرسة والوحدة الصحية ..

الطريق هو البداية الصحيحة لاستقرار الريف وتحويله إلى قرى منتجة .

فمتى نأخذ خطوة البداية ؟

نبضات

لاشك أننا نسير فى طريق من شانه أن يوصل إلى الديمقراطية الكاملة التى يتحقق بها حكم الشعب وسيادة الامة . هذه السيادة لن تكون الا اذا تجسدت إرادة الامة فى مؤسسات تستقل بإرادتها عن إرادة القيادة السياسية بالقدر الذى تستطيع معه أن تختلف معها وأن تخالفها عند اللزوم .

الديمقراطية بنيان ضخم لا يمكن إستكماله بين يوم وليلة . فهى طريق شاق ولكنه يوصل الى الهدف . البنيان الديموقراطى يحتاج من جميع الأطراف الى التعاون والى العطاء والى حسن النوايا وأحيانا الى ضبط النفس .

ومن بيده السلطة قد قطع شوطا لا يستهان به فى هذا السبيل . فنذكر له التعدد الحالى للاحزاب . حرية الصحافة الحزبية . إحترام احكام القضاء وإصدار قانون السلطة القضائية إلخ .

ومع ذلك فإننا ننتظر منه المزيد وعلى وجه التحديد :

● الغاء كافة التشريعات الاستثنائية وانهاء حالة الطوارىء التى لا تخدم أى غرض أمنى او وطنى وكل دورها هو أنها تحدث قلقا وتذكر للنظام الحالى كاصرار على بعض سلبيات العهد السابق .

● السعى الى تصالح السلطة مع كل القوى السياسية والاجتماعية ومنها التيار الدينى والاتجاه الماركسى . فينتهى العداء من جانب هذه القوى وتنتهى المطاردة من جانب السلطة . وتظهر كل الانشطة على سطح الارض تحت رقابة المجتمع . ويطبق القانون بلا هوادة ضد من يصر على العمل السرى أو المسلح .

● ضبط النفس وتقبل صعوبات التحول من حكم الفرد الى حكم الشعب . حكم الفرد فى ظاهره مريح . فالاوامر تصدر لتطاع وليس لاحد أن يعترض أو ينقد .

أما حكم الشعب فالكل شركاء والأمر شورى والنقد مباح والاختلاف مقبول والحساب وارد ..وإرادة الحاكم تواجهها وتحد منها إرادة المؤسسات الحكومية والشعبية . فهو ليس لأهلها يامر فيطاع . طلباته وآراؤه تناقش وقد ترفض أو تعدل . فى ظل هذا الحكم تحدث تجاوزات ومبالغات واساءات وتجريح . وكل ذلك قد يبعث على الضيق والاحباط . ولكن من ناحية أخرى ستجد القيادة السياسية شعبا إيجابيا متيقظا يلتحم معها ويسند ظهرها فى معارك التنمية والتقدم . فالكل يشعر أن مصر لنا جميعا وأنه شريك فى حكمها وفى ادارة شئونها فكيف لا يندفع مساهما فى تقدمها بالعمل والبذل والعطاء . المعارضة هى الاخرى مطالبة من جانبها بحراسة الديمقراطية وتدعيمها وعدم إعطاء الفرصة للمتربصين لها من بقايا حكم الفرد . المعارضة مطالبة بضبط النفس والحكمة والسير فى خطى محسوبة حتى لا يتحطم المعبد على رءوس الجميع . فمرحلة التحول الى الديموقراطية بطبيعتها بالغة الدقة لانها تحتمل الانتكاسة والعودة الى حكم الفرد وتحتمل التطور الى إكتمال البنيان الديمقراطى .

على المعارضة الا تنسى أن المعارضة الحقيقية للنظام الحالى تكمن فى صفوف الحزب الوطنى . فهم قد اعتادوا منذ ثلاثين عاما على الاستمتاع بدفء السلطة وبالمناصب والغنائم والاسلاب بغير مبرر ولامناسبة . ومبارك قد الغى العديد من هذه الأوضاع وهو بسبيله الى التخلص منها نهائيا .

● هذه الطبقة الاستغلالية التى ورثها مبارك وهى خصمه الحقيقى تحلم باطفاء الانوار مرة أخرى والعودة الى حكم الفرد حيث يحتاج الحاكم الى عملاء وأغوات ينعمون بالدفء وبالمغانم ويصبحون مراكز قوة واقعية من وراء الكواليس .

وواجب المعارضة الا تعطى الفرصة لأعداء الديموقراطية . وقد يكون ذلك بالجرعة المناسبة حتى لا يموت المريض . وبعدم القفز السريع حتى لا تتقوس أرجل الوليد .

د . نعمان جمعة

بين السطور

قرار مصادرة صحيفة « الوفد » فجر الاربعاء الماضى . يؤكد أن هناك من يفكر باسلوب الاوصياء . وهؤلاء لم يتعاملوا من قبل مع شخصيات قويه تحسم المكالمات التليفونية لحذف خبر أو مقالة . بقرار قاطع بلا تردد أو مهادنة . فقد جرت العادة . قبل ظهور صحيفة « الوفد » . على الاستجابة لمثل هذه المكالمات التليفونية بدون مناقشة . إعتقادا بان ذلك إثراء للحياة الديمقراطية !

وحكم المستشار على جمجوم رئيس محكمة جنوب القاهرة مساء الخميس الماضى . يؤكد إن فى مصر قضاء عادلا . يصدر أحكامه بلا تردد . وهذا نراه لاول مرة فى مثل هذه الامور . فقد كانت هناك فى عهود ماضية . أحكام تعد قبل صدور قرار المصادرة ثم تقاد الصحيفة ورئيس تحريرها للمثول أمام منصة القضاء . فيخرج القاضى من درج مكتبه ورقة . ويقول أمرنا بمصادرة الصحيفة ! ويكافأ القاضى بتعيينه مسئولا عن العدالة !

وتنفيذ حكم محكمة جنوب القاهرة بالافراج عن صحيفة « الوفد » يؤكد أن فى مصر أجهزة تحترم أحكام القضاء . لأن رئيس الجمهورية يحترم أحكام القضاء .

وتخرج « الوفد » من سجنها إلى قرائها فجر الجمعة الماضى . وتطير وكالات الانباء العالمية خبر الافراج عن « الوفد » بعد يوم طويل ساده القلق والحيرة لقد كانت صحف العالم ووكالات الانباء تتساءل . هل مصادرة « الوفد » ردة عن الديمقراطية ؟ . إنها أول حدث من هذا النوع منذ تولى الرئيس مبارك مقاليد الحكم فى البلاد .. والطريف أن الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء . أدلى بتصريحات إلى مجلة « المصور » . الصادرة فى نفس يوم مصادرة « الوفد » وأكد فيها أن حكومته تفخر بانها لم تصادر صحيفة حزبية رغم ما تنشره هذه الصحف !!

إن مصادرة صحيفة « الوفد » والافراج عنها بحكم قضائى .. يجب ألا يمر بسهولة . ففى إعتقادى إنه درس قاس . لصاحب قرار المصادرة ! .. ويجب إستيعابه جيداً فمثل هذه القرارات تهز النظام أمام العالم الذى يتطلع إلى مصر . وينشد أن تنعم بلادنا بالحرية والديمقراطية .

أن العالم والشعب كانا ينظران إلى الديمقراطية السائدة حتى نهاية حكم الرئيس الراحل السادات . على انها تمثيلية فى مسرح للعرائس . ففقد النظام إحترام العالم . وفقدت الاحزاب وقتها احترام الشعب وانفض من حولها ! . وعندما تولى الرئيس مبارك . أكد على أن نظامنا يقوم على أسس ديمقراطية حقيقية . وللاسف لم تستوعب بعض الأجهزة هذه الحقيقة . فمازالت تعمل بعقلية الماضى . الذى كان ينادى بالاقوال وشعارات . بعيدة تماما عن الواقع . ولذلك لم يهتم العالم والشعب وقتها بما كان يجرى من أحداث مثل مصادرة صحيفة أو منع كاتب من الكتابة !! .. وإهتمام صحف العالم ووكالات الانباء بمصادرة صحيفة « الوفد » فى الاسبوع الماضى . يؤكد أيضا أن العالم حولنا يثق فى تصريحات الرئيس . لتطابقها مع الواقع .

ان الديمقراطية التى نحافظ جميعا حكاما ومحكومين . على نموها وازدهارها . يجب ألا توجه إليها مثل هذه الضربات العشوائية . التى قد تفسد الجو وتسممه .. لقد خرجت صحيفة « الوفد » إلى قرائها يوم الجمعة الماضى . أكثر حيوية . وأكثر شعبية . والتف حولها القراء . أما أصحاب قرار المصادرة . فقد خرجوا يوم الجمعة الماضى من مكاتبهم أكثر .... وأكثر .. ..

سعيد عبد الخالق

مفاهيم سياسية

الشمولية

الشمولية كلمة حديثة للغاية إستحدثها بعض الكتاب الانجليز نحو عام ١٩٢٨ للتعبير عن بربرية النظم التى تحكم الدول التى تحالفت فيما بعد لتكون دول المحور (ألمانيا وإيطاليا واليابان) وفيما بعد إستخدمها كتاب الغرب لادانة النظام الشيوعى السوفيتى . والشمولية تعنى الدولة المطلقة . ورغم أنها تعنى الديكتاتورية فإنها نوع خاص من الديكتاتورية . فالشمولية مثلا أبشع من الديكتاتورية التقليدية مثل الديكتاتورية العسكرية . يقول بعض المتخصصين فى دراسة النظم الشمولية ان الديكتاتورية العسكرية لا تستطيع أن تكون مطلقة كما هو الحال فى النظام الشمولى . فالأوامر فى النظام العسكرى تنتقل من القيادة إلى القاعدة فى شكل تسلسل هرمى . الأمر الذى يكون بيروقراطية عسكرية من شأنها فى نهاية الامر أن تصبح قيدا على حرية الحاكم العسكرى وقد درج الناس خطأ على إطلاق الشمولية على كافة الأنظمة الديكتاتورية .

والشمولية (مثل الفاشية والنازية والشيوعية) تؤمن بانه ليس للفرد أية قيمة فى حد ذاته . ومن ثم يجب عليه أن يذوب فى المجموع . هذا الولاء المطلق للدولة من شانه القضاء على كل أثر للحرية الفردية والقضاء أيضا على فكرة الولاء الشخصى أو العائلى

وترجع نشأة النظم الشمولية وإنتشارها فى أوربا . فى القرن العشرين إلى عدة أسباب من بينها الأزمات الاقتصادية الحادة التى تعرض لها النظام الرأسمالى الليبرالى فى العشرينات . وإلى معاهدة فرساى التى أذكت الكراهية والاعتزاز بالنفس فى الدول المهزومة فى الحرب العالمية الأولى . كما أن العنصرية ومعاداة السامية لعبت دورا فى إذكاء الروح الشمولية .

وهناك علاقة وثيقة بين الشمولية والاستعمار . فالنظام الشمولى الذى يحلم بفكرة القضاء التام على أية إمكانية للتمرد عليه يعيش فى رعب وفزع من المعارضين له فى الداخل والمناوئين له فى الخارج . ومن ثم فإنه يلجأ إلى القمع الوحشى لتصفية المعارضة الداخلية . وحتى يحل النظام الشمولى مشاكله الاقتصادية الداخلية ويخرس المعارضة نراه يلجأ إلى المغامرات العسكرية والعدوان والتوسع على حساب الدول التى يعتبرها معادية (وهى فى الاعم أغلب الدول) .

وبالرغم من حداثة الكلمة فإن الدارسين يعتبرون أفلاطون أول من دعا إلى مفهومها فى جمهوريته الفاضلة

الدكتور رمسيس عوض

مع العمال

قانون البنك المركزى الجديد

الحق الدستورى للعاملين بتمثيلهم فى مجلس الشعب

نددت الدوائر النقابية للعاملين بالبنوك والتامينات والاعمال المالية . بالقانون الجديد الخاص بالبنك المركزى المصرى .. الذى وضعته الحكومة واقره مجلس الشعب مؤخرا .. وقالت إنه أصر على تجاهل الحق الدستورى المقرر للعاملين والذى يقضى بتمثيلهم فى مجلس الادارة .

كانت الحكومة قد رفضت النص فى القانون الجديد على تمثيل العاملين فى مجالس ادارة بنوك القطاع العام .. كما رفضت من قبل النص على ذلك فى قانون الهيئة القومية للمصانع الحربية .

والغريب أن نقابة العاملين بالبنوك بالذات من بين اعضائها ٢٢ عضواً فى مجلس الشعب بما فيهم رئيس النقابة .. وهم أعضاء فى الحزب الوطنى الحاكم !

مؤتمر للاتحاد الدولى تحت رعاية الوزير

عقد لقاء بين المهندس سليمان متولى وزير المواصلات وبين نقابة التليفونات . طلب خيرى هاشم رئيس النقابة من الوزير أن يشمل برعايته المؤتمر الذى سيعقده الاتحاد الدولى للبرق والبريد والتليفون فى الشهور القادمة بالقاهرة .

الاتحاد الدولى الذى يضم اسرائيل ، عضو بالاتحاد الدولى للنقابات الحرة المعروف بعدائه للحركات الوطنية وللعرب .

كان خيرى هاشم قد نظم اجتماعا للمجلس التنفيذى للاتحاد الدولى بالقاهرة بعد مذابح صابرا وشاتيلا !!

تصحيح

سبق أن نشرنا خبرا عن وجود ٣٥ مخالفة فى إحدى النقابات العامة . وقد تم إطلاعنا على المستندات التى تنفى هذا الخبر .

قيادات الحركة العمالية تؤيد الحكومة وحزبها ، وتتولى الدعاية لها فى الأنتخابات بأموال العمال

وصلتنا الرسالة التالية بتوقيع « نقابى » . ونحن ننشرها باعتبارها تعبيرا عن وجهة نظر أحد النقابيين .

تحولت الحركة النقابية المصرية الى جهاز لخدمة الحزب الوطنى الحاكم ، من وراء ظهر العمال ، وبأموالهم ، نتيجة تمسح قيادات هذه الحركة فى أذيال الحكومة وحزبها الحاكم ، جريا وراء المناصب على حساب العمال .

وقد قررت هذه القيادات إنتهاز فرصة حلول عيد العمال – فى أول مايو القادم – لتحويل هذه المناسبة الى مهرجان للدعاية الأنتخابية للحزب تحت ستار الاحتفالات بعيد العمال وستقام مؤتمرات ومهرجانات فى جميع المحافظات بدعوى عيد العمال بينما هى فى حقيقتها للدعاية الانتخابية .. هذا ما تم الاتفاق عليه مؤخرا بين الحزب وقيادات النقابات العمالية .

كما سخرت معظم النقابات مجلاتها العمالية التى تصدرها بأموال العمال للدعاية للحكومة وحزبها الحاكم ولرؤساء هذه النقابات الذين وصلوا باسم العمال الى عضوية مجلس الشعب ، ثم تنكروا لمصالح عمالهم وقضايا نقاباتهم .

وابرز مثل على ذلك مجلة « الارض الطيبة » التى تصدرها النقابة بأموال وأسم الاتحاد العربى لعمال الزراعة .. دون أن تتضمن أى شىء يمس عمال الزراعة العرب أو المصريين وكل ما فيها التركيز على الدعاية لرئيس النقابة ودائرته الانتخابية والحزب الحاكم الذى ينتمى اليه .

وكذلك الحال فى مجلة « النقابى العربى » التى تصدرها نقابة عمال البنوك .. وخصصتها للدعاية « السيد النائب » رئيس النقابة فيما يقول أنه يقدمه لدائرته وأعيان الدائرة فضلا عن مسح الجو لقيادات الحزب الوطنى الحاكم الذى ينتمى اليه .

لمن المبادرة .. ؟

أن المتتبع للحركة العمالية يلاحظ فى الفترة الأخيرة نمو ظاهرة تطور النزاعات الصناعية . وارتفاعها الى مستوى الاضرابات كما حدث فى مصر للطيران والنصر للمواسير ومصنع صقر وغيرها .

ويلاحظ من جانب آخر : أن هذه النزاعات قوبلت بالوسائل التقليدية أى التدخل البوليسى والاعتقالات .

ولكن الشىء الأكثر أهمية : هو أن هذه الاحداث تمت بمعزل عن القيادات النقابية ، من جانب ، بل وتمت بتجاهل تام من الحركة النقابية وهو ما تعكسه صحف ومجلات الحركة النقابية ، على الرغم من أن الصحف اليومية ومنها ما يسمى بالصحف القومية قد اشار الى بعض هذه الاحداث !!

فما هى دلالة كل هذا ؟

إن هذا يعنى أن الحركة النقابية لا تريد أن تعكر مزاجها بالحديث عن مثل هذه الاحداث وهى تريد التنصل منها . وهى أيضا تتعامل معها وكانها جرت فى جزر الواق الواق !

ولا يمكن أن نصف بموضوعية مثل هذا الوضع الا أنه تعبير عن الانفصام بين « القيادة » و « القاعدة » . ومن ثم فإن زمام المبادرة ينتقل من مكانه الطبيعى وهو القيادة الى ايدى الجماهير ذاتها مع ما يمكن أن يحمله هذا من احتمالات شتى .

اسمحوا لى أن استعير اسم أحد الأفلام السينمائية وأقول لكم « إنتبهوا أيها السادة » .

أحمد طه



تأجيل مسلسل «سيدة القصر» لاعتراض الرقابة على بعض المشاهد
المسلسل يستعرض أحداث ما بعد نكسة ٦٧ .. !

قرر التليفزيون للمرة الرابعة تأجيل عرض مسلسل « سيدة القصر » ، تأليف المرحوم رشدي صالح واخراج نور الدمرداش سيعرض المسلسل في مناسبة وطنية خلال شهر أكتوبر القادم ، بعد إجراء بعض التعديلات ! . كان مقررا عرض المسلسل منذ عامين ثم تأجل لضغط حلقاته الثلاث عشرة الى عشر حلقات . وتقرر عرضه في رمضان الماضي . وتأجل العرض بسبب ما حدث لمسلسل مشابه هو « صاحب الجلالة الحب » . فقد اكتشفت رقابة التليفزيون إنه يتعرض لفترة النكسة . وحذفت الرقابة المشاهد التي تسيء الى تلك الفترة وتقرر عرضه للمرة الثالثة . ثم اكتشفت الادارة الهندسية . إن بعض لقطاته مشوهه لعيوب في الصوت والصورة . بسبب تحميض وطبع المسلسل في معامل مدينة السينما . أصدر ممدوح الليثي رئيس افلام التليفزيون قرارا بسفر المسلسل الى لندن لاعادة طبعه .

المسلسل إنتاج تليفزيوني ويستعرض تاريخ مصر منذ بداية النكسة في ٦٧

كمال الشناوى

يسرا

احمد مظهر

٨٥ ألف جنيه لشراء « ليلة القبض على فاطمة »

تنازل المنتج المخرج هنرى بركات عن عشرة الاف جنيه من قيمه حق استغلال فيلم « ليله القبض على فاطمة » على اشرطه فيديو في مصر فقط . كان إيهاب شافعي الذى اشترى حق توزيع الفيلم على الفيديو داخل مصر بخمسة وثمانين الف جنيه . قد لجا الى غرفة صناعة السينما يشكو بركات وفاتن حمامه لتاخرهما في تسليم الفيلم لطبع الفيديو مما سبب له اضرارا بالغة وخسارة كبيرة ..

قضت غرفه السينما بتسليم الفيلم للطبع فورا وغرامة عشرة الاف جنيه للتاخير في التسليم ووافق بركات شريك فاتن حمامه في انتاج الفيلم الذى كانت ستنتجه صوت الفن ، واكتفت بحقوق التوزيع السينمائى فقط .

فاتن حمامة

●●●

« الشيطان والحب » مسلسل إسلامي .

أول إنتاج للشركة الاسلامية للصوتيات والمرئيات . مسلسل تليفزيوني باسم « الشيطان والحب » ويوضح بشكل غير مباشر المفاهيم الشرعية الاسلامية . والمسلسل بطولة سعد أردش وليلى طاهر وإلهام شاهين ومحمود الجندى ونبيل نور الدين .

. شكرى سرحان

كتاب فرنسى عن بيوت القاهرة القديمة

« بيوت القاهرة القديمة » كتاب صدر باللغة الفرنسية . وضعه ثلاثة من خبراء فرنسا بالاشتراك مع الباحثة الاثرية المصرية منى زكريا صدر في مجلدين . تقوم بترجمته حاليا إلى العربية الصحفية ماجدة الجندى .

إلغاء المهرجان القومى للأفلام المصرية لبدء المعركة الانتخابية !

ألغى محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المهرجان القومى للافلام المصرية الذى كان سيبدأ في نهاية الشهر الحالى ويستمر اسبوعا ويعرض خلاله تسعة عشر فيلما تم اختيارها من بين ٧١ فيلما طويلا انتجت عام ٨٣ وثلاثين فيلما قصيرا تم اختيارها من بين ١٨٢ فيلما تسجيليا .. وكان قد تم اعتماد ثلاثين الف جنيه جوائز لهذا المهرجان .

اصدر الوزير قرار الالغاء دون ابداء الاسباب . وبعد ان انتهت لجان فحص الافلام من مهمتها وبدأت تستعد للمهرجان قالت مصادر مسئوله بوزارة الثقافة . ان القرار جاء حتى لايكون المهرجان استفزازا لبعض الجماعات او الهيئات خاصة انه يجيء قبل بدء المعركة الانتخابية

عبد الحميد رضوان

سعد وهبة يطلب ٤ ملايين دولار للتنازل عن قضية فيلم « السادات »

طلب سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنيه ونقيب السينمائيين اربعه ملايين دولار من شركة كولومبيا الامريكيه مقابل التنازل عن القضية التى رفعها ضد الشركة لانتاجها وتوزيعها فيلم « السادات » .

كان سعد الدين وهبه قد ادلى بحديث في الاسبوع الماضى الى الصحيفة الامريكيه جون بوسطن التى تمثل صحيفة « لوس انجلوس تايمز ومجلة هوليود ريبورتر » .

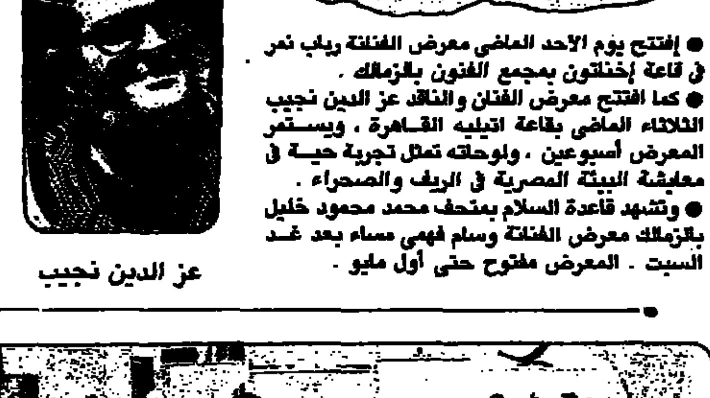
حول سؤال عن ماذا يريد سعد من شركة كولومبيا قال :

اربعه ملايين دولار لانتاج فيلم اخر عن « السادات من واقع التاريخ ومن وجهه نظره .. وردت عليه جون بوسطن انه من المؤكد ان شركة كولومبيا سوف ترفض هذا الطلب .

كان وزير الثقافة قد اصدر قرارا بمقاطعه افلام شركة كولومبيا كاجراء يبرز عدم الرضاء عن الفيلم التليفزيونى الذى انتجته كولومبيا وعرضته في امريكا باسم « سادات .. » .

شركة كولومبيا .. مجموعه من أربع شركات لها نشاط في السينما والتليفزيون . وهذه المجموعه كلها تمتلكها شركة كوكاكولا التى اشترتها أخيرا . ولم يحدد قرار وزير الثقافة ، أيا من شركات كولومبيا سوف تقاطع .

واذا كان القرار سيشمل شركة « كوكاكولا » المالكه أم لا .. !



● إفتتح يوم الاحد الماضى معرض الفنانة رباب نمر في قاعة إخناتون بمجمع الفنون بالزمالك .

● كما افتتح معرض الفنان والناقد عز الدين نجيب الثلاثاء الماضى بقاعة اتيليه القاهرة . ويستمر المعرض أسبوعين . ولوحاته تمثل تجربة حية في معايشة البيئة المصرية في الريف والصحراء .

● وتشهد قاعدة السلام بمتحف محمد محمود خليل بالزمالك معرض الفنانة وسام فهمى مساء بعد غد السبت . المعرض مفتوح حتى أول مايو .




عز الدين نجيب

بيان هذا الفنان !

● سيظل التعاون مع اسرائيل في مجالات الثقافة والفنون محل إدانة عامة في اوساط المثقفين المصريين وقد طالعت باهتمام البيان الذى أرسله إلينا الفنان التشكيلى عبدالوهاب مرسى حول ماتردد من إقامته معرضا للوحاته في اسرائيل وكان المعرض من ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ وحتى ١٤ يناير ١٩٧٨ في قاعة أرتا بمدينة القدس المحتلة لقد وزع الفنان عبد الوهاب بيانه على دور الصحف . ونشرته بعضها . لكن البيان تضمن نقاطا لابد لنا من إبداء ملاحظاتنا عليها .

ان الفنان يعلن في بيان ان ماحدث امر خطير لايمكن ان يرضاه شرف الوطن ولايمكن ان اقبل ان يقام لى مثل هذا المعرض ونحن نتفق مع الفنان عبد الوهاب مرسى في رأيه هذا لكننا لايمكن ان نتفق معه في أن ما حدث كان عمليه خداع كاملة وان الفترة التى أعقبت مبادرة القدس كانت فترة ساخنة قاوم فيها المثقفون عامة هذه المبادرة . وكان تصرف اى فنان أو مثقف في تلك الفترة يتسم بالحذر الشديد . وعبد الوهاب مرسى فنان كبير على درجة عالية من الوعي ، فهل يتفق هذا مع ماورد في بيانه من « ان مجموعة من الامريكان قد حضروا الى مرسمه مع مرشد سياحى فتم شراء عدد ٩ لوحات من أعمال الحفر » ! ألم يكن أولى به ان يدقق في هوية هؤلاء المشترين ؟ . ألم يكن واجبنا عليه ان يعرف بالضبط إلى أين تذهب لوحاته المبيعة ثم ان لوحات الفن تستوى عند بائعها مع كافة السلع الاخرى التى راح الاسرائيليون يشترونها من أسواق القاهرة ؟ ! وان وجاهة السؤال واضحة عندما يلف الغموض ماتذكره البيان في هذا الصدد

ثم يذكر البيان في معرض التدليل على اسلوب الإسرائيليين في الخداع معلومة خاطئة فمعرض أعمال الفنانين الراحلين محمود سعيد وأحمد صبرى ويوسف كامل الذى عرض في إسرائيل في فبراير ١٩٨٢ لم يجر تهريبه من امريكا إلى اسرائيل كما ذكر البيان . وان المعرض ذهب من مصر ـ للأسف ـ بترتيبات رسمية من وزارة الثقافة المصرية ، وافتتحه وزير الثقافة المصرى رسميا في تل ابيب .

وفي نقطة اخيرة . فان الفنان عبدالوهاب مرسى يقرر في بيانه أنه سيقوم برفع دعوى على السفير الاسرائيلى في القاهرة . وفي حدود علمنا فان الفنان قد طلب رسميا من نقابة التشكيليين رفع هذه الدعوى . وفي رأينا أن مقاضاة السفير الاسرائيلى لامحل لها والاولى بالفنان عبدالوهاب مرسى أن يقاضى المسئولين الإسرائيليين عن قاعة « أرتا » بالقدس المحتلة التى أقامت المعرض وطبعت له ملصقا طويلا عريضا ملونا

وقد وصل الملصق اخيرا إلى القاهرة بطريق المصادفة .

وقد واجهت النقابة الفنان عبد الوهاب مرسى بالملصق والمعلومات الخاصة بالمعرض . وأعلم أن الامر مازال محل نظر النقابة وبحثها . لكن الموضوع كان دافعا للنقابة إلى إتخاذ قراراتها التى أعلنت بإدانة ومقاطعة أى تعاون لاعضائها مع إسرائيل . وحسنا فعلت النقابة . وإن كانت اخر النقابات والتنظيمات المهنية التى إتخذت مثل هذه القرارات . لكنها كما نقول حسنا فعلت .

أخيرا .. إنها ملاحظات حول بيان الفنان عبد الوهاب مرسى ، إلى أن تتضح حقائق أكثر حول الموضوع . فمن يدرى ؟ لكن الفنان عبد الوهاب مرسى قد سلم في بيانه بأن ماحدث « خطير لايرضاه شرفه الوطنى » . ونحن نرحب بإعلانه هذا .

حازم هاشم



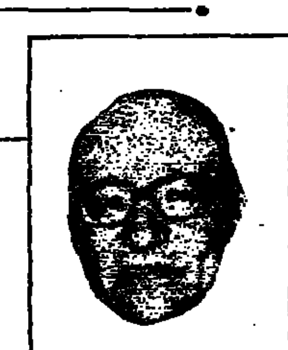

الملكة السابقة بين لوحاتها في مرسمها .

وزارة الثقافة تتحمل تكاليف دليل معرض الملكة فريدة

تحملت وزارة الثقافة ٢٥٠٠ جنيه تكاليف طباعة ٥٠٠٠ نسخة دليل ملون عن المعرض الذى اقامته الملكه السابقة فريدة للوحاتها الفنية .

افتتح عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المعرض يوم الخميس الماضي .

طبع الدليل باللغات العربية والفرنسية والانجليزية ، واشرف على طباعته عضو بالمركز القومى للفنون التشكيلية .



البوم لاغنيات عبد الوهاب الوطنية

يجرى الآن جمع اغنيات الموسيقار محمد عبد الوهاب الوطنية ابتداء من « ايها الخفاق » الى احدث مالحن او غنى من أغنيات لمصر وتزيد على ستين أغنية ستطبع الاغانى في مجموعة أشرطه خاصة .

جمع مجدى العمروسى المحامى حتى الان ثلاثا وخمسين أغنية وبقيت أغنيات بدون تسجيل عند هواة التسجيلات وهواة جمع الاسطوانات القديمة ويجرى البحث عنها

الانسان المصرى على الشاشة في حلقة بحث

بدأت أمس بالقاعة الكبرى بمبنى جامعة الدول العربية حلقة بحث حول « الانسان المصرى على الشاشة » .. تحدث في الجلسة الاولى وزير الثقافة ونقيب السينمائيين والمخرج كمال الشيخ والمخرج هاشم النحاس ، مقرر الحلقة التى تنظمها لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة ..

سحب ترخيص مكاتب السياحة التى تصدر سياحا أكثر من تستوردهم

أعلن وزير السياحة توفيق عبده اسماعيل انه سيتم سحب ترخيص اى مكتب سياحى يقوم بتصدير سائحين مصريين للخارج اكثر من قيامه باستيراد السياح الاجانب لمصر . وقال انه سيتم تنفيذ قرار تحديد نشاط هذة المكاتب ابتداء من العام القادم وتحت اشراف الاتحاد العام للسياحة .

شادية

اتحاد العمال يقطع « النور » عن « ريا وسكينة » !!

تمت تسوية الخلافات بين فرقة الفنانين المتحدين وبين اتحاد العمال . دأب الاتحاد على قطع التيار الكهرباء عن مسرحه اثناء عرض مسرحية « ريا وسكينه » ، وإغلاق الباب الخلفى امام الممثلين . فإعتذرت شادية وعبد المنعم مدبولى عن الاستمرار في المسرحية ، حتى تتم تسوية الامر مع الاتحاد . كان اتحاد العمال قد اجر مسرحه لعبد المنعم مدبولى . الذى أجره الى الفنانين المتحدين . وحصل على حكم قضائى في إستغلال المسرح .

أول بيت مسرحى للعمال

أنشا الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال البيت المسرحى العمالى بمقره بشارع الجمهورية ـ كنواة لانشاء مسرح خاص بشباب العمال ..

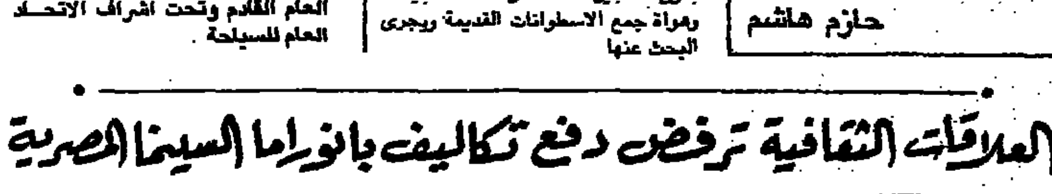
سيقوم البيت المسرحى الجديد بتقديم مجموعة من الاعمال المسرحية التجريبية .. وتبيح الفرصة أمام هواة التمثيل من الجنسين لممارسة هوايتهم

مهرجان ثقافى في المنصورة

يقام مهرجان ثقافى في المنصورة في ذكرى الدكتور محمد حسين هيكل . وتنظمة جامعة المنصورة بالتعاون مع الثقافة الجماهيرية ومحافظة الدقهلية تقدم في المهرجان بحوث ودراسات حول اثار الدكتور هيكل ، المهرجان يبدأ يوم ٢٨ أبريل الحالى ويستمر حتى نهايته لمدة ثلاثة أيام .

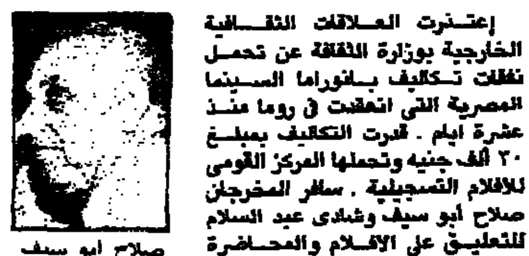
شركة اسرائيلية تعرض توزيع فيلم مصرى !!

رفضت شركة صوت الحب التى يديرها عاطف منتصر عرضا من شركة كافون الاسرائيلية العالمية لتوزيع فيلم « المجهول » عالميا . الفيلم اخرجه اشرف فهمى في كندا وقامت ببطولته سناء جميل وعادل ادهم ونجلاء فتحى



العلاقات الثقافية ترفض دفع تكاليف بانوراما السينما المصرية

إعتذرت العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة عن تحمل نفقات تكاليف بانوراما السينما المصرية التى انعقدت في روما منذ عشرة ايام . قدرت التكاليف بمبلغ ٣٠ الف جنيه وتحملها المركز القومى للافلام التسجيلية . سافر المخرجان صلاح أبو سيف وشادى عبد السلام للتعليق على الافلام والمحاضرة عنها .





صلاح ابو سيف

شادى عبدالسلام

فرنسا تهدى الملاخ وسام الفنون والاداب

أهدت فرنسا وسامها للفنون والاداب من الطبقة الاولى إلى عالم المصريات كمال الملاخ لإسهامه الثقافى المستمر من خلال اتجاهاته الفنية والأدبية المتشعبة لحضارة الفكر والفن والاثار .

تلقى كمال الملاخ « رسالة من وزير ثقافة فرنسا يهنئه فيها بتقدير بلاده .

ندوة عن الترجمة من العربية إلى الفرنسية

انتهت في القاهرة الندوة العلمية التى عقدها المركز الفرنسى للأبحاث والدراسات عن « الترجمة من الفرنسية إلى العربية وبالعكس . شارك في الندوة اساتذة فرنسيون والكاتب الكبير يحيى حقى والدكتورة سامية أسعد بجامعة القاهرة . ادار مناقشات الندوة « ريمون كلود » مدير قسم الترجمة بالمركز الفرنسى .

يحيى حقى

ولنا حق النقد

أنت تسأل .. وإحنا كمان !!

● اتحدى أن تذكر لي سببا واحدا عن عدم انتقال أى عضو في الحزب الوطنى إلى احزاب المعارضة ؟

عمر السيد إبراهيم

ـ شوف يا سيد عمر .. فيه يا مواطن ٣ أسباب هاقولك عليهم

السبب الاول : هو أن مفيش مواطن عنده أستعداد يعمل العملة دى . ويعتبروه منطقة نائية .. لأن النائية زى المستوية كله محصل بعضه ولكن خوفه من القطارات أياها وأنت عارفها .

السبب الثاني : هو أن جرائد المعارضة الملعونة معندهاش أستعداد أنها تنشر أسم العضو المستقيل الذى أنتقل للحزب المعارض أو تنشر صورته

السبب الثالث : أن احزاب المعارضة ترفض أنضمام اى عضو في الحزب الوطنى ما لم يحضر معه تكذيب رسمى عن أستقالته ما ضى عليه فرارجى الحزب الهربان إلى أثينا ..

ادى يا سيدى الثلاثة أسباب بتقول مفيش قطن التنجيد بتاع العرايس .. يبقى ٤ أسباب .

مثل شعبى

اجرى يا موظف جرى الوحوش غير العلاوة الدورية لن تحوش

حُر الكلام

هدف الأهداف .. إننا نقدر
نغير في سلوكنا اليومى ..
أنا وأنت وهوه وهيه
كل جوانبه السلبية
النفاق والكدب والإهمال والفعل الانية
ومن غير لف ولا دوران .. عايزين الروح المصرية
والنقد الذاتى لحياتنا
راح يبقى دليل الحرية
ومش عايزينه اللى بيسرق من غير قصد ومن غير نيه
دول هما الحريقة في سرقة أوقات العمل الرسمية
والى يطنش والى بيهمل .. واللى وظيفته فاكرها تكية
والى شعاره طب وأنا مالى .. واللى حاطط إيديه في النية
ده الاحساس بمصالح الناس هوه أساس الوطنية .

يوسف وهبة

تفسير الأحلام

حلمت أننى جالس في مولد كبير والكل بيرقص ويغنى ويطبل والفتة حوالينا بالكوم وأنا قاعد وسطهم باكل وأشرب من غير ولا كلمة .. وفجأة ظهر راجل طويل وطيب وشعره أبيض وشاور بيده فانفض المولد والكل يجرى وراه خدنا معاك .. ويرد هو .. لا بعدين .

حنفى أبو طاقية

التفسير

يقول السعيد الفلكى إن المواطن أبو طاقية فيما يبدو كان منضما لجمعية كبيرة أو مجلس كبير وكان بيحس بالترف والنعيم وبياكل في اته محلولة ومكنش عنده وقت يسال أو يستجوب ..

وقد أنتهت مدة المجلس ده .. وأمله الوحيد هو الراجل اللى شعره شايب والشعر الشايب في الحلم يعنى طبيب لأنه بيشيب عقبال ما يبقى طبيب .. وهذا الدكتور هو أمله في العودة لحياة الفتة والمولد أياه .. ويبقى بشوف حلمة ودنه ان كان ده أو ده ..

ده كلام !

سألته : إيه حكاية الانتقام دى؟

ـ أى إنتقام؟

ـ بيقولوا أن الوفد راجع عشان يصفى حسابات قديمة ..!

ـ لو المسألة انتقام زى ما بيقولوا كنا طالبنا بمحاكمة الذين أفسدوا الحياة الاقتصادية في مصر بعد ١٩٧٣!!

براءة

ـ بابا .. أنا عاوز شورى .
ـ عاوز أيه ؟
ـ عاوز شورى باقولك .
ـ أجيب لك شورى إزاى
ـ ما ليش دعوة .
ـ طب فين الشورى دى .
(مشاورا على الحائط).. شورى زى دى .
آه .. قصدك الصورة .. معلش يا سادة .. الولد إبنى الدغ في الصاد .. بيقول على الصورة .. الشورى .

الصيغة الصفوية وحقوق الاحزاب

استطاعت « حق النقد » أن تحقق أكبر سبق صحفى .. حصلت « حق النقد » على مسودة الصيغة الصفوية التى تفوق في روعتها أعلان حقوق الانسان .. الصيغة هى أعظم نتاج الفكر البشرى .. لانها أستطاعت أخيرا ان تحل المشكلة الازلية وهى كيف يمكن أن تسمح لاحزاب المعارضة في الدعاية عن نفسها في وسائل الاعلام .

من راديو وتليفزيون .. أعد هذه الصيغة وصاغها في ثوبها القشيب فيلسوف القرن العشرين شرى لال صفوى ..

تنص الصيغة في بنودها على الاتى :

● تعطى الاولوية للظهور في التليفزيون بالنسبة للاحزاب التى ليست لها جرائد .

● تعطى الاولوية للظهور في التليفزيون بالنسبة للاحزاب التى لم يتعرض أى عضو فيها للاعتقال في الفترة في سبتمبر ١٩٨١ حتى نوفمبر ١٩٨١ .

● ستعطى الاولوية في الظهور في التليفزيون بالنسبة للاحزاب الحاصل أعضاؤها على شهادة حسن سير وسلوك بدرجة أخلاق القرية وهذه الشهادات يتولى أستخراجها الحزب الوطنى .

● أيمانا من الحكومة في حق أحزاب المعارضة في التعبير عن نفسها قرر أتحاد التليفزيون التضحية بوقت أعلانات ممتاز الممتاز الذى يقع بين شوطى مباريات كاس العالم القادمة في ١٩٨٦ .. وقررت منحها لاحزاب المعارضة .

● قرر اتحاد التليفزيون منح الفترة الصباحية في القناة الثانية ما عدا الجمعة والأحد لأحزاب المعارضة للأعلان عن نفسها .

البقية في العدد القادم .

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ ـ لقب سياسى مصرى مخضرم .
٢ ـ مسرحية ليوسف وهبى .
٣ ـ مكاسب ـ تل .
٤ ـ وضيع (معكوسة) ـ متشابهة .
٥ ـ تجدها في أنات ـ دولة أفريقيا (معكوسة)
٦ ـ يسجل ـ اله موسيقية
٧ ـ أرجو (معكوسة) سما .
٨ ـ ندى ـ نعاس (معكوسة) ـ رمز كيميائى .
٩ ـ من الطيور (معكوسة) ـ يتوهم (معكوسة) .
١٠ ـ مستنقع (معكوسة) ـ الدير (مبعثرة) .

رأسيا :

١ ـ قصر بالقاهرة .
٢ ـ أطهار (معكوسة) ـ في السماء .
٣ ـ دولة أوربية ـ متشابهان .
٤ ـ رعديد ـ عاصمة عربية (معكوسة)
٥ ـ تجدها في حيوان ـ للتنجيد .
٦ ـ بل بالماء ـ فيلم عربى .
٧ ـ عملة عربية ـ لقب إنجليزى (معكوسة)
٨ ـ يتملكنا ـ للسلطة .
٩ ـ عودة (معكوسة) ـ قطع .
١٠ ـ ممثلة مصرية .

الحل الاسبوع القادم

حل مسابقة العدد الماضى

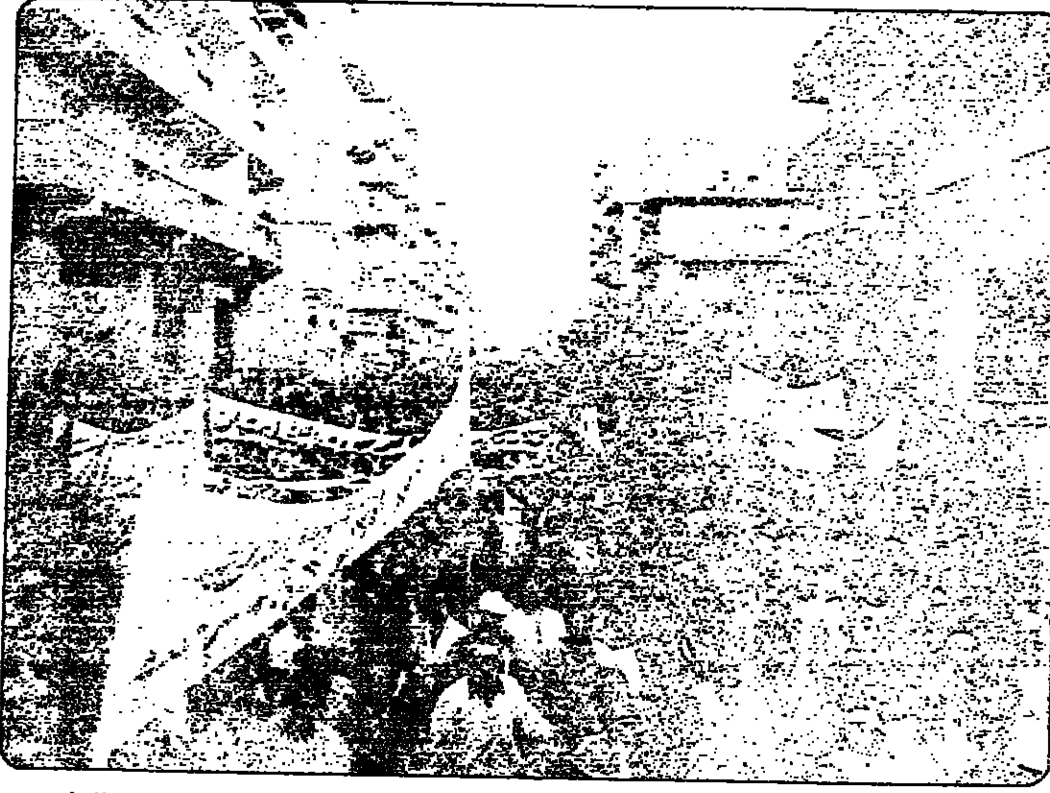
حكمة

في حديث لقناة ال . كاد . ليز صرح الصحفى المخضرم فترى أبو النكد لمذيعة التليفزيون بان الحكمة التى يؤمن بها دائما هى اللى على راسه بطحة بيحسس عليها .

رد المسئول اياه بغيظ وقرف .
علاج طبيعى أيه .. أحنا بنعالج بالمسكنات .

يوم خرجت بور سعيد تودع عبد المنعم عثمان وتهتف للوفد

الجنازة التى هزت الحزب الوطنى وتحدثت عنها وكالات الأنباء



آلاف من البشر خرجت في بور سعيد تشيع جثمان عبد المنعم عثمان إلى مثواه الاخير . وتعاهده أنها ستظل قلعة صامدة للوفد على مر الزمان .

أمضت « الوفد » أسبوعا كاملا تحقق في جريمة مصرع عبد المنعم عثمان عضو مجلس الشعب عن بور سعيد . وعضو حزب الوفد بالمدينة التي عرفت في تاريخها كله بانها قلعة وفدية عريقة . وعلى الرغم من عدم وجود أدلة واضحة تصنع الجريمة البشعة في خانة الحادثة العادية . أو تدفع بها إلى احتمالات الاغتيال السياسي . فانه تبقى عدة حقائق تلفت الانتباه بقوة . وتثير الشك والارتياب .

أولى تلك الحقائق .. الوضوح الشديد .. والبساطة الزائدة عن الحد .. والسرعة المذهلة .. التي جرى بها مسلسل الاحداث التي تحولت إلى زلزال مازال يهز الناس في بور سعيد حتى الآن .

القاتل شقي ترصده العيون ويعرفه الكثيرون اسمه سيد جزر . والقتيل رجل يتفق البور سعيديون جميعا على طيبة قلبه . وبساطته . وحبه للخير . وعطفه على الناس . وإلى درجة أنه يخصص مبالغ شهرية لمساعدة عشرات الأسر بصورة منتظمة . وأيضا مساعدة كل من يقف ببابه يطلب شيئا من المال . ومن هؤلاء القاتل سيد جزر نفسه . الذي سبق أن ساعده القتيل عدة مرات . من بينها مرة في يوم الجريمة . وقبل ارتكابها بساعتين فقط . وإلى درجة أن القاتل راح يدعو للقتيل بطول العمر وسط الشارع وبين الناس .

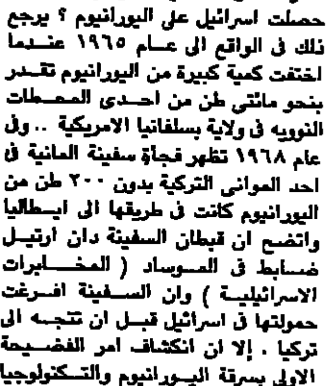
وفجأة .. تروع بور سعيد هذه التفاصيل المتلاحقة الغريبة .. ان سيد جزر دق باب منزل عبد المنعم عثمان .. وتجادل معه لحظات بشان عمل وعده به مع أنه كان معه قبل ذلك بساعتين وتسلم منه مساعدة مالية .. وإذا بالقاتل يخرج مطواة « قرن غزال » وينهال بها على القتيل في ضربات وحشية متعاقبة . وفي منطقة القلب والرأس . ثم يفر مسرعا على السلم العمارة . ليلقى بالمطواة في فناء المدرسة الصناعية . ولتقبض عليه أجهزة الأمن خلال ساعتين . وتضبط السلاح . بينما يلفظ القتيل انفاسه في المستشفى .

جريمة سهلة .. وتفاصيل واضحة .. إلى درجة غامضة !

غير أنه إذا كانت الجريمة ستبقى لغزا حائرا يثير الكثير من علامات الاستفهام فإن الذي جرى بعدها من تصرفات يثير علامات استفهام اكبر وأخطر .

الذي حدث ببساطة أن مدينة بور سعيد خرجت عن بكرة أبيها تودع عبد المنعم عثمان . وتعاهده انها ستظل قلعة للوفد صامدة على مر الزمان . وتحولت الجنازة إلى أضخم مظاهرة سياسية عرفتها بور سعيد في تاريخها .

هذه الصورة الهادرة . التي بدت عليها المدينة يوم جنازة عثمان . أنزلت الرعب في قلوب قيادات الحزب الوطني ببور سعيد . وامتد الهلع من هذا المؤشر السياسي الخطير إلى قيادات الحزب في القاهرة . التي راحت تدرس وتحسب وتحاول إجهاض الموقف بأية وسيلة حتى لو تعارضت مع اجراءات التحقيق ومع أبسط مبادىء الأمانة واحترام الحرمات .



سيد جزر قاتل عبد المنعم عثمان

فجاة .. راجت في بور سعيد شائعات بان الحكاية أصلها صفقة مخدارت بين القاتل والقتيل . وإذا بالقاتل يؤكد أمام النيابة كذب هذا الادعاء . ويتمسك بانه طعن القتيل لانه لم يساعده على إيجاد عمل كما وعده من قبل .. وفشلت حكاية الاتجار بالمخدرات

فجاة أيضا .. راجت في المدينة شائعات أخرى أشد قذارة وانحطاطا .. وتتحدث عن علاقة خاصة بين القاتل والقتيل .. واندفعت أحدى الصحف « القومية » للاسف والاسى الشديدين تروج للشائعة القذرة . التي لايهمها النيل من كرامة انسان ميت . وأنما تهتم فقط بزعزعة التاثير السياسي الذي بات يهدد الحزب الحاكم قبيل الانتخابات . حتى لو أدى ذلك إلى تلويث سمعة انسان شريف .

ونسى الذين أطلقوا شائعة الاتجار بالمخدرات . وشائعة العلاقة الخاصة القذرة . أن الرجل الذي يطعنونه بعد وفاته غدرا . كان إلى ما قبل ثلاثة أشهر فقط عضوا بالهيئة البرلمانية للحزب الوطني عن مدينة بور سعيد . وأحد الذين يظهرون في صور الاجتماعات واللقاءات مع اكبر قيادات الحزب !

والغريب أن عبد الله عمر رئيس نيابة بور سعيد الذي باشر تحقيق القضية . أكد « للوفد » أن مثل هذه الشائعات لم تتوارد في التحقيق . وأنه في دهشة مما تردد . ولا يعرف أسباب اطلاق مثل هذه الشائعات .

نحن نعرف .. والناس في بور سعيد يعرفون .. وسوف ترتد الاكاذيب إلى نحور من أطلقوها .. وسوف تظهر الحقائق للناس مهما طال الزمن

ثروت شلبى

"الوفد" في ساحة العدالة

(بقية المنشور ص ٣)

الجماهير والحيلولة دون نزوله الى الشارع .. ومثل هذا التصرف يذكرنا بالتصرفات التي كانت تسلكها الحكومة في عهد السادات . لقد بدأت عملية إفساد الديمقراطية بتلك التقارير الكاذبة التي يكتبها إعداء الديمقراطية . واننا نحذر من تكرار هذه المحاولات التي تسعى الى تعكير مناخ الحرية .

ثم تحدث الاستاذ إبراهيم فرج سكرتير عام الوفد ـ بصفته محاميا ـ فاكد على النقاط التي عرضتها هيئة الدفاع .. وتساءل كيف يمكن محاسبة صحيفة على قرار لم تبلغ به باى شكل من الأشكال .

● ● ●

كان مشهد المحامين في قضية (الوفد) يعيد إلى الاذهان ذكريات مجيدة . محامون من كافة الاحزاب والاتجاهات جاءوا للوقوف الى جانب الحق والقانون والحرية .. وأعلن القاضي أن الحكم سيكون في نهاية الجلسة .

ومرت ساعات النهار ثقيلة .. بطيئة . والقاضي لايزال عاكفا على مكتبه يفتح العديد من الكتب والمراجع الفقهية يلتقط منها عبارات وكلمات . كان واضحا أنه يعد حيثيات الحكم .. وضاع النهار . وأقبل الليل والقاضي لايزال منحنيا على مكتبه .. وفي الساعة الثامنة ـ بعد ١١ ساعة بالتمام والكمال فتح الباب وهرول الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء العالمية ونطق القاضي بالحكم .

« بعد الاطلاع على أمر الضبط المحرر بمعرفة المقدم حمدى عبدالكريم الضابط بمباحث أمن الدولة بشأن ضبط العدد الرابع من جريدة (الوفد) المقرر صدوره بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٢ وعلى تأشيرة السيد المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا المتضمنة إقرار الضبط . وبعد الاطلاع على المادة ١٩٨ من قانون العقوبات . وبعد سماع مرافعة النيابة العامة ودفاع المتهم . وبناء على انتداب السيد المستشار رئيس المحكمة والنظر في تأييد أمر الضبط أو الغائه . قررنا إلغاء أمر الضبط والافراج عن العدد المضبوط من جريدة « الوفد » وجميع النسخ المتحفظ عليها من هذا العدد . والمشار إليها بمحضر الضبط » .

ودوت القاعة بالتصفيق . وهتف الصحفيون بحياة العدل والحرية .. وقالت « الوفد » للقاضي : إن في مصر قضاء فقال القاضي على الفور : وإن في مصر رئيس جمهورية يحترم الحريات ..

وفي خلال ساعات قليلة رفع الأسر عن (الوفد) وجمع رجال الشرطة أمتعتهم وانصرفوا مشكورين ماجورين .. واخذت الوفد مواقعها داخل السيارات لتنطلق بها الى كل أنحاء العالم لتكون بين يدى قارئها صباح الجمعة ..

● ● ●

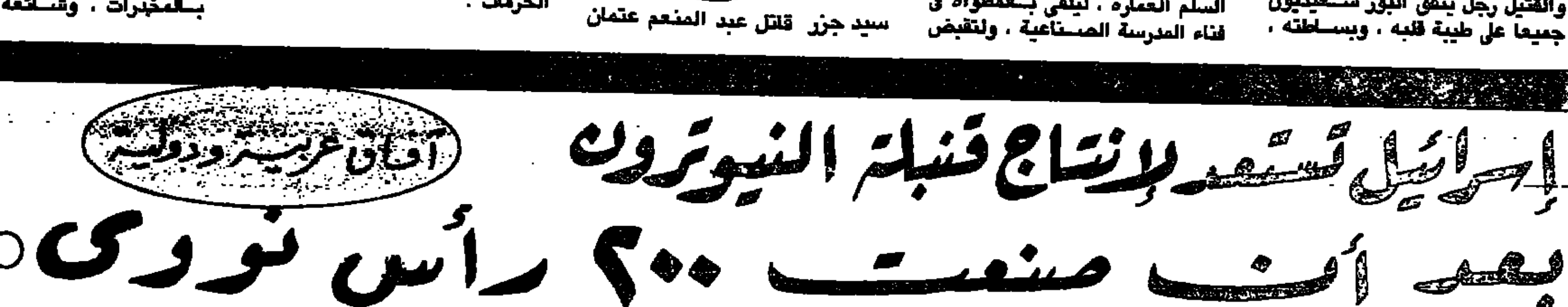
الحكومة وصحفها أستقبلت حكم القضاء استقبالا غريبا . وبدلا من أن تقف الى جانب الحق والعدل الذي تمثل بوضوح في حكم القضاء . أخذت تردد نفس النغمة العتيقة البالية التي وردت على لسان (مصدر مسئول) من أن جريدة الوفد عمدت إلى نشر خبر سرقة الأسلحة (بصورة مبالغ فيها واختلقت أبعادا غير حقيقية في الحادث بالرغم من أن النائب العام أصدر قرارا بحظر النشر) ..!!

ما هذا العبث أيها المصدر المسئول ؟

أبعد حكم القضاء ببراءة « الوفد » من خرق قرار النائب العام .. تقول أن « الوفد » عمدت .. واختلقت .. وبالغت ..ألم يكن من الافضل والاكرم والاشجع أن تعترف بأنك اردت أن تحفر « للوفد » حفرة .. ولكن عين القضاء الساهر .. لاتنام .. وأبت الا أن تبرىء « الوفد » من تهمة انتهاك القانون ..

وإذا كان هذا رأى (المصدر المسئول) فما بالكم بالصحفي المسئول الذي خدعنا سنوات طويلة وهو يعمل سكرتيرا لنقابة الصحفيين . فلما جثم على صدر صحيفة الحزب الحاكم لم يخجل من التعبير عن دهشته لأن وكالات الانباء العالمية اعطت اهتماما غير عادى لقضية الوفد ..! ولم يخجل من ارتكاب أعمال التزييف في أوراق رسمية حين يزعم أنه تلقى قرار الحظر بعدم النشر حتى قبل أن يصدر مع ان أى رئيس تحرير لم يجرؤ على هذا الادعاء . ولم يخجل مرة ثالثة حين اعرب عن سعادته لان النيابة العامة قد استخدمت حقها بل واجبها في مصادرة « الوفد » ..!! تصوروا صحفيا كان سكرتيرا سابقا لنقابة الصحفيين يطرب لمشهد صحيفة في قفص الاتهام ..!

ليقل المصدر المسئول . ما شاء له القول .. وليعبث الصحفي الناجح جدا . ما شاء له العبث .. فالذي يهمنا هو موقف الجماهير .. ولقد قال الرأى العام كلمته .. وخرجت (الوفد) الى قرائها بامر القضاء ولم تعد منها نسخة واحدة .. وتكفينا هذه النتيجة كابلغ رد على الذين يزعجهم التفاف الناس حول الوفد .. ومع كل ذلك لا يزالون يتساءلون : لماذا يحظى الوفد بثقة الجماهير ؟؟



إسرائيل تستعد لإنتاج قنبلة النيوترون بعد أن صنعت ٢٠٠ رأس نووى ○○○

آفاق عربية ودولية

جاء في تقرير لصحيفة واشنطن بوست الامريكية ان اسرائيل تمتلك الان ٢٠٠ رأس نووى جاهزة وترسانة من الاسلحة النووية . بالاضافة الى مجموعة من الاسلحة النووية الاستراتيجية والتكتيكيه .

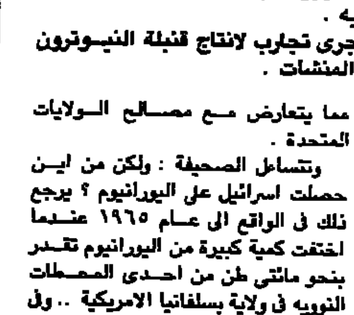
اخطر ماذكرته الصحيفة ان اسرائيل تجرى تجارب لانتاج قنبلة النيوترون التى تقتل البشر دون ان تدمر المبانى والمنشات .

ويخشى المسئولون العسكريون في البنتاجون من ان يؤدى امتلاك اسرائيل لهذه الاسلحه الى احساس بالامن الزائف يجعلها تستمر في غزوها للبنان ، وغيرها من الاعمال العسكرية في المنطقة مما يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة .

وتتساءل الصحيفة : ولكن من اين حصلت اسرائيل على اليورانيوم ؟ يرجع ذلك في الواقع الى عام ١٩٦٥ عندما اختفت كمية كبيرة من اليورانيوم تقدر بنحو مائتى طن من احدى المحطات النوويه في ولاية بسلفانيا الامريكية .. وفي عام ١٩٦٨ تظهر فجأة سفينة المانية في احد الموانى التركية بدون ٢٠٠ طن من اليورانيوم كانت في طريقها الى ايطاليا واتضح ان قبطان السفينة دان ارتيل ضابط في الموساد (المخابرات الاسرائيليه) وان السفينة افرغت حمولتها في اسرائيل قبل ان تتجه الى تركيا . إلا ان انكشاف امر الفضيحة الاولى بسرقة اليورانيوم والتكنولوجيا النوويه من الولايات المتحدة .

والثانية بواحده من اعمال القرصنه البحرية . لفتت انظار العالم الى النوايا النوويه لاسرائيل : ومن ثم جعلها د تتجه سرا الى جنوب افريقيا للحصول على اليورانيوم . فبدات اسرائيل بالتعاون مع جنوب افريقيا لاجراء اول تفجير نووى عام ١٩٧٧ والذى تأجل الى عام ١٩٧٩

وتقول نفس التقارير ان السبب الرئيسى في اتجاه اسرائيل نحو الاسلحة النوويه هو ان ميزان القوى في الشرق الاوسط سوف يتحول بعد خمس سنوات لصالح العرب بسبب العجز الاقتصادى الاسرائيلى وان اسرائيل تعد الاسلحه النوويه لهذه اللحظة !



اسحاق شامير

بنك فلسطينى في الضفة الغربية

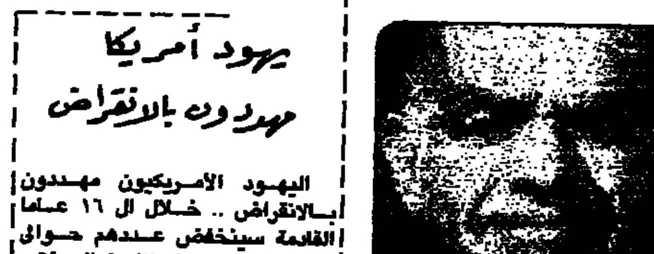
ذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان أكثر من ٢٠ شخصا من رجال الاعمال في الضفة الغربية يسعون للحصول على تصريح من السلطات الاسرائيلية لاقامة بنك فلسطينى في الضفة .

تدرس وزارة الدفاع الاسرائيلية حاليا الطلب . وقد صرح ابراهيم عبدالهادى رئيس شركة التامين العربية في مدينة نابلس بان انشاء بنك فلسطينى سيحفظ ثروات ومدخرات الفلسطينيين في الضفة الغربية

مدير الامن بالبرازيل زعيم عصابة

مدير الامن السابق في ساوبا ولو بالبرازيل .. كان رئيس عصابة تقوم بعمليات السطو على المنازل والفيلات والقصور ! هذا ما ذكرته التحقيقات الاخيرة التى تجرى في البرازيل .. والتى أكدت أنه كان يقوم بذلك أثناء خدمته بالشرطة !

ظهر ذلك عندما تسلمت المعارضة مقاليد السلطة في مارس ١٩٨٣ بعد أول انتخابات منذ تسلم اليساريون الحكم في البلاد منذ ٢٠ عاما قامت السلطات بحملة تطهير للبوليس الذى اتضح ان مدير الامن به هو رئيس عصابة واضطر مدير الامن الجديد الى اجراء ٢٠٠ تحقيق و ٧٠ تحقيقا اداريا آخر وطرد ٣٩ من رجال البوليس من الخدمة بسبب فسادهم وتواطئهم مع مدير الامن .. وكان مصير مدير الامن الجديد الطرد هو الآخر لأنه كشف عن تورط عدد من الشخصيات الكبيرة في الدولة ! نشرت ذلك صحيفة الجارديان البريطانية .



في السويد

يهود أمريكا مهددون بالانقراض

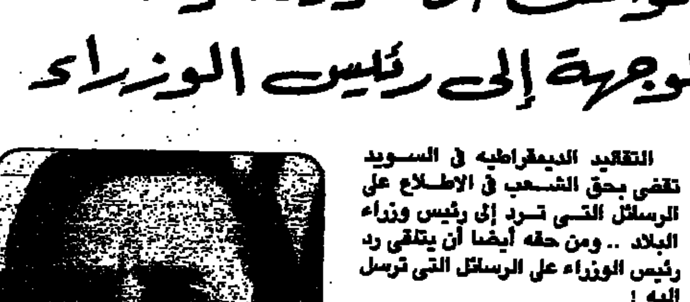
اليهود الامريكيون مهددون بالانقراض .. خلال ال ١٦ عاما القادمة سينخفض عددهم حوالى نصف مليون .. جاء ذلك في المؤتمر اليهودى الامريكى الذى يعقد مرة كل سنتين لدراسة أحوال اليهود في الولايا المتحدة .

لخطر ما يقلق المؤتمر هو تناقص معدل الولادة في الطائفة اليهودية وان هذا التناقص سيستمر

يرجع تناقص اليهود الى تاخر سن الزواج عند المهنيين منهم وارتفاع نسب الطلاق بينهم بالاضافة الى الزواج من خارج الطائفة اليهودية وهو الامر الذى سيزداد مع خروج اليهود الى مناطق غير يهودية .

الاحصائيات تقول انه في عام ١٩٣٥ كان ٦٨٪ من اليهود الأمريكيين يعيشون في شمال شرق الولايات المتحدة . الآن انخفضت هذه النسبة الى ٥٤٪ فقط ..

وتقول صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان عدد اليهود الامريكيين الآن ٥,٥ ملايين نسمه يمثلون ارقى المستويات الثقافية في المجتمع الامريكى .. ويقول دونالد فيلد شتاين الباحث المتخصص في شئون اليهود الأمريكيين بان اسرائيل تعتبر أموضوعا محوريا بالنسبة لليهود الامريكيين الى الحد الذى يصبح معه مستقبل الطائفة اليهودية في أمريكا خلال القرن القادم متوقفا على مستقبل العلاقات الامريكية مع اسرائيل .



للمواطن حق قراءة الرسائل الموجهة إلى رئيس الوزراء

التقاليد الديمقراطيه في السويد تقضى بحق الشعب في الاطلاع على الرسائل التى ترد إلى رئيس وزراء البلاد .. ومن حقه أيضا أن يتلقى رد رئيس الوزراء على الرسائل التى ترسل إليه !

ويتلقى أولف بالم ١٥ ألف رساله سنويا يخصص ساعتين في الاسبوع ليقرأ الردود على الرسائل التى أعدها مساعده وتحتاج إلى توقيعه ولا يلقى رئيس الوزراء برسالة إلى سلة المهملات مثل تلك العجوز التى أرسلت تطلب طقم أسنان لأنها فقدت كل أسنانها أو الفتاة الصغيرة التى طلب منه زيادة البرامج الرياضية في التليفزيون

ويطالب مكتب رئيس الوزراء المواطنين بالا يكتبوا اسرارهم في الخطابات لانه سيكون من حق الآخرين أن يقرأوها .. وقد أوقع هذا التقليد الحكومة السويدية في مطب خطير فقد أرسلت جماعة من المنفيين السياسيين عن إحدى الدول الديكتاتوريه قائمة باسمائها إلى أولف بالم قائلين إنه هو الشخص الوحيد الذى يثقون في إنه سيحفظ سرهم ! وقد ظل بالم قلقا من أن تحصل سفارة هذه الدولة في السويد على قائمة الأسماء وتقوم بالانتقام من عائلاتهم الموجوده هناك

ومن حق المواطن أن يتوجه إلى مكتب رئيس الوزراء ويطلب فتح الرسائل التى ترد إليه ويقرأها دون أن تذكر اسمك أو حتى الهدف من قراءتك ! ويسرى ذلك على الجميع سواء أكانوا سويديين أم اجانب إلا فيما يتعلق بالرسائل الخاصة بأمن الدول أو علاقات السويد بغيرها من دول العالم .

والطريف أن بعض الرسائل التى ترد إلى بالم يفضح أصحابها أنفسهم أمام الرأى العام مثل ذلك الشخص الذى طلب من رئيس الوزراء رخصة قيادة لانه ظل يقود سيارته ٤٠ عاما دون رخصة !

ويرجع قانون حرية المعلومات الاول في السويد إلى عام ١٧٦٦ ومنذ عام ١٨١٠ والسويديون يتمتعون بحق الاطلاع ومناقشة وثائق الدولة مما يجعل السويد أكثر الامم تحررا في أوربا .

ويقول كلير أو كلاند المستشار القانونى للحكومة السويدية ان ذلك يجعل من حق المواطنين أن يراقبوا ماذا تفعل الحكومة ودون أن يؤدى ذلك إلى أى أخطار كما يتخيل أبناء الدول الاخرى .

ويرد بالم على كل الخطابات بصرف النظر عن مهنة أو عمر صاحبها

قاموس البلاهة !

اطرف قاموس من نوعه وضعه مؤخرا كاتبان فرنسيان .. القاموس اسمه « قاموس البلاهة » .. فكرة القاموس تركز على اخطاء التقدير والتعبير التى ارتكبها كبار الكتاب مثل بلزاك وريغان وفلوبير .. مؤلفى الكتاب هما جى ميتشيل وجان كلود كلربير وصدر عن أهم دور النشر الفرنسية !

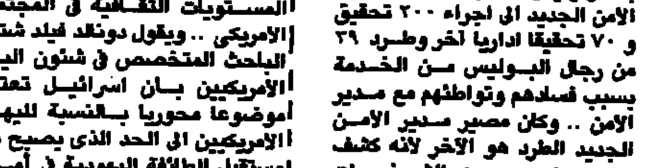
اولف بالم

أخبار في كلمات

● سلطات التربية والتعليم في ماليزيا ألغت التعليم ونفت التربية .. فقد استعانت هذه السلطات بساحر لطرد الارواح الشريره التى تمنع ٥٠٠ طالب من دخول المدرسة ! في ولاية صباح ادعى محمد بن سولاى رئيس مجلس الاباء بأن المدرسة تسكنها الارواح وأنها تسببت في إصابة ٥٥ طالبة بهستيريا .

● الموت مكلف جدا في فرنسا .. مراسم الدفن تحتاج إلى مايقرب من ألف دولار وتتولاها جميعا شركة خاصه ! وحتى يمكن التخفيف عن أعباء الوفاه على محدودى الدخل بدأت إحدى الشركات الفرنسية التى دخلت سوق الموت حديثا تخفيض أسعارها بنسبة ٣٥٪ .

● اذا الغى الرقيب ٦٥٪ من مواد أى صحيفة .. فماذا يتبقى منها ؟ حدث ذلك مع صحيفة لابرنسا التى تصدر في نيكاراجوا .. قرر الرقيب التابع لادارة الاعلام بوزارة الداخلية أن ٦٥٪ من مواد الجريدة غير صالح للنشر .. عجزت هيئة التحرير عن ايجاد مادة بديلة لاصدار الصحيفة بسبب ضخامة حجم الملغى وضيق الوقت .. وتوقفت الصحيفة للمرة العاشرة .. حجة الرقيب ان المواد لا تتمشى مع التوجه اليسارى لحكومة السانديستا .

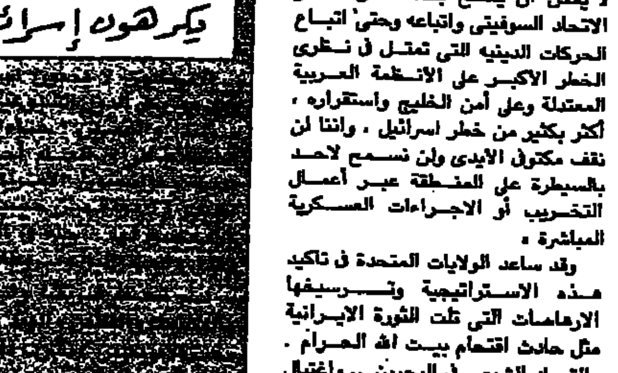


هيج : الحركات الإسلامية أخطر من إسرائيل

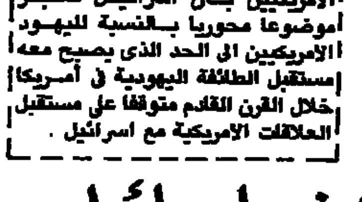
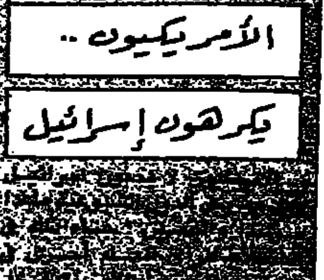
استثمرت الولايات المتحدة الثورة الاسلامية في ايران ولم تضار منها .. بنت أمريكا استراتيجيتها منذ لحظة الثورة على تخويف نظم الحكم التقليدية في الشرق الأوسط من الحركات الاسلامية التى تغلى في داخلها واظهار أن هذه الحركات هى اخطر من اسرائيل ..

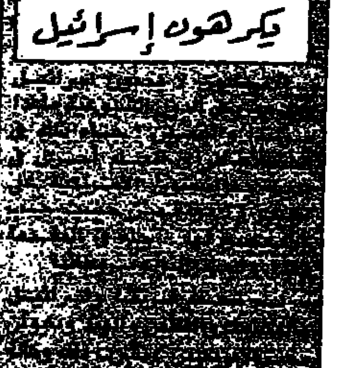
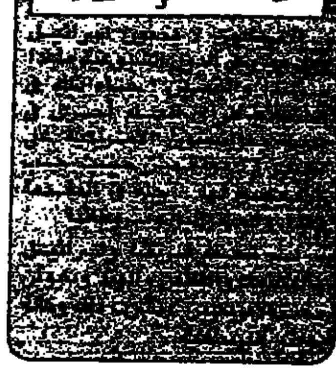
صاحب هذه النظرية « التخويفية » هو مهندس السياسة الخارجية الامريكية خلال السنتين الاوليين من حكم ريجان : الكسندر هيج . اذ يقول في تأكيد ذلك « استقرار تلك المنطقة لا يمكن ان يسمح باستفحال خطر الاتحاد السوفيتى واتباعه وحتى اتباع الحركات الدينيه التى تمثل في نظرى الخطر الاكبر على الانظمة العربية المعتدلة وعلى أمن الخليج واستقراره ، أكثر بكثير من خطر اسرائيل . واننا لن نقف مكتوفى الايدى ولن نسمح لاحد بالسيطرة على المنطقة عبر أعمال التخريب أو الاجراءات العسكرية المباشرة »

وقد ساعد الولايات المتحدة في تاكيد هذه الاستراتيجية وترسيخها الارهاصات التى تلت الثورة الايرانية مثل حادث اقتحام بيت الله الحرام . والتحرك الشيعى في البحرين .. واغتيال الرئيس السادات .



هيج

الوفد

لنا كلمة في اجتماع الاحد

يعقد اتحاد الكرة اجتماعا هاما يوم الأحد القادم لبحث شئون الناشئين . بعد المظهر المحزن الذى ظهر به فريق الناشئين القومى أمام منتخب فرنسا ... وأريد أن أضع أمام المجتمعين رأيى كخبير فى هذا الموضوع :

ـ لماذا لا يبدأ دورى الناشئين بدرى ، مراعاة لظروف التلاميذ حتى ينتهي الموسم فى وقت يسمح لهم بالمذاكرة والامتحان ؟ ؟ ؟

ـ لماذا لا يبدأ دورى الناشئين فى أول أغسطس وينتهي فى اخر يناير . لتبدأ التصفيات على مستوى الجمهورية خلال فبراير ومارس . ثم يستعد التلاميذ للامتحانات فى ابريل ؟ ؟ ؟

ـ ان من مصلحة الاشبال وهم عادة من التلاميذ ، وجودهم فى الانديـة خلال فترة الصيف . للمحافظة عليهم ، بدلا من لعبهم الكرة الشراب فى الشوارع . أو انحرافهم فى الملاهى ...

ـ بالنسبة لحكامنا ... الصيف فترة حية ... لذا نجد فى مباريات الاشبال فرصة لتدريب الحكام الجدد . وفرصة لحكامنا الكبار لاستعادة لياقتهم قبل أن يبدأ الدورى ... ثم الشبل عندما يرى أن حكما دوليا أو حكم درجة أولى يدير له المباراة سيعطيه هذا احساسا بالاهمية والثقة بالنفس ...

ـ وأخيرا ... اذا كنا نسعى لتكوين فريق قومى للناشئين هذا الصيف على وجه السرعة . فاننى اقترح بعد الامتحانات مباشرة عمل دورى على مستوى الجمهورية لاوائل المناطق تحت ١٨ سنة . مع عدم اغفال المواهب المعروضة فى الانديـة الاخرى ... وبالتوفيق لاتحاد الكرة

على أبو جريشة

ثلاثة أضواء المسرح الكروى ..
الأهلى والمقاولون فات وعدى .. والزمالك فى الطريق

الرياضة

رغم استئناف مباريات الدورى العام وماحفل به من مفاجات فى الاسبوع الماضى مثل فوز الترسانة على المصرى بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وتعادل الزمالك المتألق مع الإتحاد المفكك بدون اهداف ... رغم ذلك فالجماهير مهتمه بالمباريات الافريقية لعلها تجد فيها تعويضا يريحها نفسيا بعد فقدان بطولة كاس الامم فى ساحل العاج

وعكس كل التوقعات ... فاز الاهلى على الحليب المغربى (الرايب) بهدفين للاشىء ... وانهزم المقاولون من هورسيد المتواضع بهدفين ايضا ... وإن كانت المحصلة فى المباراتين واحدة حيث عبر الفريقان مضيق دور الـ٣٢ ووصل الى دور الـ١٦ فى بطولة الانديـة ابطال الكؤوس .

● فاز الاهلى بهدفين رائعين غير متوقعين .. الاول قذيفة طاهر أبو زيد من خارج منطقة الجزاء وقد احتج الحليب المغربى كعادته على احتساب الهدف بدعوى أن أحد لاعبى الاهلى كان متسللا .. !

واستشهدوا بحامل الراية وذهب الحكم الى حامل الراية يسأله فاتضح ان محمد عامر جرى فعلا متخطيا « الحائط المبكى » الذى أقامه لاعبو المغرب ولكن بعد ان لعب طاهر قذيفته ولم تكن الكرة فى اتجاهه .. فا حتسب الحكم الهدف فورا .. ولولا أن لاعبى المغرب اصابهم الياس فى النهاية .. لاحتجوا ايضا على هدف حمدى أبو راضى الثانى فى أخر دقيقة من المباراة .

● أما المفاجاة التى وقعت فى الصومال بهزيمة فريق المقاولين وهو المشهور بانتصاراته خارج أرضه اكثر من انتصاراته فى القاهرة .. فيقول عنها لاعبو المقاولين انهم ادوا المباراة فى ظروف غريبة فيكفى أنهم وصلوا ليلة اقامة المباراة وكانوا قبلا فى جدة لاداء العمرة ولم يتح لهم اى قدر من التمرين .

ولكن فرح أدو رئيس اتحاد الكرة الصومالى الذى يعتبرمصر وطنه الثانى حيث عاش فى القاهرة مدة طويلة ـ يقول ان المقاولين ادى اسوأ مباراة له حتى أن الخمسين ألف متفرج الذ ين ملأوا الاستاد الصومالى وهو رقم قياسى لجمهور المباريات فى الصومال خرج ساخطا على المقاولين لأنه كان يريد ان يشاهد كرة حلوة من المارد الافريقى الذى حقق انتصارات مذهلة ، واحتفظ بالكاس الافريقى عامين متتاليين والمفروض أن يقاتل من أجل الاحتفاظ بالكاس للابد ..

ويقول فرح أدو انه يخشى على فريق المصرى « المقاولين » من الغرور .. ثم هاله ان يرى بعض اللاعبين الاساسيين يدخنون !!!

وفى يوم الاحد القادم تتجه الانظار الى تونس .. حيث يلعب الزمالك مع صفاقس فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى .. ومهمة الزمالك ثقيلة أولا لعبور الاهلى والمقاولين وشعور لاعبى الزمالك بالمسئولية .. ثم نادى صفاقس اقوى من التاديين المنافسين للاهلى والمقاولين ..

وقد غادر القاهرة مساء أمس (الاربعاء) بعثة الزمالك برئاسة محمد حسن حلمى ومعه اللواء مصطفى الصباحى وكيل النادى وجهاز الكرة : احمد رفعت وابو رجيله وفاروق السيد والدكتور ممدوح مصباح وعشرون لاعبا من بينهم جمال عبدالحميد رغم طرده وابراهيم يوسف الموقوف .

وقد صرح لنا احمد رفعت قبل مغادرة الفريق المطار قائلا :

اعتقد ان مهمتنا ليست صعبه بعد فوزنا بثلاثة اهداف فى القاهرة وسيكون اعتمادنا فى البداية خلال الشوط الاول بالذات على تأمين منطقة الدفاع والخروج بشبكتنا نظيفة باى شكل .

ويرى أبو رجيله ان التفاؤل ليس فى محله ، لان غياب ابراهيم يوسف فى هذه المباراة بالذات له اثره الكبير .

محمد حسن حلمى

محمد حسام الحكم الدولى رقم ١ سمع خلال ادارته لمباراة الترسانة والمصرى متفرجا يشتمه ويتهمه بتهم غير رياضية فاوقف المباراة . وأخذ قائد الحرس المختص بالملعب . واتجه نحو المدرج وقال للمتفرجين: « اذا لم يخرج المتفرج الذى تفوه بهذه الالفاظ فورا فسالغى المباراة » ... فوقف المتفرج وقال له : « أنا اللى قلت كده ... السلامو عليكم ... كمل المباراة .



بوشكاش والشناوى ومسعد نور .. فى حسرة من النتيجة .

معسكر فى البرج
لتوفير المواصلات

رغم « زنقة » المذاكرة .. واقتراب الامتحانات .. فإن الفريق القومى للسباحة ـ (٢٤ سباحا وسباحة) .. جميعهم من الطلبة ـ يواصل مرانة مرتين يوميا بحمام التربية والتعليم بالجزيرة .. تحت اشراف المدرب الالمانى « ولف جلنج » استعدادا لدورة لوس انجلوس الاوليمبية .

وتسهيلا على السباحين الطلبة المرشحين للسفر الى لوس انجلوس وهم : شريف نور وأحمد سعيد وأحمد عيد وايمن نديم وعماد الشافعى ومحمد يوسف .. اقام لهم اتحاد السباحة معسكرا فى فندق البرج المجاور لحمام التربية والتعليم حتى يتمكنوا من الانتظام فى المران والمذاكرة بتوفير وقت المواصلات !

أما السباحتان الشقيقتان شيرويت ونيفين حافظ المرشحتان لتمثيل مصر فيقيمان فى منزلهما بالزمالك القريب جدا من حمام التربية والتعليم

وعقب انتهاء الامتحانات .. يسافر أفضل ١٢ سباحا وسباحة الى المانيا فى معسكر اعداد .. ويعودون اوائل يوليو ليسافر ٦ سباحين وسباحتان ضمن بعثة مصر فى الاولمبياد .

وفى حديث سريع مع المدرب الالمانى « ولف جلنج » .. قال « .. توليت تدريب الفريق أول مارس الماضى .. ووضعت برنامج اعداد للدورة الاوليمبية ولاحظت ان معظم اعضاء الفريق يتمتعون بامكانيات فنية وبدنية هائلة .. ولكن المشكلة ان بعض الحركات الخاطئة تمنع تفوقهم .. ولذلك احاول ان اصححها لهم .. وان كان هذا صعبا فى فترة قصيرة »

والمعروف ان المدرب الالمانى يتقاضى ألفين وخمسمائة دولار شهريا بخلاف السكن .. وتنتهى مهمته مع انتهاء دورة لوس انجلوس

دورة لوس انجلوس تقام فى المكسيك

أسامة خليل ... كابتن الفريق القومى المصرى سابقا واللاعب العربى المصرى الوحيد الذى لعب فى دورى المحترفين فى الولايات المتحدة الامريكية فى المدة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٣ فى أندية فيلادلفيا وكاليفورنيا سيرف . وكان يعتبر هداف الفريق ، وهداف مقاطعة كاليفورنيا . لعب بجوار كارلوس البرتوو باولو سيزار نجوم البرازيل فى كاس العالم لعام ١٩٧٠ ... ومن المعروف ان أسامة خليل لعب على ملاعب لوس انجلوس . وبالذات ملعب الكالسيوم الذى سوف تقام عليه مباريات الافتتاح والختام للدورة الاولمبية ... عرف أسامة الكثير عن الملاعب والاستعدادات الخاصة بهذه الدورة . لذا سيبدأ هذا الاسبوع سلسلة مقالاته عن دورة لوس انجلوس ...

لا تندهش عزيزى الرياضى المشارك فى دورة لوس انجلوس الاولمبية حينما تذهب إلى حفل الافتتاح المقام على « استاد لوس انجلوس كالسيوم » الامريكى ... فتجد نفسك فجأة ... فى المكسيك !!!... كيف ؟؟...

يقع استاد لوس انجلوس كالسيوم على بعد ميلين من قلب المدينة ، ويحيط بالاستاد مساكن ذات الطابع الصغير المكون من دور واحد ، والتى يقطنها عدد كبير جدا من المكسيكيين ... لذا تحولت المنطقة باكملها الى مقاطعة مكسيكية ، لها عادات وتقاليد ولغة المكسيك .. ولغة المكسيك هى الاسبانية المكسيكية ، وهى اللغة التى تحتل المرتبة الاولى فى هذه المنطقة ، ثم تأتى بعدها اللغة الانجليزية الامريكية اللكنة ...

وسوف تندهش أكثر حينما تجد مطاعم البيريتو والتاكو نسبة مبيعاتها أكبر من ٩ مبيعات ماكدونالد وهمبرجر الأطعمة الامريكية التقليدية ... ومن المعروف ان البيريتو والتاكو ماكولات مكسيكية شعبية تتكون من الفول المدمس المهروس واللحم المفروم ، والجبنة مع العيش المخبوز مثل الرقاق ... لذا فقد هجر أصحاب العيون الزرقاء والبشرة البيضاء والشعر الأصفر قلب مدينة لوس انجلوس ، ونزحوا إلى مختلف ارجاء ولاية كاليفورنيا ...

ومن حسن الاعداد والتنسيق عند الامريكيين سوف تقام المباريات من خلال ٢٤ رياضة مختلفة فى انحاء لوس انجلوس المختلفة ... ولكن المسافات طويلة جدا بين هذه الملاعب . ففى شمال لوس انجلوس مدينة فينتورا وهى تبعد ٨٤ ميلا عن قلب لوس انجلوس وفى الجنوب سان دياجو وهى تبعد ١١٠ اميال عن قلب لوس انجلوس ... لذلك عزيزى الناقد الرياضى سيكون من المستحيل حضور كل المباريات فى يوم واحد لبعد المسافات ... ولكنك ستجد تغطية اعلامية خرافية من خلال التليفزيون الامريكى ... ستغطى قنوات ٢ و٥ و٧ و٩ و١١ وهى قنوات رئيسية فضلا عن القنوات الخاصة بالرياضة فقط كل الاحداث الرياضية من داخل الملاعب

بل اننى عزيزى الناقد الرياضى أدعوك لمشاهدة منافسات أخرى ... وهى المنافسات ـ بل المباريات ـ التى سوف تتبارى فيها قنوات التليفزيون الامريكية لاستعراض تقدمهم ومهاراتهم الفائقة فى التغطية الاعلامية ، لذلك اناشد التليفزيون المصرى ان ينقل عن طريق القمر الصناعى جزءا من هذه التغطية ، دون ايثار للعبة على اخرى ، حتى يستمتع المشاهد المصرى بميزتين : الأولى مشاهدة الالعاب الاولمبية ككل بجميع أبطالها العالميين والثانية مشاهدة التليفزيون الامريكى وكيفية تغطيته للاحداث ممزوجة بالاعلانات ... وكانك تعيش داخل الملاعب نفسها ...

والى حلقة قادمة عن أسرار الدورة الاولمبية القادمة .

أسامة خليل

الطريق إلى لوس انجلوس ليس مفروشًا بالورود !!

بعد أن هدأت العاصفه التى شنها بعض السادة النقاد على جهاز الكرة المسئول عن الفرق القوميه ، وبصفة خاصة المدير الفنى كابتن عبده صالح الوحش ، وبعد قرار مجلس ادارة اتحاد الكرة بتجديد الثقة به ، بل وشكره على مجهوداته بعد مناقشة التقرير المقدم منه للاتحاد فى جلسته الاخيرة .. لذلك وجدت من الواجب التعرض لظروف الفرق القومية على مختلف المستويات ، وخاصة بعد أن شاهدنا المستوى الهزيل الذى ظهر به فريق الناشئين فى مباراته الاولى مع شباب فرنسا ضمن مسابقات اسبوع الصداقة المصرى الفرنسى ..

الوحش

أوصلت الفريق الى المركز الرابع فى بطولة أفريقيا ، وبدأ الهجوم على الجهاز الفنى كله وبخاصة كابتن الوحش ...

اننى أعلم علم اليقين أن من سياسة كابتن عبده صالح الوحش أن يكون لمصر ثلاث فرق قومية ، وهذا ماسبق أن تقدم به لاتحاد الكرة عندما كلف فى بداية الأمر للاشراف الكامل على الفرق القومية . لذلك قام بتشكيل الفريق الاول من أحسن العناصر التى كانت موجودة وقتها ، وكان يليه الفريق الأولمبى ، ثم فريق تحت ١٨ سنه ...

ومما لاشك فيه أن أى مسئول يحترم نفسة ويقدر المسئوليه لايمكن أن تكون للاهواء أى دخل فى اختياره باى حال من الاحوال ، وهذا ما لمسناه فعلا فى الكابتن الوحش منذ البداية ، لان النجاح أوالفشل سيرجع له وحده ، قبل أى شخص أخر ... وباعتراف الجميع وفق الوحش فى جميع المباريات الدولية سواء الرسمية او الودية على مدى عام ونصف عام ، الى أن جاءت مباراة نيجيريا فكانت نقطة التحول التى

والآن وقد بدأ الاستعداد للاشتراك فى دورة لوس انجلوس ، فواجب المدير الفنى الاستفادة من دروس الماضى ، والنظر الى المستقبل ، ويقوم بسد الثغرات الموجودة فى بعض المراكز ، واستبعاد المصابين مهما كانت كفاءاتهم ، وتنظيم بعض المباريات داخليا وخارجيا للاحتكاك المطلوب حتى موعد السفر ، والا يتقدم باسماء المختارين للتمثيل النهائى إلا فى اخر وقت ممكن ..

أما بالنسبة للفريق الأولمبى فاننى اعتقد انه استنفد اغراضه ، لان معظمهم انضم للفريق الأول ، والباقى فى الطريق . لذلك اقترح التفكير فى البدء فى اعداد فريق ثالث للناشئين الصغار الذين لاتزيد سنهم عن ١٦ سنه .. وهؤلاء سيكونون أمل المستقبل .. وأرجو تعيين مدرب كفء دارس له شخصية قوية ومحبوبة على خلق يحترمة الجميع ، وأن تترك له الحرية الكاملة فى الاختيار والتدريب ، ويعد هذا الفريق تحت مسئوليته .. وفى اعتقادى أن كابتن الوحش لو نجح فى اقناع كابتن طه اسماعيل ، وهو ليس بغريب عليه فيكون بذلك قد كسب اكفأ المدربين وأخلصهم وأحسنهم خلقا

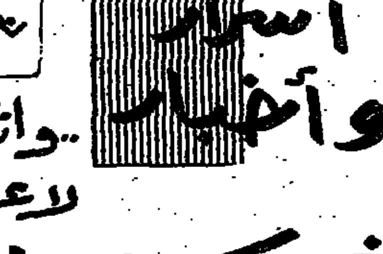
أما فيما يتعلق بفريق تحت ١٩ سنة ، فاننى اخالف كابتن فتحى تصير مدربهم فى تعديره بان هذا هو مستواهم ، فالفريق يضم خامات طيبه ، وإن ظهروا فى مباراتهم مع فرنسا بمظهر لايليق ، فالسبب فى ذلك أن الجهاز الفنى كله كان مشغولا بالفريق الأول فى كأس الامم الافريقية بساحل العاج ، ومعهم مدرب الناشئين ، تاركا فريقه لفترة طويلة دون تدريب أو مباراة تجريبية ولم يحظ اللاعبون باى اهتمام من المسئولين أو المدربين ، فكان طبيعيا أن يعلوهم الصدأ ويكون هذا هو مستواهم أمام فرنسا ! .. الفريق لايأس به ويمكن تطعيمه ببعض لاعبى تحت ١٨ سنة ومع شيء من العناية ممكن أن نحصل على بطولة أفريقيا للناشئين كما سبق أن حصلنا عليها من قبل ... والله الموفق

طلبه صقر

لمن نشترك فى بطولة العالم للأندية ؟!

بطولة عالمية للأندية ـ تقام فى العام القادم فى انجلترا على كاس رئيس اتحاد الكرة الأوربى السابق « ارتيمو فرانشى » الذى لقى مصرعه فى حادث سيارة .

يشترك فى البطولة ١٢ ناديا من مختلف قارات العالم بواقع ٤ من أوربا ويمثلها من كل من أمريكا اللاتينية وشمال أمريكا ودول العالم الثالث .. وتبلغ جوائزها ٣ مليون جنيه استرلينى منها ٦٥٠ ألف جنيه للنادى صاحب المركز الأول .. وتقام كل ٤ سنوات فى بلد مختلف .. وقد اختيرت انجلترا مقرا للبطولة الاولى لانها بلد « فرانشى » ـ بالاضافة الى ما تملكه من ملاعب وامكانيات وخبرة فى تنظيم البطولات .. مطلوب أن يتحرك الاتحاد الافريقى لاختيار ناديين أو ثلاثة من أفريقيا باعتبارهم من دول العالم الثالث .. وفى هذه الحالة سيشترك أكثر من نادى مصرى فى البطولة



أسرار وأخبار
.. وانتهى الصراع فى المجلتين باستقالة رئيس التحرير
لاعبو المقاولين سافروا الصومال بالهاندباج !!
نجم كروى باع سيارته لعمل ديكور لشقته !

● انتهى الصراع حول مجلتى نادى الزمالك بتقديم حمدى النحاس رئيس تحرير المجلتين استقالته ، بعد أن رأس تحرير المجلتين لمدة سنة وشهرين .. حمدى النحاس لا يعتبرها استقالة .. بل هى انتهاء من مهمة تعهد بها . وهى إحداث التغيير المطلوب فى التحرير لارضاء جميع أعضاء النادى ، وسبق لحمدى النحاس أن قدم استقالته . الأولى فى أول مايو ١٩٨٣ والثانية فى أول أغسطس ، وتم رفضها . لذا تقدم باستقالته الثالثة يوم السبت الماضى وقرر فيها أنه لن ينتظر قبولها من عدمه ، ويعتبر أن مهمته إنتهت يوم الأحد الماضى ، وهو موعد تسلم رئيس النادى لخطاب الاستقالة .. قرر مجلس إدارة الزمالك فى جلسة مساء الأحد إسناد منصب مدير التحرير لمحمد عبدالله مع إشرافه على المجلتين .. لا يمكن تعيين محمد عبدالله رئيسا للتحرير لانه ليس عضوا بنقابة الصحفيين .. البحث جار عن شخصية رياضية عضو فى النقابة يصلح رئيسا للتحرير يتعاون مع محمد عبدالله ..



الخطيب — حمدى النحاس — جمال عبد الحميد

● اللاعب الأسمر الذى ترك ناديه الكبير بلا أى سبب يتواجد كل ليلة فى ملاهى شارع الهرم .. متاجرا باسم النادى الكبير .. حتى الفجر !!

● لاعبو المقاولين تركوا شنطهم فى جدة وسافروا إلى مقديشيو مساء الخميس بالهاندباك فقط فيها ملابس اللعب فقط . ليلعبوا يوم الجمعة . ويعودوا إلى جدة يوم السبت .. كان اللاعبون والاداريون يخشون من الجمرك الصومالى كرد فعل لاعتقال أحد لاعبى الصومال فى مطار القاهرة متلبساً بجريمة تهريب !

● نجم كروى كبير ومشهور .. باع سيارته الفاخرة ليتمكن من عمل ديكور فى شقته يتكلف ٢٥ ألف جنيه .. اللاعب الكبير مستور .. جدا .. والحمد لله .. ولكن المشكلة كانت فى السيولة النقدية فامواله مودعة فى البنوك كأمانات .. لذا أضطر لبيع سيارته !

● حارس مرمى معروف .. تخصص فى شراء كمية كبيرة من تذاكر المباريات الهامه وبيعها فى السوق السوداء .. تم ضبط أعوانه فى مباراة الزمالك مع صفاقس وأعترفوا عليه .. وكادت تحدث ضجة لولا تدخل لاعب كبير معروف .. كسب حارس المرمى يوم مباراة الجزائر من هذه العملية ٥٠٠ جنيه ولكنه خسر فى مباراة صفاقس نتيجة ضبطه مبلغ ٣٠٠ جنيه !!

● وسط جلسة زملكاوية كانت تقطع فى فروة محمود الخطيب لحصوله على الكرة الذهبية التى تزن الكثير من الذهب الخالص فضلا للدعاية الضخمة .. أنبرى حمادة الشرقاوى مدرب الفريق القومى السابق ودافع عن الخطيب وقال بالفم المليان وسط الجميع أن الخطيب يستحق أكثر من ذلك فهو يجمع بين الموهبة والخلق وهذا نادرا ما نجده فى أى إنسان .

● مجلس إدارة ناد سكندرى .. قرر إيقاف حارس مرماه حتى نهاية الموسم .. هناك اتهام بانه يلعب هات وخد مع الأندية المنافسة .. جاء الاتهام عقب هزيمتين متتاليتين .

● جمال عبدالحميد .. لاعب الزمالك .. قال صباح يوم مباراة ناديه مع صفاقس التونسى لمدربه أبو رجيلة بأنه حلم بانه لعب المباراة وأحرز هدفا .. أشركه أبو رجيلة فى الشوط الثانى فطرده الحكم !!

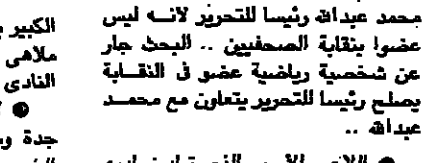
● مباراة الزمالك والاتحاد السكندرى .. جاءت خالية من الأهداف واللمحات الفنية . ولكنها عامرة بالفاولات .. كوارشى وحده إحتسب عليه الحكم شوقى خلف ٩ فاولات !!

● حكم كرة قدم صاعد .. كان لاعبا سابقا .. أصيب بداء الغرور المبكر .. يتحدث مع اللاعبين بعصبية وبطرف أنفه ، ويسمى نفسه إمبراطور الملاعب .. كان الحكم مصابا وهو لاعب بداء الغرور أيضا فاحدث مشاكل فى الفريق .. ترى هل ستتكرر المشاكل كحكم !!

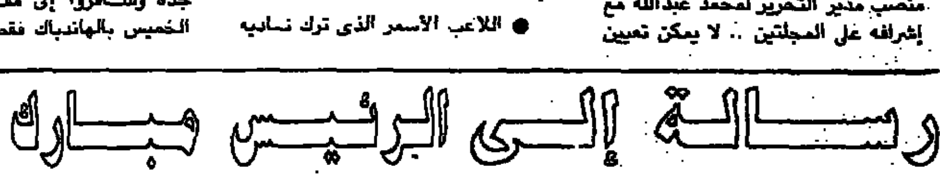
● إتفاق سرى تم بين نادى المقاولين العرب والمدرب عبدالمنعم الحاج .. ليتولى تدريب الفريق الموسم القادم بعد انتهاء عقد مايكل أيفرث .. نادى المقاولين متكتم الخبر . وعبدالمنعم الحاج ينفيه .. ولكن الخبر صحيح !!

● رئيس نادى سكندرى .. أسهم فى هبوط .. لاهتمامه بتسخير شعبية النادى فى عمليات سياسية .. وحالة النادى الرياضية فى تدهور مستمر !!

● محمود الخطيب .. قال لنا إنه لايفكر فى الانضمام لأى حزب سياسى حاليا .. لانه متفرغ تماما للرياضة وإحراز البطولات لمصر .



رسالة إلى الرئيس مبارك



بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

الذى اعلن فيه رئيس الوزراء ان الحريات مكفولة وانه لم تصادر صحيفة واحدة !

لقد طلب حزب الوفد فى مذكرة قدمها اليك ، يا سيادة الرئيس ، بوقف العمل بقانون الطوارىء خلال فترة الانتخابات على الاقل . كما طالب بضمانات أخرى تستهدف طمأنة الناس جميعا ، وليس احزاب المعارضة فقط ، إلى نزاهة وحيدة الانتخابات ، وهى ضمانات لا تحتاج إلى تعديل فى القانون وانما تتطلب بعض القرارات من وزير الداخلية ، ومع ذلك لم نسمع شيئا عن تلك المذكرة ، لم نسمع ان اجتماعا سيعقد لمناقشة الاعتراضات والملاحظات والمطالب التى طرحتها احزاب المعارضة ، وان حوارا ديموقراطيا سيجرى بين كافة الأطراف التى فى الحكم والتى تعارض الحزب الحاكم ، بهدف الوصول إلى حل ، أو الاقتراب من حد ادنى يحقق بعض التكافؤ فى الفرص وبعض التوازن فى ساحة السباق .

ماذا يقول المواطن المصرى الذى يتابع الموقف يا سيادة الرئيس ، وماذا يستنتج ، عندما يرى ان ملاحظات ومطالب المعارضة ، التى يعتقد انها معقولة وعادلة ، لم تحظ بالاهتمام الواجب ، ولم توضع موضع الاعتبار ، بل لم تطرح على مائدة حوار صريح وبناء ، بين الحزب الحاكم الذى يقبض بيده كافة السلطات والصلاحيات والقدرات ، واحزاب المعارضة التى تستند فقط إلى قواعدها الشعبية ، وإلى إرادة المواطن المصرى ، والتى تعرف كيف يمكن تزييف هذه الارادة لصالح الحزب الحاكم ، كما حدث طوال الثلاثين سنة الماضية عدة مرات .

ان الاحزاب القائمة فى الساحة تستند إلى قواعد شعبية قد تختلف ابعادها ولكنها موجودة ، وعندما يقدم حزب كبير مثل حزب الوفد مذكرة إلى رئيس الجمهورية ، فانه يعبر عن راى قطاعات شعبية هائلة تسانده وتنتمى اليه ، فكيف يمكن التغاضى عن هذا الراى ، وكيف تكون مشاعر هؤلاء الناس .. ؟

● ● ●

القضية الأخيرة التى اطرحها فى هذا الحديث ، هى وجود الرئيس مبارك على رأس الحزب الحاكم ، وفى إعتقادى أن هذا الوضع الذى يتمتع به الحزب الحاكم ، ويطمئن إلى تاثيراته ، خلق مأزقا دقيقا لا يواجه احزاب المعارضة فقط ، وإنما بات يحاصر التحرك الديموقراطى نفسه ، ويهدده بالتوقف الكامل ، وربما بالتراجع إلى الوراء .

واكرر ان الرئيس مبارك يتمتع باحترام واعزاز كل شعب مصر والمعارضة المصرية بشكل خاص ، ولكنى اتمنى لو ان الرئيس تامل الموقف من الزاوية ، او المأزق ، الذى نقف فيه نحن المعارضين ، واتمنى لو ان الرئيس جرب معنا حرج المواطن المصرى المعارض ، الذى يفرض عليه موقعه ان يدافع عن نفسه ، ويتبادل التراشق ، ويوجه سهام النقد المشروع إلى الحزب الحاكم فى مبارزة الانتخابات ، بينما هو حريص كل الحرص على عدم المساس برأس الحزب التى يحترمها ويقدرها .

انها مهمة صعبة ، بل بالغة الصعوبة ، خاصة وان بعض الذين يعرفون قسوة يوم المساءلة والحساب ، يلوذون بمنطقة الأمان التى تتحاشاها السهام ، ويحتمون برئاستك للحزب الحاكم يا سيادة الرئيس .

ومعذرة ان كنت قد اطلت ، وانما يشفع لى ولائى لمصر ، ويقينى من سعة صدرك ، يا سيادة الرئيس .

استبعاد نصف أعضاء مجلس الشعب

(بقية المنشور ص ١)

فى ترشيح سعد محمد أحمد وزير العمل وامين اتحاد العمال ، ومازال البحث جاريا .

وفى الشرقية .. تقرر ترشيح صلاح الطاروطى ، بدلا من منصور حسن وزير الاعلام السابق الذى اعتذر عن ترشيحه بقائمة الحزب الوطنى . كما تقرر ترشيح أبو الفتوح عز تلو المستشار السابق لوزير التعليم للشئون الدينية ، بناء على توصية الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم .

وفى المنوفية .. ينوى الحزب الوطنى استبعاد الدكتور أسامة عبدالعزيز أمين المهنيين المساعد بالحزب ، لرسوبه فى انتخابات نقابة الاطباء لمنصب النقيب ، وحصوله على ٦٧ صوتا مقابل ٢٣٧ صوتا للدكتور ممدوح جبر النقيب الحالى .

وفى المنيا .. تقرر استبعاد ثلاثة أعضاء حاليين بمجلس الشعب من القائمة ، وسيتصدر قائمة الحزب الدكتور إبراهيم دكرورى محافظ الدقهلية السابق والمستشار أحمد موسى وزير العدل السابق .

وفى أسيوط .. تقرر تغيير المرشحة لمقعد المرأة ، واستبعاد عضوين حاليين بمجلس الشعب ، وقد صرحت المصادر العليا بالحزب الوطنى ، بان قائمتى أسيوط ، ستشهدان تغييرا جذريا ، لشعبية حزب الوفد فى هذه المحافظة .

وفى دمياط .. ترى قيادات الحزب استبعاد الدكتور حلمى الحديدى من القائمة لعدم شعبيته ، بينما تصر قيادات الحزب بالقاهرة على ترشيح الحديدى ، وقد تقرر استبعاد عضو مجلس الشعب عن العمال بدائرة كفر سعد .

لحظة من فضلك

● تقديم طلبات الترشيح لمجلس الشعب ●

أنا نازل عمال يا اكسلانس .. " بأعمل " الكوكتيل بتاعى بايدى !!

أنا مرشح نفسى مع كذا قايمة .. عشان لما يصادروا واحدة أبقى مع الثانية !!

أنا عملت الرمز الإحتياطى بتاعى الكوسة !!

رشحت نفسى فلاح .. قاموا إدونى رمز الدودة !!

قايمة نسبية يعنى كل اللى فيها نسايب !!

شوفى يا بنتى .. إحنا عملنا تطوير فى العملية الإنتخابية .. ها نخلى كل دايرة تبقى مثلث !!

أنا معرفش أقرا ولا اكتب .. ليس مترشح عن حزب الأميه !!

كلمة أخيرة

اذا كانت النيابة العامة قد واصلت تحقيقاتها فى قضية « الوفد » بعد ان حكمت المحكمة بانهاء مصادرة العدد الماضى ، فان ذلك من حقها ومن واجبها ، لأنه لابد للنيابة العامة ان تصل الى الحقيقة فى هذه القضية . وان تعرف على وجه الدقة مسار قرارها الذى اصدرته بحظر النشر حول واقعة هامة . وان تعرف ايضا ما اذا كان ذلك القرار قد ابلغ الى جميع الصحف الحكومية والحزبية دون استثناء . وفى يوم صدوره . ام انه ابلغ الى صحف الحكومة فقط . ولم يبلغ الى صحيفة « الوفد » اما عن اهمال جسيم او عن عمد وسابق تخطيط وتدبير .

ان معرفة الحقيقة مطلب لنا ايضا . نتمسك به ونصر عليه . لان الذى جرى جد خطير . فاذا كان السبب وراء عدم ابلاغنا بقرار الحظر . هو الاهمال الادارى والتسيب الفادح السائد فى اجهزة الدولة . فان الخطير والذى يثير الذهول هنا . هو موقف الجهاز المسئول عن ابلاغ قرارات النيابة الى الصحف الذى لم يبادر بشجاعة الى الاعتراف بالخطأ الادارى الذى وقع فيه . على امل ان ينجو من المساءلة وتتحمل « الوفد » وحدها كافة تبعات هذا الخطأ المادية والادبية والسياسية . ودون ادنى مبالاة بالاحتمالات التى وقعت وتحققت فعلا . عندما تحولت المشكلة الادارية الى قضية سياسية مدوية ، والى مأزق للحكومة . والى موضوع تتابعه وكالات الانباء واذاعات العالم وصحافة الدنيا . ما عدا الصحافة المصرية طبعا . باعتبار ان مصادرة « الوفد » قد تكون منعطفا حادا تصطدم به مسيرة الديمقراطية فى مصر . واذا بقضاء مصر الساهر العادل يضع الامور فى نصابها . ويعلق الخطأ فى رقاب من ارتكبوه . ويحكم بالافراج عن العدد الأسير . ليخرج الحكومة من الازمة باقل خسائر ممكنه . ويوقف شلال الشائعات والتوقعات والأقاويل التى اندلعت فى الداخل والخارج بين يوم وليلة . وان كان الذى جرى . ومهما حاولنا تخفيفه . قد خلف سحابة اخرى تضاف الى غيوم الانتخابات .

اما اذا كان قرار النيابة بحظر النشر . لم يبلغ الينا عن عمد وسابق تخطيط واصرار . ومن قبيل نصب الفخاخ والترصد . فإن الأمر هنا يختلف كثيرا . ونحن نرفض مثل هذا التصور لشدة بشاعته . ونرفض مجرد احتمال حدوثه فى عهد حسنى مبارك . ولا نتخيل لحظة واحدة اننا عائدون الى زمن تلفيق التهم .. وتدبير المؤامرات . ودس المنشورات . وربما القرارات !

واذا كنا نتعرض الآن لمضايقات عديدة ومستمرة من اجهزة الأمن . ومن غير اجهزة الامن . فاننا نتعامل معها على انها تصرفات صغيرة . لا ينبغى لها ان تعوقنا عن المشاركة فى التحرك الديمقراطى الكبير الذى نريد له ان يشمل المصريين جميعا . ولكننا لا نظن ابدا . ولا نقبل لغيرنا ان يظن . ان الامور فى مصر قد تنحدر الى مستويات التلفيق والتدبير الخسيس .

مصطفى شردى

الحالة .. والقضية

ويدخل الشاب متسطحا يسأل .. لماذا تتحدث وتستطيل فى الحديث عن موضوع كامب ديفيد .. ما دخل هذا بموضوع قضيتنا الحالية ..

وقال العجوز يقاطعه .. ألا تعتقد أنه موضوع سيظل الحديث عنوانه خلال الانتخابات .. حتى يحدد الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة موقفها من اسرائيل ..

وعاد الشاب معارضا .. لا .. لن يهتم أحد من الناخبين بتحديد الموقف من إسرائيل .. ولسنا نؤمن بأن السلام هو الذى يستكمل الرخاء .. بل إن الرخاء هو الذى يستكمل السلام ..



قال الشاب وهو حائر مع نفسه :

يخيل الى أننا لا نزال نعيش المبادىء والشعارات كما كان يعيشها ويؤمن بها ويفسرها الجيل القديم من العواجيز الذين عاصروا الاحتلال البريطانى والنظام الملكى وسيطرة الاقطاع .. ولا نعيش بعقلية الأجيال الجديدة التى اكتمل نموها وهى متحررة وأصبحت تتحمل وحدها مسئولية مصر دون أن تخضع لسيطرة احتلال اجنبى أو حاكم غريب عنها أو طبقة تسود بقية الطبقات .. رغم أن هذا الجيل الجديد هو فى الواقع الذى أصبح يتحمل مسئولية مصر فعلا .. والرئيس حسنى مبارك يعتبر من الجيل الجديد بالنسبة لمن سبقوه من الحكام .. ومعظم الوزراء يعتبرون نسبيا من الشباب الذين عاشوا ثورة ٢٣ يوليو ولم يعيشوا قبلها .. وكل المسئولين عن التجمعات والمؤسسات هم أيضا من الجيل الوطنى أو الجيل السياسى الجديد .. واذا كان الجيل القديم لا يزال محتفظا بقوة وجوده .. فهى لم تعد قوة تنفيذية ولكنها قوة القدرة على الكلام .. ورغم ذلك فلا نزال نعيش بعقلية هذا الجيل القديم ..

وقال العجوز بلا مبالاة وهو ينفث دخان الشيشة :

ــ إنك دائما تردد أمامى هذا الكلام حول الفرق بين مفهوم الجيل القديم والجيل الجديد للمبادىء والشعارات .. فماذا جد على خاطرك اليوم لتعود وترديده ..

● ● ●

وقال الشاب وهو لا يزال حائرا مع نفسه :

ــ مفهوم الانتخابات .. فقد كان للانتخابات مفهوم واحد قائم على معركة سياسية بين الاحزاب فى محاولة كل منهم الوصول إلى الحكم .. وكانت المعارك السياسية تدور حول قضايا وطنية .. من يستطيع ان يحقق جلاء الاحتلال الأجنبى .. ومن يستطيع الحد من سيطرة النظام الملكى ونظام الاقطاع .. ولكن مصر اليوم لا تعيش قضايا وطنية .. ولكنها تعانى من حالة اجتماعية .. أو على الأقل ليست هناك مشاكل وطنية يتفرغ لها الفكر المصرى ولكنه أصبح فكرا متفرغا للبحث عن حل لمشاكل وجوده .. أى مشاكل حياته .. وأنا عندما أفكر فى اختيار المرشح الذى أعطيه صوتى الانتخابى أحس كأنى أفكر فى اختيار المهندس أو المقاول الذى يبنى لى بيتى .. أو اختيار البقال الذى يوفر حاجتى .. أو اختيار الجزار .. أو اختيار من يريحنى فى وسائل المواصلات .. أو .. أو .. ولكن للأسف فجميع المرشحين يمثلون أحزابا سياسية دون أن يقدم لى الحزب عضوا من أعضائه على أنه متخصص فى البناء والتعمير وحل المشاكل الاقتصادية .. كأنه يكفى أن يكون واحدا من أفراد الحزب .. وحتى المعارك الدائرة هى معارك حزبية .. كأنها معارك سياسية .. رغم أن ليس هناك خلاف حاد بين الأحزاب حول قضايا سياسية وطنية .. كلهم متوازون تقريبا فى الموقف السياسى .. فكيف اختار بين المرشحين ..

وقال العجوز مشفقا على الشاب :

ــ إن الحالة الاجتماعية هى دائما نتيجة لقضية وطنية سياسية .. كيف وصلت مصر الى حالة المعاناة التى يعانيها أفراد الشعب لمجرد الاستمرار فى الحياة ؟ لقد وصلت إلى هذه الحالة نتيجة المواقف التى سبق أن فرضتها القضايا السياسية التى أدت إلى استنزاف قواها فى حروب .. وتمزيق احتياجاتها داخل الوضع الدولى بين أمريكا والاتحاد السوفيتى .. وقلقلة وضعها بالنسبة للعالم العربى .. ثم حرمان الشعب من إبداء رأيه دفاعا عن نفسه بفرض النظام الديكتاتورى عليه .. ولا تدهش عندما تعرف أن كل هذه القضايا السياسية هى التى أدت إلى أزمة الغلاء وأزمة المساكن وأزمة المواصلات بل أزمة انقطاع وصول مياه الشرب .. والحل الوحيد لهذه الأزمات هو الوصول بالقضايا السياسية إلى وضع جديد يوفر الوصول إلى حل .. لذلك يجب أن يكون المرشح فى الانتخابات سياسيا وليس مجرد مقاول بناء .. والحزب الذى يرشحه يجب أن يكون حزبا سياسيا لا مجرد هيئة اقتصاديين أو استثماريين أو مخططين ..

وصاح الشاب :

ــ إنى مستعد أن استشهد وأعانى الحرمان واتعذب فى سبيل قضية يعيشها وطنى .. ولكنى لست مستعدا أن أعانى الحرمان من رغيف عيش نظيف .. أو من مقعد مريح فى الاوتوبيس .. أو من الحصول على كيلو لحم بالثمن الذى فى جيبى .. وكل من يحاول أن يحدثنى اليوم فى أى موضوع سياسى يجب أن يبدأ أولا بالحديث عن رغيف العيش الذى سأصل اليه ..

● ● ●

وقال العجوز مبتسما :

ــ هذا ما يحدث فعلا .. وما دفعنا مثلا الى قبول اتفاقية كامب دافيد وتوقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية هو الاطمئنان على استقرار رغيف العيش ..

وصاح الشاب كأنه يعلن الثورة :

ــ لا .. لقد كان الشعب كله مستعدا أن يموت من الجوع وهو يحارب اسرائيل .. ولكن الذى أدى إلى اتفاقية كامب دافيد هو أننا كما قال أنور السادات لم نكن نستطيع أن نحارب أمريكا .. وسوريا لاتستطيع أن تحارب أمريكا لذلك لا تزال هضبة الجولان تحتلها اسرائيل .. والاردن لا تستطيع أن تحارب أمريكا لذلك لم تسترد أراضى الضفة الغربية .. أما نحن .. فلأننا اعترفنا بأننا لا نستطيع أن نحارب أمريكا فقد استطعنا أن نحرر سيناء باتفاقية كامب دافيد ومعاهدة السلام ..

وقال العجوز فى هدوء .

ــ كل الشعب رحب بالسلام .. واذا كانت قد قامت معارضة فلم تكن معارضة للسلام ولكنها معارضة لبعض نصوص اتفاقية كامب دافيد .. النصوص التى تفرض علاقات طبيعية داخل وضع غير طبيعى .. فلا يمكن أن تقوم بين مصر واسرائيل علاقات طبيعية بينما تقوم بينهما منطقة عازلة تحت رقابة دولية تبلغ مساحتها ثلث مساحة مصر كلها .. ولا يمكن أن تقوم هذه العلاقات الطبيعية بينما اسرائيل تتجاهل أننا عرب وتستمر فى الاعتداء على الدول العربية ..

وقال الشاب وهو يزفر أنفاسه فى سخط :

ــ المهم أننا كنا نقول إن السلام سيحقق الرخاء ويرتفع بنا إلى الجنة .. وكما ترى فاننا لانزال نعيش فى جحيم البحث عن مطالب الحياة :

ــ لأن السلام لم يستكمل .. ولن يستكمل إلا بتعديل نصوص كامب دافيد .. واعتقد الحزب الذى وقع هذه النصوص هو الذى سيقوم بتعديلها .. أى الحزب الوطنى الديموقراطى .. وقد كان حزب الوفد هو الذى عقد معاهدة ٣٦ وأسماها معاهدة الشرف والاستقلال .. وحزب الوفد نفسه هو الذى ألغى معاهدة ٣٦ وواجه الانجليز وفتح باب التطور السياسى حتى وصلت مصر وبريطانيا إلى حالة سلام كامل واقعى هو ما يعيشانه هذه الأيام .. وهذا ما سيحدث بين مصر واسرائيل .. وقد بدأ الرئيس حسنى مبارك يعلن التفسيرات الصحيحه لنصوص كامب دافيد .. ولكنها تفسيرات لا تعترف بها اسرائيل .. ولن تستقر الا إذا عدلت النصوص أو ألغيت الاتفاقية كلها مع الحرص على استمرار السلام ..

● ● ●

وصاح الشاب مقاطعا :

ــ لماذا تتحدث وتطيل فى الحديث عن موضوع كامب دافيد .. ما دخل هذا الموضوع فيما نعانيه ..

وقال العجوز يقاطعه :

ــ الا تعتقد أنه موضوع سيثار الحديث حوله خلال الانتخابات .. حتى يحدد الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة موقفهما من اسرائيل ..

وعاد الشاب صارخا .

ــ لا .. لن يهتم أحد من الناخبين بتحديد الموقف من اسرائيل .. ولم نعد نؤمن بأن السلام هو الذى يستكمل الرخاء .. بل إن الرخاء هو الذى يستكمل السلام .. لذلك يجب أن تنحصر أحاديث الانتخابات أو ما نسميه الدعاية الانتخابية فى موضوع واحد .. وهو موضوع تحقيق المطالب الشعبية المتعلقة برغيف العيش .. أقصد المتعلقة بالرخاء الشعبى .. ولكن .. لانك عجوز .. فقد تعودت ألا تدخل الانتخابات الا على أساس قضايا وطنيه سياسية حتى تهرب من مواجهة الحالة الاجتماعية التى يعيشها الناس .. حالة الحرمان .. وقد قلت لك إننا اليوم لا نعيش قضية ولكننا نعيش حالة ..

● ● ●

وقال العجوز وهو يائس من إقناع الشاب :

ــ وقد قلت لك ان كل حالة اجتماعية هى نتيجة قضية وطنية .. ولن تتعدل الحالة الا إذا كسبت القضية ..

PEACE

صحافة زمان

سعد زغلول بك وزيرا للمعارف

مضت احدى عشرة سنه وبضعة شهور على الوزارة المصرية وهى على حالة واحدة حتى كادت تنسى الامة المصرية ان لها وزارة من كبار رجالها . وبينما نحن فى هذا القنوط اذا برنة جرس تنبه الاذهان الى حركة جديدة فى الوزارة تبعث فى النفس املا جديدا . لاننا لانفهم لهذا التعديل معنى الا ان يعيدوا للنظار شيئا من سلطتهم . وسعد بك زغلول يعرفه المصريون قاطبة بالعلم والفضل وعلو المبادىء . واستقلال الرأى واذا اجتمعت هذه القوى فى شخص رقت به لا محالة الى ذروة الاحترام وسعد هو القائل بالامس : ان الامة المصرية ينقصها العلم الصحيح . وهو الداعى الى الجامعة المصرية . فما يطلب منه فى نظارة المعارف اضعاف ما يطلب من سواه .

جريدة المؤيد فى ١٩٠٦/١٠/٢٨
بمناسبة تعيين سعد زغلول وزيرا للمعارف

مصطفى النحاس زعيم الشعب

بعد صدور برنامج حزب الوفد فى ٢١ سبتمبر ١٩٥٢ واعتراض حكومة الثورة على شخص مصطفى النحاس كرئيس للحزب أصدر النحاس التصريح التالى :

« انتى أعد نفسى دائما ملكا للشعب وقد كانت ثقتى فى الشعب وثقته فى شخصى طوال حياتى السياسية عونى على الشدائد وظهيرى فى العيش وسأظل مابقى من عمرى ملكا لهذا الشعب الوفى ولن تستطيع قط ان تنحينى عن هذه المكانة بعد الله جلت قدرته إلا الشعب دون سواه والله ولى التوفيق » .

المصرى ١٣ سبتمبر ١٩٥٢

الوفد
رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والاعلانات والادارة : ٧ ميدان المعمار بالمهندسين - الدقى
تليفون : ٤٨٠١١١
مكاتب « الوفد » بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا
طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر